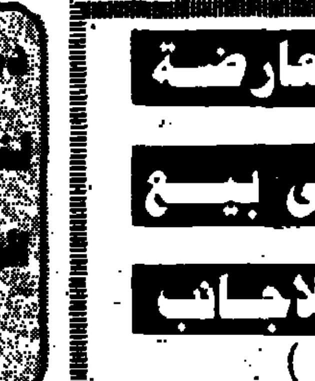
تحقيقات يجريها الحزب الوطنى حول مخالفات مالية جسيمة بدار مايو للنشر



... بين محافظ كفر الشيخ ووزير الزراعة

المهندس حلاوه

(ص ٥)



احزاب المعارضة لا توافق على بيع العقارات للاجانب

(ص ٣)



يوسف البيزى

(ص ٧)



جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية – القاهرة
ت : ٩١٠٤٢٢ / ٩٠٩٧٠٦
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٦ جنيهات
دول عربية ١٠ جنيهات
أوروبا وأمريكا ٤٠ جنيها

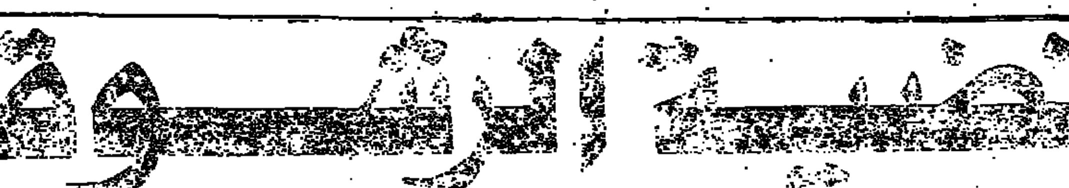
رئيس مجلس الادارة : مصطفى كامل مراد

الأحرار

"إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون"

رئيس التحرير : محمد عامر

الاثنين ٥ شعبان سنة ١٤٠٦ هـ - ١٤ أبريل سنة ١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٤٣٧ ● ١٢ صفحة - ١٠ قروش ● AL - AHRAR , NO : 437 , 14 APRIL 1986



تورط مباحث الأموال العامة أضر بالمال العام
سؤال وزير الصناعة أمام النيابة كشفا للحقيقة .

اتهم الدفاع عن المتهمين من قيادات وزارة الصناعة فى قضية الرشوة الكبرى رجال مباحث الاموال العامة بانهم ضالعون فى هذه القضية .

وقال ممثلو الدفاع فى الجلسة العاصفة بمحكمة شمال القاهرة التى استمرت اكثر من ١٠ ساعات انه يجب ان يكون رجال مباحث الأموال العامة داخل السجن بتهمة الاضرار بالمال العام . لان هذه العملية قصد بها بعض الوزراء فى اطار تصفية خلافات بين عدد من الوزراء وبين وزير الداخلية السابق الذى كان ينحاز لفريق من الوزراء ضد فريق أخر حيث لفق رجاله قضية واهية قامت على تحريات باطلة .

وقد أثار الدفاع ان (الاجندة) التى يقال انها ضبطت مع « أوتوتالل هنرتش » الالمانى وممثل الشركة التى قدمت العرض والتى قيل ان بها اسماء حركية . للمتهمين قد وجد بها اسماء حركية لبعض الوزراء منهم الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والمهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة .

وتساءل الدفاع قائلا : هل يعنى ذلك ان كل من وجد اسمه فى (الاجندة) يكون مرتشيا ؟

وطلب الدفاع من المحكمة والنيابة العامة ضرورة سؤال وزير الصناعة فى هذه القضية التى اتهم فيها قيادات وزارته بالرشوة والفساد وذلك بصفته الرئيس الأعلى لهؤلاء الموظفين ورئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للتصنيع خاصة اذا علمنا ان الوزير أعلن فى الحزب الوطنى ان التهم غير محددة وتحدث ممثلو الدفاع وعددهم ٢٢ من كبار المحامين عن ان هذه القضية نسفت اقتصاد مصر وكان لها اثرها الخطير مثل قضية تجار العملة والبنوك وأصبح هناك نداء يمكن ان يوجه لكل أجنبى : « اذا كنت راغبا فى عمل مشروعات فى مصر فعليك ان تتاقلم فالاجهزة عندنا فاسدة .

وقد أدى ذلك الانطباع الى هروب كثير من رجال الاعمال والصناعة الاجانب من مصر .. بل اكثر من ذلك اصبح كل رجل شريف فى مصر وفى مركز مرموق يخشى ان يعطى قرارا أو يقول رأيا فيما يعرض عليه خوفا من اتهامه بالانحياز والرشوة . وأضاف الدفاع بأنه تم سؤال رجال المباحث لماذا سجلتم سليجرى فى المشروع الالمانى ولم تفعلوا أى شىء مع الجانب اليابانى فكان ردهم ان اليابانيين كانوا يضعون اجهزة تشويش على التليفونات التى يتحدثون منها حتى لايمكن التصنت عليهم .. وأضاف الدفاع ان الوزير أعلن فى الحزب الوطنى ان المقارنة بين المشروعين الالمانى الذى قيل ان البعض انحاز اليه وبين اليابانى

(البقية ص ٨)

حزب الأحرار يسال الحكومة

لماذا زادت حالات الافلاس التجارى فى مصر

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بأن الحزب قد أعد مجموعة من الاسئلة الهامة حول اصلاح المسار الاقتصادى والتى ستوجه الى الحكومة للرد عليها أمام مجلس الشعب .

وفى مقدمة هذه الأسئلة : ما هو السبب وراء امتناع الحكومة عن منح تصاريح للبنوك المصرية لانشاء الـ ١٤٠ فرعا لها فى المحافظات لجذب المدخرات - وتوسيع حجم الائتمان لزيادة النشاط الاقتصادى والانتاج .

وقال رئيس الحزب هل الحكومة تسير فى نظامها الاقتصادى على أساس الاشتراكية والديموقراطية أم الاشتراكية الديموقراطية التى نص عليها الدستور .

ولماذا تقيد نشاط القطاع الخاص فى حين أنها تعلن دائما أنها تتعامل مع القطاعين العام والخاص على قدم المساواة .

وقال مصطفى مراد إن حالات التوقف عن الدفع وحالات الافلاس فى المجال التجارى فى زيادة ، أن الأمر يتطلب تنشيط الحركة التجارية فى البلاد حتى لا يحدث انكماش اقتصادى يعوق خطة التنمية فى البلاد ويقلل من قدرة البنوك على تمويل الاستثمارات الامر الذى يؤثر فى النهاية على زيادة الانتاج .

مصطفى مراد

المطالبة بوقف اجازات العمل بالخارج حتى تسدد التامينات بالعملة الصعبة

أصدرت هيئة التامينات الاجتماعية تعليمات الى الهيئات والشركات بوقف تجديد الاجازات بدون مرتب والاعارات للعمل بالخارج - مالم يتم سداد مستحقات التامينات والمعاشات بالعملة الصعبة .. عن اجازات العمل بالخارج تبلغ قيمة التامينات الاجتماعية المستحقة مايعادل ٣٦٪ من الأجر والحافز والاجور المتغيرة .

بعض الوزراء أصدروا توجيهاتهم الى الاجهزة والشركات التابعة لهم بالتيسير فى منح الاجازات الخاصة بدون مرتب للعمل بالخارج أو الداخل - لتخفيض بنود الاجور فى هذه الجهات ....



رأى المعارضة

مازالت حكومة د . على لطفى تتخبط وتتشبث بما تسميه الاصلاح الاقتصادى بعد ان اغرقت جميع المواطنين القادر منهم وغير القادر بسيل من الضرائب والرسوم ومازلنا ننتظر تعديلات التعريفة الجمركية الا إذا كانت قد عدلتها فعلا ولم تعلن عن هذه التعديلات بعد كعادتها !!

لقد بدأ تخبط الحكومة واضحا منذ القاء بيانها امام مجلس الشعب يتضمن سياسات عامة فى مختلف المجالات التنفيذية ولكنه لم يتضمن فى معظمه برنامجا محددا كما نص الدستور وبذلك تكون الحكومة قد بدأت عملها بمخالفة دستورية صريحة ؟ ! وفاض البيان بما يلزم الحكومة . بتقديم سيل من التشريعات الجديدة . فى مختلف المجالات . وهى تعلم مسبقا . انها لن تستطيع أن تفى إلا بجزء صغير منها خلال الدورة البرلمانية الحالية كما أنها لم تقترب من قريب أو من بعيد إلى معدل التضخم المنتظر نتيجة لتنفيذ برنامجها الموعود . وهو ألف باء السياسة . بالرغم من علمها بأن معدل التضخم لا يقل عن ٣٠ إلى ٣٥٪ سنويا . بينما الزيادة الحقيقية فى الاجور . أى الترقيات والعلاوات . لا تتعدى ٥٪ وهذا يعنى انخفاض مستوى معيشة ذوى الدخول المحدودة عامة وموظفى الحكومة خاصة والذين يتجاوز عددهم ثلاثة ملايين موظف . يمثلون ثلث القوى العاملة فى الحضر . ولاشك ان الحكومة تعلم تمام العلم بانخفاض مستوى مرتباتهم اصلا بما لا يمكن معظمهم من سد احتياجاتهم الاساسية والضرورية !!

مزيد من الضرائب والرسوم

وبعد احداث الامن المركزى الاخيرة . خرجت علينا الحكومة بمجموعة من القرارات اطلقت عليها . القرارات الاقتصادية وهى لا تعدو ان تكون مزيدا من الضرائب والرسوم . ولم تعلن الحكومة عن حجم الحصيلة المنتظرة منها الا فى استحياء شديد واخيرا ذكرت انها ستزيد موارد الخزانة بمبلغ خمسمائة مليون جنيه . وأكدت أنها لن تمس غير القادرين . وهذا غير صحيح !! فهى فى الواقع ستمس الشعب بكل فئاته وطوائفه وان الحصيلة المتوقعة منها تزيد كثيرا عما ذكرته الحكومة على استحياء . أى أنها حاولت خداع الشعب وهى فى الواقع لم تخدع الا نفسها . لان الشعب يلمس ارتفاع الاسعار . سواء اعلنته الحكومة أم لم تعلنه . ففى مصر عشرة ملايين اسرة تنزل يوميا الى الاسواق لتشترى احتياجاتها المختلفة من السلع !! وكان الاحرى بالحكومة بدلا من هذا السيل المنهمر من الضرائب والرسوم ان تضغط نفقاتها الجارية البالغ قدرها ١٢٠٠٠ مليون جنيه بنسبة ٥٪ فتحقق وفرا يبلغ حوالى ٦٠٠ مليون جنيه . وان تلغى قوات الامن المركزى التى ثبت ان ضررها اكثر من نفعها فتوفر على البلاد ما يتراوح بين اربعمائة وخمسمائة مليون جنيه . وان تشحن بضائعنا على مراكبنا . فتوفر حوالى اربعمائة مليون دولار اخرى . ولكنها اخذت تتخبط وتتردى فى دوامة الضرائب والرسوم بحجة انها قرارات تهدف الى الاصلاح الاقتصادى . وهو منها برىء !!

كان الاحرى بالحكومة ان تبدأ فى مفاوضة حكومات الولايات المتحدة الامريكية ودول غرب اوربا واليابان لاعادة جدولة الديون بحيث يمكن تخفيض اعباء خدماتها بنسبة ٢٠٪ فتوفر ما يقرب من خمسمائة مليون جنيه فى ميزان المدفوعات اى انه كان يمكنها ببعض الاجراءات والقرارات الاقتصادية السليمة ان تضغط الانفاق العام الجارى وان تفاوض من اجل اعادة جدولة الديون فتحقق نفس الاهداف التى حققتها وربما اكثر منها بغير زيادة معاناة المواطنين عن طريق الفقر بالضرائب والرسوم !!

(البقية ص ٩)

الصداقة المسمومة !-

فى حزن بالغ عبر الدكتور مصطفى قويدر عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطنى عن الصداقة المصرية الأمريكية قائلا ان هذه هى الصداقة المسمومة .. لأن المصريين لا يتوقعون ان توجه أمريكا وهى الصديق نداء للسياح فى أمريكا ودول أوربا بعدم زيارة ٤٨ دولة فى العالم من بينهم مصر .

مال الأوقاف يستثمر فى فنادق سياحية

علم مندوب « الأحرار » انه تكشف أخيرا خلال دراسة أصول رأس مال فندق هيلتون ان وزارة الأوقاف قد أسهمت من مال الأوقاف فى هذا الفندق .. الذى يتم لعشاء الخصوريه .

هل ينجز المحجوب ما وعد ؟

وقع ٩٩ عضوا بمجلس الشعب على طلب لرئيس مجلس الشعب قدمه النائب حسن الجمل للمطالبة بالاسراع فى تشكيل اللجنة التى سبق أن وعد بها الدكتور رفعت المحجوب لتقوم بتنفيذ القوانين لتكون مطابقة للشريعة الاسلامية بلغ عدد الموقعين من الحزب الوطنى ٥٠ عضوا والعدد الباقى من نواب الوفد وحزب العمل .

مميزات العمل للنقابى المتفرغ فقط

قررت الجمعية العمومية بقسم الفتوى والتشريع بمجلس الدولة اعطاء العامل النقابى المتفرغ الحق فى صرف كافة الحوافز والبدلات التى يقوم بصرفها اقرانه فى العمل

تم ابلاغ الجهاز المركزى للمحاسبات وادارات شئون العاملين بنص الفتوى .

وفد مشترك من الأحرار والعمل لحل القضايا العربية

أكد محمد عبد الشافى وكيل حزب الأحرار أن الحزب يؤيد مبدأ توسيع دور الدبلوماسية الشعبية فى تصفية كافة القضايا العربية خاصة بعد فشل الدبلوماسية الرسمية فى القيام بهذه المهمة .

وأضاف أنه تم الاتفاق مع حزب العمل على تشكيل وفود مشتركة للسفر الى الدول العربية لدعم صلاتها بمصر وحل كافة النزاعات

نداء برلمانى لاسرتى عبدالناصر والسادات للتنازل عن الـ ٤٠٠ فدان من أجل مصر



جمال عبدالناصر



أنور السادات

علم مندوب « الاحرار » أنه قد حدثت ردود فعل ايجابية داخل مجلس الشعب للرجاء الذى تقدم به الدكتور يوسف ادريس لاسرتى الرئيسين الراحلين جمال عبدالناصر وأنور السادات بأن يتنازلا عن مساحة الـ ٤٠٠ فدان التى تقع وسط قصرى الاسرتين بالمعمورة والتى قدرت قيمتها بملايين الدولارات التى يمكن الاستفادة بها فى سداد ديون مصر . فقد توجه بالفعل بعض أعضاء المجلس من نواب الحزب الوطنى والمعارضة الى الاسكندرية لمعاينة هذه المساحة .

كما قدمت اللجنة البرلمانية المختصة بالمقترحات وشكاوى الجماهير تقريرا الى الحكومة بهذه المناسبة قالت فيه أنه آن الأوان لوضع قواعد ومعايير محددة لمعاملة رؤساء الدولة بعد انتهاء مدة الرياسة تضمن لهم سكنا ملائما .. وذلك حماية للشعب من أى هوى تتزايد معه المخصصات تزايدا يصبح عبئا على الشعب وظروفه خاصة بعد أن استن رئيس الجمهورية قاعدة بالا تزيد مدة الرياسة عن فترتين .

وقالت اللجنة فى تقريرها ان هذه المعايير والقواعد يجب ان تكون محل عناية الحكومة - فلا تترك هذا الأمر الحيوى غير واضح وغير محدد المعالم ، ومن ثم يعالج معالجة عاطفية سريعة تصبح محل مراجعة .

وقد لقى هذا الرجاء قبولا الآن لدى بعض أعضاء اللجنة رغم ان اغلبية الآراء كانت قد رأت أن هذا الموضوع ليس مقبولا شكلا ولا موضوعا وذلك حينما قدم زعيم المعارضة بمشروع قانون يلزم الدولة باستعادة مساحة الـ ٤٠٠ فدان وذلك لانه يصطدم مع وجدان الشعب وتقاليده الأصيلة فى الوفاء ..لكن اللجنة بعد ذلك قررت إرجاء الموضوع للاستفسار عن حقيقة هذه المساحة . وصرح ممتاز نصار زعيم المعارضة ، بأننى قد تقدمت بالتشريع من خلال ٣ دورات برلمانية ولكن للأسف كان يتم رفض هذا الاقتراح من نواب الأغلبية فى كل دورة » .

وقال ممتاز نصار ان التكريم لا يكون على حساب الشعب وهو يجب ان يكون معنويا وليس ماديا وقال ان مجلس

(البقية ص ٨)

رئيس الوزراء ينكر الحقيقة

فوجىء أعضاء مجلس الشعب بالدكتور على لطفى رئيس الوزراء يطلب الكلمة بانفعال ليرد على راوية عطية التى أعلنت عن قائمة رفع أسعار السلع الغذائية فى الخضراوات والسكر واللحوم والدواجن عقب اعلان القرارات الاقتصادية وقال رئيس الوزراء أن الحكومة لن تسمح برفع الاسعار ولم يشر فى كلمته الى الأسلوب الجديد الذى سوف تقوم الحكومة به من أجل مواجهة رفع أسعار السلع الاساسية التى يتضرر منها المواطن محدود الدخل .

رئيس الاركان السودانى يتهم الكنائس العالمية بمساعدة المتمردين

اتهم اللواء محمد توفيق خليل رئيس أركان القوات المسلحة السودانية المجلس العالمى للكنائس بمساعدة المتمردين فى الجنوب .

أكد رئيس الأركان أنه يملك دلائل أكيدة تؤكد اتهامات للمجلس العالمى للكنائس .

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفى الذى عقد عقب الانتخابات السودانية .

عودة مجلة الدعوة خلال هذا الشهر

علم مندوب الأحرار أنه من المنتظر أن يصدر العدد الأول من مجلة الدعوة خلال هذا الشهر وذلك بعد أن حصل عمر التلمسانى على حكم قضائى بانشاء مؤسسة الطباعة والنشر والتوزيع بعد الغاء التصريح الذى كان مسجلا باسم المرحوم صالح العشماوى .

خلاف بين وزير الاوقاف والامين العام

منذ أيام أصدر الدكتور الاحمدى أبو النور وزير الأوقاف قرارا بتعيين محمد ياسين جبر أمينا عاما للمجلس الأعلى للشئون الاسلامية ويوم الأحد (أمس) حدث خلاف شديد بينهما وأستمر النقاش بينهما لمدة ثلاث ساعات اضطر على أثره أن يغير الوزير برنامج عمله كان الخلاف بينهما حول أختصاصات الامين العام للمجلس حتى لايتدخل الوزير فى اختصاصاته .. ويبدو انهما لم يصلا الى اتفاق

المصريون الذين هاجموا السادات هل يعودون الى مصر ؟

خلال الزيارة التى قام بها حزب العمل للجماهيرية الليبية التقى الشاب سيد رستم عضو حزب العمل مع عدد من المصريين المستوطنين فى ليبيا والذين قرروا عدم العودة لمصر قال سيد رستم للمصريين لماذا لا تعودون الى وطنكم مصر لتعيشوا حياتكم الطبيعية مع ذويكم وأهليكم .

قال المصريون اننا لا نأمن على أنفسنا ولا نأمن أن يكون العهد الجديد فى مصر استمرارا لمرحلة السادات فقال لهم سيد رستم ان وجودكم فى مصر حتى فى داخل السجون وأنتم أصحاب رأى أفضل من بقائكم هنا فى ليبيا فأطبق الصمت عليهم ولم يجيبوا ..

ردود فعل واسعة لقرار الأحرار بسحب موافقته على كامب ديفيد

أثار القرار الذى اتخذه حزب الاحرار بسحب موافقته على اتفاقية كامب ديفيد ردود فعل كبيرة فى عدد من البلدان العربية ، فقد تناولت بعض الصحف العربية والعالمية قرار الحزب فى صدر صفحاتها الأولى ونشرت فقرات مطولة من المؤتمر الصحفى الذى عقده مصطفى كامل مراد رئيس الحزب يوم الثلاثاء الماضى .

فقد نشرت صحيفة الشرق الاوسط تحت عنوان « حزب الاحرار المصرى يسحب تاييده لاتفاقيات كامب ديفيد » قول رئيس الحزب ان الظروف السياسية الدولية استوجبت اعادة النظر فى الاتفاقية .

كما أشارت صحيفة الانباء الكويتية الى قول رئيس الحزب ان الاتفاقية أصبحت الآن « حبرا على ورق » ، وان اسرائيل لم تحترم الاتفاقية وتقوم بالاعتداءات العسكرية المتكررة على الاراضى العربية فى لبنان والعراق وتونس وتتعمد التسويف فى حل مشكلة طابا .

وكان مصطفى كامل مراد رئيس الحزب قد عقد مؤتمرا صحفيا يوم الثلاثاء الماضى حضره مندوبو الصحف ووكالات الانباء العربية والاجنبية شرح فيه الاسباب التى دفعت الحزب الى سحب موافقته على اتفاقية كامب ديفيد وأجاب فيه عن استفسارات وأسئلة الصحفيين .

(تفاصيل المؤتمر الصحفى ص ٥)

صرف ١٤٥ الف دولار على ٣ مكاتب وهمية لمايو فى الكويت والمانيا وفرنسا

علم مندوب « الاحرار » ان الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء والأمين العام للحزب الوطنى يقوم حاليا بالتحقيق فى بعض وقائع الانحرافات المالية الجسيمة التى ارتكبها عبدالله عبدالبارى رئيس مجلس ادارة « مايو » وذلك بعد مقابلة عاجلة تمت مع ١٨ محررا معينا بجريدة مايو بناء على طلبهم.

د . والى

عبدالبارى

وقدم المحررون مستندات خطيرة تكشف أن رئيس مجلس الادارة قد رصد فى الحساب الختامى لموازنة دار مايو لعام ١٩٨٥ التى لا تخضع لاى جهة رقابية مبالغ قيمتها ١٤٥ ألف دولار مصاريف مكاتب وهمية لمايو فى الكويت والمانيا وفرنسا . وأنه طلب من البنك الوطنى للتنمية فى خطاب بتاريخ ٨٦/١/٢٦ اصدار شيك قيمته ٣٥ ألف دولار باسم ميشيل شلهوب على انه مراسل « مايو » فى الكويت ، وشيك أخر قيمته ٥٥ الف دولار لمراسل مايو فى المانيا ، و ٥٥ ألف دولار لمراسل مايو فى مكتب باريس . فى حين انه لا يوجد لمايو مراسلون فى الخارج .

★ التفاصيل العدد القادم ان شاء الله

عمليات الارهاب مستمرة فى قرية المنصورية
الشرطة تطارد ١٥٠ شخصا بكذبة ملفقة من ضابط النقطة

تطارد أجهزة الامن بالجيزة نحو ١٥٠ شخصا من أهالى قرية المنصورية فى احداث الشغب الاخيرة التى تسبب فيها رئيس النقطة وذلك بعد القبض على ١٦ متهما من بينهم المتهم المنسوب اليه الاتجار فى المخدرات و ٣ من أشقائه وأحمد عبيد عضو المجلس المحلى استنادا الى كذبة جديدة اطلقها الضابط للتهرب من مسئولية ما حدث من مصادمات واحتراق اجزاء من مبنى النقطة ومقتل طفل صغير برصاص الضابط الذى كذب أقواله فى تحقيقات النيابة الجنود والخفراء من انهم لم يروا أحدا من الاهالى يحمل سلاحا .. وعادت ربما لعادتها القديمة وكانتا نسينا محنة أحداث الشغب الماضية وكان درس الامن المركزى لم يكن .

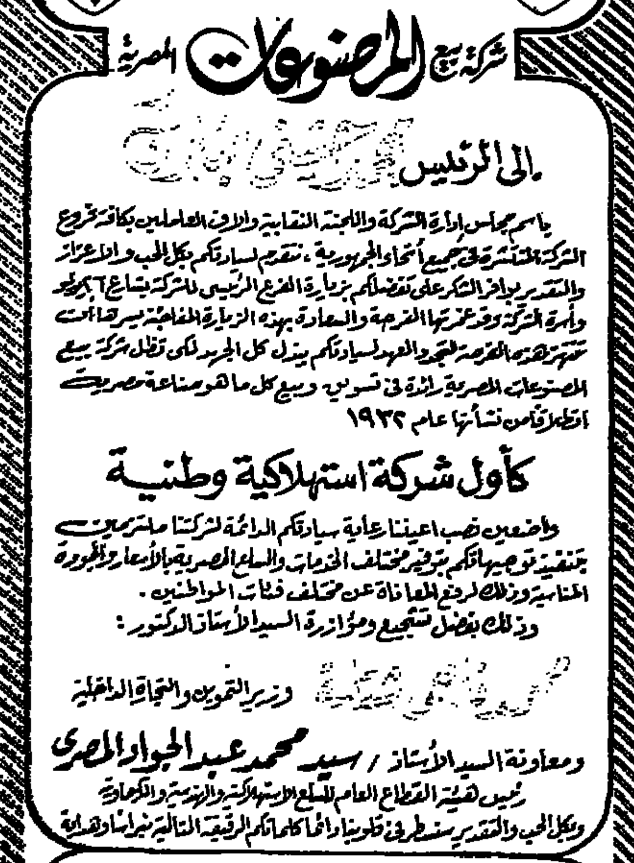
فمنذ أيام قليلة مضت تكرر نفس الحادث الذى وقع فى محافظة أسيوط من قبل وهو نفس التهور والكذب الذى تعودنا عليه وتم نقل الطالب المصاب الى المستشفى لعلاجه بناء على قرار من الرئيس حسنى مبارك لتدارك الموقف المتأزم هناك حتى كان يوم الاثنين الماضى عندما داهم الملازم أول صالح مرسى رئيس نقطة المنصورية مقهى يمتلكه مواطن يدعى حسنى حافظ بدون سبب معروف وأمسك بتلابيب شقيق القهوجى الجالس مطالبا

(البقية ص ٨)

محاولات لإضافة نجمة داود لشعار الصليب والهلال الأحمر

تجرى محاولات وضغوط صهيونية لاضافة « نجمة داود » الى شعار الصليب والهلال الأحمر الدولى . وتتولى منظمة الصليب الأحمر السويدى التحرك من أجل ذلك .

وقد دعت منظمة المؤتمر الاسلامى كرد فعل لهذا التحرك جمعيات الهلال والصليب الأحمر العربية للوقوف أمام هذا الاتجاه الصهيونى فى المؤتمر الدولى للصليب الأحمر والذى سيعقد فى سبتمبر



هكذا من الاصل

بريد الأحرار

تقدمه: صالحة علام

عضوية الحزب الوطنى تعفى من التجنيد !

يشيع أمين الحزب الوطني بمركز ابوالمطامير ان عضوية الحزب الوطني تعفي من الخدمة العسكرية .. فهل هذا صحيح ؟ واذا كان المفروض ان يكون جميع المواطنين امام القانون سواء فلماذا ! أعفي هذا الشاب من التجنيد رغم انه سليم ومعافى تماما ؟ هل يمكن ان يجيبنا احد المسئولين في الحزب الوطني عن مدى صحة هذا الكلام !

عن شباب ابوالمطامير
طارق رأفت محمد سالم

هل هذا معقول ؟

قرية الشيخ فضل ـ بني مزار ـ المنيا ، لديها نادى شباب مجهز بأحدث الاجهزة الرياضية ومبني على أحدث طراز .. الشيء الغريب في هذا الموضوع ان السادة المسئولين عن النادي بالقرية يبدو أنهم يخشون عليه من الاستعمال أو ربما لايحبون الرياضة ولامن يمارسها ..

لقد قاموا باغلاق المبنى ورفضوا السماح لشباب القرية بممارسة الرياضة داخله فهل يصدق هذا احد ؟ وهل يعلم المسئولون في مصر ذلك ؟

عن شباب القرية
عبدالناصر محمود محمد
الشيخ فضل ـ بني مزار ـ المنيا

أغيثونا يرحمكم الله

نحن أهالى قرية مبارك ـ مركز بلطيم ـ البرلس ـ بمحافظة كفر الشيخ نشكو ويشكو معنا عدد من القرى من الانقطاع المستمر لمياه الرى التي تروى بها أرضنا الزراعية .. والان ومنذ شهرين تماما اختفت المياه وأصبحت جميع المحاصيل مهددة بالهلاك عطشا وخاصة محصول البطيخ .. رغم ان جميع المسئولين بالمحافظة يعلمون تماما إنه موردنا الوحيد .. فماذا نفعل ؟ وكيف نتصرف إزاء هذه المشكلة ؟! اغيثونا يرحمكم الله .

عبدالغني يحيى عبدالغني
قرية الشيخ مبارك مركز البرلس ـ كفر الشيخ

المنبوذ والمحظوظ

والمنبوذ هو ذلك الذى يقف في صفوف المعارضة ولاينتمي للحزب الحاكم .. وهو الذى إذا تحدث خالفهم في وجهة النظر واعتبروه عدوا لمصر .. اما المحظوظ فهو ذلك الذى يحمل بطاقة عضوية في الحزب الحاكم فتفتح له الابواب الموصدة ، وهو صاحب الاولوية وله الحق في كل شيء .

مجدى عباس عواجه
الجملة ـ العياط ـ جيزه

أطالب بإلغائها وأقترح البديل

يجمع أساتذة الاقتصاد على ان الضريبة لايجب ان تفرض على رأس المال بل على ناتجه .. لان ذلك يؤدى الى انكماشه ثم تبديده ، والضريبة المفروضة على الارض الفضاء والمقترح زيادتها هي من قبيل الضرائب التي يحذر منها الاقتصاديون .. كما ان الواقع يشهد أن بالرغم من فرض تلك الضريبة منذ سنوات فلم تزد معدلات البناء ولم تحل مشكلة الاسكان بل استفحلت وزادت المضاربات وارتفعت أسعار تلك الاراضي .. ولذلك فانني اطالب بالغاء تلك الضريبة لازيادتها والبديل لها يتمثل في رفع رسوم تسجيل بيع الاراضي الفضاء وفرض ضريبه على الارباح التجارية على عمليات المضاربة على تلك الاراضي .. واعتقد ان حصيلة تلك الرسوم والضرائب تفوق اضعافا مضاعفة الضريبة على الاراضي الفضاء .

محمد حسين زايد
عابدين ـ القاهرة

لايصلح .. ولايصح !

أرجو من المسئولين عن التليفزيون في بلدنا ان يقدموا لنا نحن شباب مصر العربي المسلم افلاما ذات صبغة وطنية مثل فيلمي غاندى وعمر المختار حتى لانصاب باحباط من جراء تقديم الافلام الامريكية المليئة بمشاهد العنف والجنس تلك الافلام التي تروق للشباب الاجنبي ولاتصلح ولايصح ان تقدم عن طريق وسائل اعلام في دولة اسلامية.

محمد صلاح الدين الجزار
رأس الخليج ـ دقهلية

عاجل الى وزير التموين انقذوا مطاحن القطاع الخاص

جميع العاملين بمطاحن القطاع الخاص بمحافظة القليوبية تناشد وزير التموين سرعة التدخل لحل مشكلتهم وخاصة انهم توقفوا عن الانتاج بسبب الخسائر التي لحقت بهم نتيجة تصرفات مديرية تموين القليوبية وشركة مطاحن وسط وغرب الدلتا حيث انهم نقلوا غالبية مخابز المحافظة والمستودعات من مقرارات مطاحن القطاع الخاص الى مطاحن القطاع العام .

علما بأن محافظة القليوبية تأخذ كميات ضخمة من احتياجاتها من الدقيق من محافظة القاهرة وعندها مقررات بمطاحن القطاع الخاص بها تكفى حاجتها وتصدير فائضه الى المحافظات الاخرى .

مع ان تكلفة مطاحن القطاع الخاص أقل من تكلفة مطاحن القطاع العام بنسبة ٥٠ ٪

تناشد وزير التموين ضرورة اتخاذ اللازم لاعادة تشغيل هذه المطاحن بكامل طاقتها .

مطاحن القطاع الخاص بالقليوبية
شركة مطاحن ميت حلفا
مطحن مسطرد
مطحن ابوالغيط
مطحن شبين القناطر
مطاحن القناطر الخيرية
م . نبيل ادريس

التلغراف المشئوم

تظلمت إلى محافظ الشرقية من لجنة الاسكان بأبو كبير .. ولكن بدلا من توقيع العقاب على المسئولين باللجنة قام رئيس المدينة بخصم خمسة أيام من راتبي بحجة أنني ارسلت تلغرافا إلى المحافظ وذلك يعتبر تشهيرا بلجنة الاسكان بالوحدة المحلية لمركز ابو كبير فهل هذا معقول ؟ وهل أخطأت حينما طالبت بحقى ؟

السيد محمد احمد صيلم
عامل بمجلس مدينة أبو كبير
شرقية

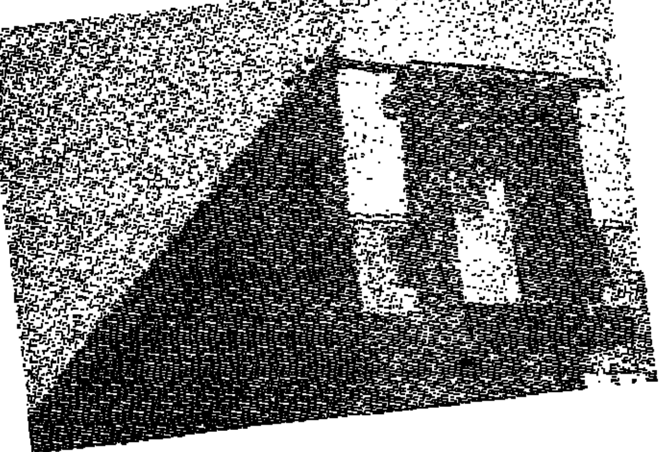
أطالب وزير التعليم بالتدخل

تقدمت بطلب نقل من مدرستي الدار البيضاء الخاصة بحدائق القبة الى مدرسة السلامة الثانوية .. وبعد بحث حالتي وافقت ناظرة المدرسة على قبول أوراقي .. ولكنها عادت ورفضت دخولى الى المدرسة ولا أدرى لماذا ؟ توجهت الى جميع المسئولين بالوزارة دون جدوى ودون الوصول الى حل .. مشكلتي مازالت قائمة منذ فترة ولا أدرى ماذا أفعل ؟ أطالب بتدخل وزير التعليم لحلها .

اجلال رمضان حسين أحمد
٤ ش العفيفي ـ حارة
على عبدالقادر حدائق القبة



منصور حسين



القطارات الملاكى فى قنا

في الوقت الذى يعاني فيه أهالى مدينة قنا ومدن وقرى غرب النيل والقادمون من محافظة البحر الأحمر في السفر الى المحطات الوسطى بين قنا والقاهرة لعدم وجود تذاكر ومقاعد خالية بالقطارات المكيفة ... نجد انه يتم حجز ٤٤ مقعدا يوميا بجميع القطارات المكيفة في رحلتها من قنا للقاهرة وذلك لمكتب محافظ قنا ومفتش نقل وحركة قنا ورئيس نقطة شرطة محطة قنا ... اننا نطالب المسئولين بالغاء هذه الاستثناءات منعا من التلاعب والمجاملات وحفاظا على اموال الهيئة .

عبداللاه محمد علي
مديرية تعليم قنا

ليكن مفهوما للجميع

قام السودان بإعلان انتهاء العمل بميثاق التكامل بين البلدين .. ومن ناحيتنا فقد مات هذا التكامل وتم دفنه يوم أن إقتحم المتظاهرون سفارتنا في الخرطوم وأنزلوا علم بلادنا وداسوه بالاقدام ثم اشعلوا فيه النار .. وكان ذلك ! إحتجاجا غوغائيا على منح نميرى حق اللجوء السياسي في مصر .. ولكنه يجب ان يكون مفهوما للجميع ان مصر لن تصبح ابدا موطنا لكل من هب ودب .

دكتور عبدالحميد السيد سليمان
١ ش عبدالسلام ابراهيم
مصر الجديدة

عتاب الأحبة السودانيين فى قلوبنا

أرجو ألا تظلموا إخوانكم في السودان على الاقل لا تتجاهلوهم ولا تستقوا أخبارهم من لندن ومونت كارلو والاعلام المعادى بل عليكم ان تجتهدوا وتتثبتوا من الاخبار وأعلموا ان حزب الامة والاحزاب اليسارية هي العدو الرئيسي لمسيرة الاسلام على ارض السودان .. وأستغرب لماذا تتجاهلون قضية الشريعة في السودان حتى عندما تحدث عنها صلاح أبو إسماعيل نشرتم ذلك في ركن قصى أو مساحة صغيرة جدا في الصفحة الخامسة : وإن كانت للعدد المعني حسنة فهي العمود المنشور في الصفحة ، ١١ ، بعنوان (حساب المكاسب والخسائر في إشتباكات خليج سرت) .

أرجو أن تهتموا بأمر المسلمين وتراعوا مشاعر القراء بتجنب الصور الفاضحة والمغرية وضعوا في أذهانكم أن هناك الاف القراء غير مصريين أى من بلاد اخرى . وأعتذر إذا كانت لهجتي حارة وألفاظي قاسية أو غير مقبولة أحيانا فهكذا كانت مشاعرى وأنا اقرأ الاحرار ولا (أفرق) بينها وبين (الاهرام) لاول مرة . وجزاكم الله خيرا .

محمد حامد احمد الحمدى
كلية التجارة ـ الزقازيق
ـ سوداني ـ

المحرر : نعدك بذلك وأحرص على مراسلتنا ترتبط بك .

فقدان شيك

فقد الشيك رقم ٥٨٧٦٥٩ مسحوبا على البنك الاهلي المصرى فرع قصر العيني وهو بمبلغ الف جنيه خاص بالزميل برهان محمد برهان المدير المالي لحزب الاحرار .. تم تحرير محضر بفقدان الشيك برقم ٢٨ ح عابدين في ١٩٨٦/٤/٨

وبذلك اعتبر الشيك ملغيا وعلى الاخ الامين الذى عثر على الشيك لحضاره الى مقر حزب الاحرار الرئيسي ١٩ ش الجمهورية القاهرة وجزاكم الله خيرا ..





عمر عبد الآخر

مقابر الفقراء .. وتخفيف المعاناة

قامت محافظة القليوبية بإزالة مساكننا عام ١٩٨٢ .. وقامت بإسكاننا في العشش المقامة بجوار مدافن ـ دمنهور شبرا الخيمة ، ومنذ ذلك التاريخ ونحن ندور في دائرة مفرغة فقد ارسلنا العديد من الشكاوى لجميع المسئولين بالمحافظة والدولة ، ولكن للاسف الشديد لم يرد علينا أحد .. لدينا اطفال وفتيات وشيوخ ، ونفتقد جميع المرافق الحيوية ولا ندرى لمن نلجأ ونحن اكثر من ١٥٠ اسرة نعيش في العراء وسط المقابر ! فهل هذا هو تخفيف المعاناة عن الجماهير ؟ وهل يقبل أى مسئول أو آدمي ان يعيش بهذه الطريقة اللا آدمية التى تعيش بها ؟ ؟.

عنهم
عبدالمنعم عبداللطيف
حسن عبدالحميد المساكن الشعبية بدمنهور شبرا
مدافن ارض حجازى

شكر .. وتقدير لأحمد رشدى

أقولها لك بصراحة .. انني لم احزن على وزير داخلية أقيل او استقال الا أنت .. لانك جمعت بين الاصالة والوطنية وقوة الشخصية .. ويكفيك فخرا انتصارك في حرب مدمني السموم البيضاء ووضع حد لمروجيها .. لقد انقذت شباب هذا الوطن من الضياع .. وقد كانت فترة قيادتك بحق فترة انتصار في حرب من اجل الانسانية والانسان المصرى فصل لريك ان خرجت بإرادتك نزيها شريفا .. محل حب وأعجاب الملايين .. وهذا مالم يحدث لرفيق سبقك .

دكتور احمد الحبشاوى
ديرب نجم

خلال الإعدادية .. وراسبة ؟!

ذهبت لادارة مرور [illegible] لاستخراج رخصة قيادة .. وبعد امتحان القراءة والكتابة واعلان النتيجة اتضح انني راسبة والسبب انني ؟ أمية ؟ رغم انني حاصلة على شهادة الاعدادية العامة فكيف يحدث هذا ؟ وهل ادارة المرور اصبحت لا تعترف بالشهادات العامة التي تصدرها وزارة التربية والتعليم كدليل على معرفة القراءة والكتابة ؟ ثم بماذا تفسرون كيف انجح في امتحان الاعدادية بكل موادها الدراسية ثم ارسب في امتحان القراءة والكتابة ؟!

[illegible] توفيق على الشربيني
كفر [illegible] ـ الدقهلية

المحررة : أعتقد بالفعل أن شيئا مثيرا للدهشة أن يصبح حامل شهادة الاعدادية ، أميا ، [illegible] وأعتقد أن من حقنا توجيه أسئلة الشكوى الى مدير ادارة مرور الدقهلية وربما يفيدنا ويجيب علينا ؟

من يعيد لى حقى الضائع !

توفى والدى محمد عبدالعاطى اسماعيل في حادث سيارة .. وكان يعمل بمصلحة الصرف الصحي بالقاهرة .. توجهت مع عمي الى جهة عمل والدى لصرف منحة الثلاثة الشهور كما هو متبع ، ولكنني فوجئت بزوجة ابي قد قامت بصرف الشيك الخاص بي والمدون باسمي .. ونظرا لان ذلك يعتبر تزويرا فقد تقدمت بعمل عدة محاضر في اقسام الشرطة ولكن في كل مرة كان المحضر يحفظ .. فلمن ألجأ ؟ وكيف اعيد حقى الضائع خاصة وأنا لاأقيم معها ولكنني اقيم مع عمي الذى هو ولى أمرى ومتول جميع شئوني ؟!

نصرة محمد عبدالعاطى
٣٢ ش فتحي زكي ـ دار السلام

فليستقل رحمة بنا

أطالب وزير النقل والمواصلات بتقديم إستقالته فورا نظرا لأنه قد اصدر تصريحا أعلن فيه انه قد تم بالفعل اصلاح ١٠٠٪ من اعطال عربات السكك الحديدية رغم ان هذا التصريح يخالف الحقيقة كلها حيث ان عربات السكك الحديدية والاعطال قد ازدادت سوءا فليستقل رحمة بنا .

محمد جودت
قبائل اولاد على البحيرة

نحن شعب صبور .. ولكن !

عدم المساس بمحدودي الدخل ـ رفع المعاناة عن الجماهير ، هاتان الجملتان ملتهما اسماعنا ، وصرنا نسخر من سماعهما .. حيث لانجد لهما اى مدلول حقيقي فالمساس بمحدودي الدخل وعدم رفع المعاناه عن الجماهير هو السائد والواقع فعلا .. والغريب انه كلما رددهما السيد الرئيس كلما تفتقت اذهان الوزراء لعمل النقيض فيرفعون الاسعار دون مبالاة ودون مراعاة لما نقاسيه وقد كان آخر ما رأى لرفع المعاناة وعدم المساس بمحدودي الدخل هو زيادة ثمن تذكرة الاتوبيس من خمسة الى عشرة قروش .. اننا شعب صبور ولكن للصبر حدود اننا لانعرف طريق اختلاس الملايين ولسنا ممن يتاجرون باقوات الشعب ولا من يتهربون من سداد الضرائب لذا نرجو ان يعاودوا النظر في هذا القرار المجحف ومراعاة ان يكون لشعاراتهم مدلول صحيح نشعر به .

عبدالمنعم الشاذلى
رئيس جمعية موظفى
مجلس الدولة جيزة

تدمير المستقبل !

اجتمعت لجنة من الاذاعة والتليفزيون لتكثيف المسلسلات والافلام والمسرحيات بمناسبة اقتراب موسم الامتحانات .. كل ذلك للحد من نسب نجاح الطلاب بهدف تدمير مستقبلهم أو تحويل أعداد كبيرة منهم الى المهن الحرفية . ! فهل هذا كلام ؟

على جاد الله قناوى
حقوق القاهرة

آباء وأمهات ومستقبل أبناء

من المفروض في هذه الايام الحرجة ونحن على ابواب الامتحانات ان ينتظم التيار الكهربائي حرصا على مستقبلنا ومستقبل هذا البلد .. ولكن مايحدث لدينا فهو العكس تماما حيث ينقطع التيار الكهربائي بصورة مستمرة ومنتظمة مما يؤثر علينا تأثيرا كبيرا .. رغم ان معظمنا في جميع مراحل التعليم المختلفة .. فهل نطمع في نظرة عطف من مسئولي الكهرباء حتى لايضيع علينا جهد عام كامل وحرصا منهم كآباء وأمهات على مستقبلنا نحن الابناء !

طلاب قرية صفط
الحديد ـ بحيرة

الكذب حرام يا جريدة اللواء الاسلامى

حضر الى مقر معهد البعوث احد المحررين في اللواء الاسلامي من خريجي كلية اللغة العربية قسم صحافة بأحثا في مشكلة معهد البعوث وذلك بعد نشرها بجريدة الاحرار وقد فوجئت بأن ما نشر بالعدد ٢٢٠ بتاريخ ١٩٨٦/٤/١٠ لاعلاقة له بما تحدثت به بالمرة بل وصل الى أن نسبه لى وهذا كذب وافتراء ففي الصفحة رقم ١٩ داخل البرواز السفلي تحت عنوان ، اعادة النظر ، في الامتحانات تشويه كامل وعكس ماتحدثت به ونص مقالته بالضبط ، ضرورة اشتراك بعض أساتذة المعهد في وضع الاسئلة الى جانب السادة القائمين بوضع الاسئلة من المفتشين حتى تكون الاسئلة في المستوى الفكرى واللغوى لهؤلاء الطلاب الاعاجم ، كذلك في نهاية الحديث ذكر على لساني ، أن شيخ الازهر رفض ضم العمارة لمنافع مادية تعود على العاملين بالادارة وهذا كذب لم اتفوه به ونص ما قلته ، ان المشرف العام على مدينة البعوث الاسلامية رفض ضم العمارة المخصصة للتدريب بالمدينة الى معهد البعوث ، والفرق كبير وواضح بين الحقيقة ومانشر وهذا مقصود للاساءة والوقيعة بيني وبين اساتذتي علماء الازهر وفضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر وقد توقعت هذا عندما علم انني اشغل منصب السكرتير العام المساعد لحزب الاحرار فقد تململ كثيرا ذلك المحرر غير الامين في واجبه الصحفي وكان من الواجب أن ينشر الحقيقة وليس ما ألفه من خياله .

عبدالله الغوابى
المدرس بمعهد البعوث الاسلامية
وسكرتير عام مساعد حزب الاحرار

مع الأحرار

وسام الجمهورية للدكتور درويش

قام الرئيس حسني مبارك بمنح الدكتور احمد السيد درويش نائب رئيس حزب الاحرار وسام الجمهورية في الاحتفال الذى اقيم بمقر الجامعة العربية يوم الخميس الماضي بمناسبة مرور ٥٠ عاما على انشاء وزارة الصحة .

من المعروف ان الدكتور درويش كان عميدا لكلية طب الاسكندرية في الستينات ووزيرا للصحة في السبعينات .

أحمد السيد درويش

تكريم رئيس لجنة القوى العاملة فى عيد العمال

قرر حزب الأحرار ترشيح مصطفى كامل محمد رئيس لجنة القوى العاملة بالحزب ضمن قائمته المزمع تكريمهم في الاحتفال الذى يقام بمناسبة عيد العمال

في أول مايو ١٩٨٦ معروف ان الرئيس/ حسني مبارك سيحضر الاحتفال ويلقى خطابا هاما لهذه المناسبة وسيحضر الاحتفال سعد محمد احمد وزير القوى العاملة ورئيس الاتحاد العام لعمال مصر .

- هو عضو بالنقابة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية لمدة تزيد عن ٢٣ عاما .
- ثم عضو برابطة حركة تليفونات القاهرة
- فعضوا باللجنة النقابية لتليفونات القاهرة الكبرى .
- ثم عضو برابطة تلغرافات مصر .
- ثم عضو بمجلس ادارة بنادى هيئة تليفونات وتلغرافات القاهرة .
- له نشاط نقابي وحزبي .

شباب الأحزاب العربية لأول مرة فى القاهرة

تنظم لجنة الشباب بحزب الأحرار مؤتمرا لشباب الاحزاب العربية .

يعقد المؤتمر في اغسطس القادم بالقاهرة وتشترك فيه وفود شبابية من كافة الدول العربية .

يناقش المؤتمر المشاكل والقضايا الشبابية التى تهم شباب العالم العربي .

صرح بذلك الدكتور وحيد صادق رئيس لجنة الشباب بالحزب .

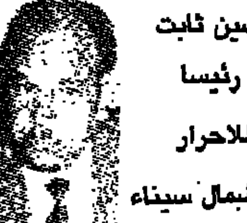
د . وحيد صادق

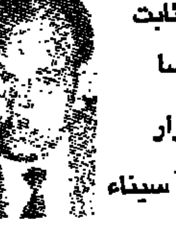
إرتفاع أسعار شقق التمليك بسيناء

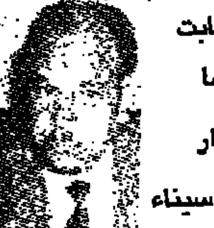
محافظة شمال سيناء انتهزت فرصة رفع الأسعار وقامت برفع القسط الشهرى لشقق التمليك التابعة لها بمقدار ١٠ جنيهات .

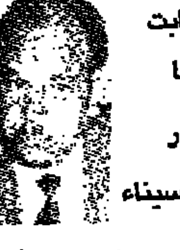
ارتفع القسط الشهرى للشقة غرفتين وصالة من ٤٠ جنيها شهريا الى ٥٠ جنيها والشقة ٣ غرف وصالة من ٦٠ جنيها الى ٧٠ جنيها .

العاملون بديوان المحافظة انتهزوا الفرصة ايضا وانتقلوا الى الشقق الجديدة وقامت المحافظة باعطاء المواطنين الشقق القديمة .









حسين ثابت رئيسا للاحرار فى شمال سيناء

تم تعيين الشيخ حسين احمد ثابت مدير المعهد الأزهرى بمدينة العريش رئيسا للحزب بمحافظة شمال سيناء وسوف يتم تشكيل باقي امانات الحزب بالمحافظة الاسبوع القادم .

ومن ناحية اخرى تم تاجير مقر جديد لحزب الأحرار

مصطفى كامل مراد رئيس الحزب وأعضاء المكتب السياسى فى إجتماع الأسبوع الماضى .

ندوات أسبوعية فى المحافظات

قررت الامانة العامة لحزب الأحرار عقد لقاءات وندوات اسبوعية لكافة محافظات الجمهورية لتنشيط العضوية ووضع خطة للتحرك لاعضاء الجماعات الإسلامية الذين تم انضمامهم للحزب للالتحام بالجماهير ولشرح وجهة نظر الحزب في القضايا السياسية والاقتصادية المثارة .

ناقشت الامانة العامة ايضا في اجتماعها الذى عقد يوم الثلاثاء الماضي القرارات الاقتصادية الجديدة ومشكلة ارتفاع اسعار السلع والخدمات وتقريرا مفصلا عن زيارة وفد الحزب الى مدينة العريش .

جهود مكثفة لايقاف الحرب العراقية الإيرانية

عقد حزب الاحرار اجتماعا الثلاثاء الماضي مع وفد المؤتمر الإسلامي الشعبي الدولى الذى يزور القاهرة حاليا لعرض وجهة نظر الحزب في الحرب العراقية الايرانية وكيفية توحيد الجهود الإسلامية لوقف هذا النزيف الدموى

الأمة والحكومة

ان البلدان التي تاخذ بالنظام النيابي حتى تلك قطعت شوطا بعيدا في الديموقراطية نجد ان البرلمان فيها ، باجمعه ، لايمثل سوى اقلية من الناخبين اذا نحن اسقطنا من حسابنا عدد الاصوات الفاشلة التي حصل عليها المرشحون الذين لم ينجحوا في الانتخابات وعدد الغائبين وهم الذين يبلغ عددهم عادة حتى في البلاد المتقدمة نحو نصف عدد الناخبين ، وعند جمع هذه الاعداد نجد انها تكون اغلبية الاصوات وخاصة في البلاد التي لاتاخذ بنظام التصويت الاجبارى او بنظام التمثيل النسبي للاقليات السياسية .

فاذا كان البرلمان بأكمله لايمثل في الواقع سوى اقلية من الناخبين فلنا ان نتصور اية اقلية تمثلها اغلبية الاعضاء الحاضرين بالمجلس وهل الاغلبية التي تصدر بها عادة قرارات المجلس والتي لاتزيد في كثير من الاحيان عن ربع عدد الاعضاء زائدا واحدا . ثم لنا ان نتصور كذلك اية اقلية اكثر ضآلة تحدث فيما لو تدخلت الدولة او المرشحون او الاحزاب او عنصر المال في توجيه الرأى العام اتجاها معينا بصدد مسائل معينة تجعله خاضعا لنزعات عاطفية اندفاعية دون تفكير سابق او روية .. بالاضافة الى ذلك فمن المعلوم انه في الاحوال التي يصدر فيها القرار بالاغلبية الساحقة كما يسمونها فان هذه الاغلبية تخضع عادة لسيطرة عدد ضئيل من زعماء حزب الاغلبية ومما يزيد المسالة تعقيدا انه لايوجد مايسمى بالرأى العام بالمعنى العلمي الصحيح بصدد جميع المسائل والمشاكل وان صح وجوده فبصدد عدد قليل منها لدرجة أن أعضاء البرلمان انفسهم اصبحوا امام المشاكل الكثيرة والمعقدة لايجدون لديهم الوقت الكافي لدراستها وتكوين رأى حقيقي بشانها كما ان العلاقة بين البرلمان والرأى العام في النظام الديمقراطي النيابي الذى يقوم على مبدأ سيادة الامة لايعني اطلاقا خضوع البرلمان للرأى العام خضوعا مطلقا او ان يتبعه على غير بصيرة حينما يراه يسلك طريق الخطأ أو الخطر . وعلى هذا الاساس فليس مما يطابق الحقيقة القول بان البرلمان يمثل ارادة الناخبين او آراءهم او انه صورة كاملة من الامة كما يعتقد بعض الساسة .

ان البرلمان لاينجح في تمثيل جميع الاتجاهات العامة للرأى العام الا بصدد القليل من المسائل التي يدور موضوعها حول امور محددة كانت تشغل الرأى العام لدرجة انها كانت موضع اهتمامه وتفكيره بحيث يبدو ان الناخبين الذين اتجهوا الى هذا الحزب او ذاك كان بسبب برامج الحزب لحل تلك المسائل المحددة التي تبوأت المكان الاول من اهتمامه كقضية الشريعة الاسلامية او المعاناة الشعبية ونحو ذلك والاصل هنا ان يكون البرلمان ممثلا لاتجاهات الرأى العام الذى شغلته هذه المسائل المحددة وان يعبر عن هذه الاتجاهات من خلال التشريع الذى يصدره .

وهنا يبرز الدور الهام لاحزاب المعارضة في الانظمة البرلمانية لانها هي التي تقوم بتنظيم وترتيب الافكار والمبادىء السياسية والاجتماعية وتضع التصور المستقبلي للبلاد وتقوم بتوجيه المتخصصين والفنيين لتحقيق هذه المبادىء والافكار وهي التي تستطيع تحديد الاتجاهات العامة والتعبير عنها وتمكين الناخب من المفاضلة بين هذه الاتجاهات واختيار البرنامج الحزبي الذى يرى انه اكثر البرامج قدرة على التعبير والتحقيق خاصة اذا كان الانتخاب يجرى بطريق الاقتراع العام ثم يجرى بطريق القائمة ثم المفاضلة بين المرشحين اذا كان الانتخاب يجرى بطريق الاقتراع العام ، ثم تبني هذه الاتجاهات والحيلولة بين الحكومة والاستبداد ثم حملها بعد ذلك من خلال المعارضة على التعبير عن هذه الاتجاهات من خلال التشريع .

ومن اجل تحقيق هذا المطلب العادل النبيل كان ينبغي إذن معاونة الاحزاب باتاحة الفرصة لها من خلال وسائل الاعلام المختلفة بما في ذلك الصحف القومية لتعرض برامجها وتدلى برأيها وتصوراتها فضلا عن معاونتها على الانتشار الافقي ليتسنى للمواطن بعد سماع كافة الاراء ومن خلال الرأى العام المستنير ان يحدد اتجاهه بصدد المسائل الهامة بعد دراسة وروية وتفكير كما كان من الضرورى ايضا ان ناخذ بنظام التصويت الاجبارى لاتاحة الفرصة للقاعدة العريضة وخاصة الشباب وعلى الأخص شباب الجامعات ليعبروا عن فكرهم ومصالحهم من خلال القنوات الشرعية بدلا من اللجوء الى العنف والمشاغبات .

والخلاصة ليس للبرلمان ان يهمل التشريع المعبر عن ضمير الامة في المسائل المحددة التي لاتشكل عنصر الخطأ او الخطر لان البرلمان بهذا التجاهل ورغبته في الاستمرار في الحكم انما يفقد شرعيته بفقدان الثقة التي وضعتها فيه الامة التي هي صاحبة المصلحة ومصدر السلطة وواهبة هذه الشرعية .

ولذلك فاني ارى انه في حالة اصرار مجلس الشعب الحالي على حكم البلاد متجاهلا القضايا العامة والهامة كقضية التشريع الاسلامي مثلا يكون من الاصوب الرجوع الى الشعب نفسه عن طريق الاستفتاء الشعبي ليعبر عن رأيه في مدى صلاحية المجلس القائم ثم ان تجرى بعد ذلك انتخابات لاختيار مجلس جديد قادر على التعبير عن ارادة الامة باصدار القوانين التي تعبر عن احكام الشرع بما في ذلك الجانب الدستورى من هذه القوانين حتى يزول الشك من النفوس وينعم المجتمع بالاستقرار والازدهار .

سالم كمال علي

مصر والحرب الايرانية العراقية

في الحرب الايرانية العراقية تطالعنا وكالات الانباء بالبيانات التي يصدرها كل من الجانبين .. وقد لوحظ ان هذه البيانات تتحدث دائما عن خسائر العدو في الأشخاص والعتاد والمعدات .. دون ان تذكر خسائر مصدر البيان .. ولوحظ من جانب آخر مغالاة كل بيان في المعلومات التي يقدمها للناس مما يتصور معه المستمع لمجموعها ان الدولة مصدرة البيان قد اجهزت على الدولة الاخرى ..

والمتتبع لهذه البيانات يستطيع ان يعلم بذكائه حقيقة الوضع على الجبهة بين الطرفين عندما يتعرف على ما اسفرت عنه المعارك من الحصول على ارض في الدولة المعادية فهذا هو المقياس الحقيقي للهزيمة والانتصار .. والملاحظ ان العراق لم يعترف قط بما يرد في بيانات ايران عن استيلائها على ارض في الحدود العراقية ويدعي بصفة مستمرة ان قواته استطاعت ان تصد هجمات الايرانيين الذين لم يستطيعوا أن يدنسوا أى شبر من الأراضي العراقية .

غير ان العراق سرعان ما ينسى هذه السياسة وتندى بياناته بما يؤيد استيلاء الايرانيين على جزء او اجزاء من أرضه من ذلك مانشرته جريدة ، اخبار اليوم ، في عددها الصادر بتاريخ ١٩٨٦/٣/٢٢ تحت عنوان العراق يستعيد منطقة بنجوين فقال الخبر ، تمكنت القوات العراقية من استعادة سلسلة من القمم الاستراتيجية في شمال العراق في منطقة بنجوين كانت تحت ايدى القوات الايرانية منذ عام ١٩٨٣ ، وأضاف الخبر قوله ، وكانت المدفعية الايرانية قد قصفت مدينة العزيز وقضاء القورنة وضواحي خانقين ومندلي وقصبة خورمال ، ..

ولا يسعد المتابع لهذه الأحداث أن تستمر الحرب الايرانية بين العراق وايران على هذا النحو لتلك السنين المتصلة والتي لم يحقق أى من الطرفين انتصارا حاسما على الطرف الآخر .. ولا يبدو في المستقبل القريب ان ذلك في مكنة أى من الطرفين .. ويجب العمل من ثم على تضافر الجهود لوقف نزيف الدم والمال الاسلامي عند هذه الحدود .. وعدم العمل على اذكاء اوار هذه الحرب بين الطرفين بالانضمام بالمال والسلاح والقوات المسلحة أو بأيها الى أى من الجانبين لأن ذلك سوف لا يؤدى الى إنهاء الحرب ولكنه يؤدى بالضرورة الى تصاعد نيرانها وزيادة أمدها وجلب مزيد من الأنصار للطرف الآخر ..

ومن هنا فاننا نقول انه لايجوز ان تؤدى زيارة المسئولين العراقيين على المستويات المختلفة للقاهرة الى تورط مصر في اشراك القوات المسلحة المصرية في هذه الحروب لان دخول مثل هذه الحرب يبدو في بدايته تافها أو بسيطا ثم نعجز عن الخروج منها فضلا عما يؤدى اليه ذلك من نزيف الدم المصرى وتدمير للاقتصاد الوطني ..

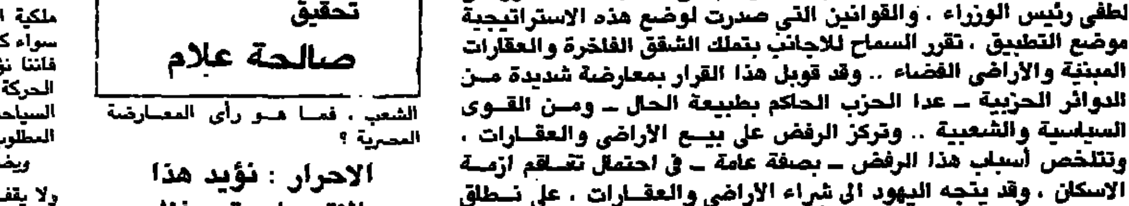
حمزة دعبس

أحزاب المعارضة لاتوافق على بيع العقارات للأجانب

الاحرار: تمليك الشقق الفاخرة للاجانب لا علاقة له بأزمة الاسكان

الوفد: نوافق على بيع المساكن الفاخرة للعرب وحدهم

سبق أن رفضنا بيع الأراضي للفلسطينيين ولايعقل أن نملكها للأجانب



الأمـــة: لانريد أن نفاجأ بمستعمرة صهيونية على الأراضى المصرية

التجمـــع: الحكومة تحاول حل المشكلة الاقتصادية بوسائل عرجاء

تحقيق
صالحة علام

طبقا للاستراتيجية الاقتصادية الجديدة التى أعلنها الدكتور على لطفي رئيس الوزراء، والقوانين التي صدرت لوضع هذه الاستراتيجية موضع التطبيق، تقرر السماح للاجانب بتملك الشقق الفاخرة والعقارات المبنية والأراضي الفضاء .. وقد قوبل هذا القرار بمعارضة شديدة من الدوائر الحزبية ـ عدا الحزب الحاكم بطبيعة الحال ـ ومن القوى السياسية والشعبية .. وتركز الرفض على بيع الاراضي والعقارات، وتتلخص أسباب هذا الرفض ـ بصفة عامة ـ في احتمال تفاقم ازمة الاسكان، وقد يتجه اليهود الى شراء الاراضي والعقارات، على نطاق واسع، ليخلقوا على أرضنا مشكلة فلسطينية أخرى ..

وفي داخل مجلس الشعب دارت المناقشات الساخنة حول هذا القرار بماله وماعليه، وأعلن جميع الأعضاء حكومة ومعارضة تخوفهم من دخول الاسرائيليين لشراء الأراضي والعقارات مما سيخلق مشكلة لن نستطيع بعد ذلك حلها ... كما نوقشت مشكلة النقد الأجنبي ـ السبب الرئيسي وراء بيع العقارات والأراضي ـ وعدم توافره في نفس الوقت الذى تقوم فيه الحكومة باستيراد الاسمنت والحديد ومعظم مواد البناء من الخارج رغم توافر الانتاج المصري منها!

وبعد ان أعلن د. على لطفي رئيس مجلس الوزراء، ان القضية ليست قضية الشقق الفاخرة وانما في قضية الاسكان الشعبي .. كما ان الهدف أصلا من البيع للاجانب هو حل مشكلة الاسكان الشعبي، تمت الموافقة على مشروع القانون الذى تقدمت به الحكومة على ان يكون سعر المتر ٥٠٠ دولار كحد أدنى، وعلى ان يكون لمجلس الوزراء الحق في رفع هذه القيمة اذا رأى ذلك.

هذا هو رأى الحكومة ومجلس الشعب، فما هو رأى المعارضة المصرية؟

الاحرار: نؤيد هذا الاتجاه بتحفظ

يقول مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار:

ـ ان عدد الشقق الفاخرة والمساكن الادارية تبلغ حوالى ١٥ الف شقة، تصل قيمتها الى اكثر من ٢ مليار جنيه، وقد تم بناء هذه الشقق في العشر سنوات الاخيرة ومازال معظمها شاغرا حتى الآن بسبب ظروف كثيرة مرت بالبلاد بعد أحداث اكتوبر ١٩٨١ .... ولا شك ان عرض هذه الشقق للبيع للاجانب والعرب، سيؤدى حتما الى تدفق موارد نقدية من العملات الحرة مما يساعد على خفض العجز في ميزان المدفوعات، والى تحقيق عائد لاستثمارات قومية تمت في هذا المجال، مما سيحدث نشاطا جديدا في عملية المقاولات ومجال البناء عموما، وكذلك في الانشطة الاقتصادية المتعلقة به مثل صناعة مواد البناء والنقل والتخزين والتأمين ... الخ.

غير ان لنا تحفظا على ذلك، وهو ان بيع هذه الشقق يجب ان يكون مقصورا على البناء دون الأرض كما هو معمول به في انجلترا مثلا، حيث تعرض المباني الفاخرة والادارية للبيع للاجانب وتحدد مدة ملكيتها بفترة ٩٩ عاما، ثم تعود ملكية الأرض بعد ذلك للمالك الاصلي سواء كان الحكومة أو الافراد وكذلك فاننا نؤيد هذا الاتجاه لانه ينشط الحركة السياحية وخاصة في القرى السياحية الجديدة والشواطىء السياحية المطلوب تعميرها.

ويضيف رئيس حزب الاحرار:

ولا يقف الأمر عند هذا الحد ـ أى حد البيع ـ ولكن الامر يتعداه الى ما ينفقه المالك الجديد، عربيا كان أو اجنبيا اثناء اقامته هو وأسرته في الشقة المملوكة له، اذ يبلغ متوسط انفاق العربي الذى يمتلك شقة في مصر ما يتراوح بين ١٠ الاف الى ٣٠ ألف دلاور سنويا، ولا شك ان هذا يعتبر نوعا من الموارد السياحية أى بيع الخدمات بالعملة الحرة، ويساعد على تصحيح ميزان المدفوعات وتخفيض العجزيه.

الاسكان لن يتأثر

أما عن امكانية ان يتسبب هذا القرار في ازدياد ازمة الاسكان فيقول: ليس لهذا الموضوع أى علاقة بازمة الاسكان، لان ازمة الاسكان في مصر تتركز في المساكن الاقتصادية أو الشعبية، وهي تشكل ٧٠٪ من حجم الطلب على الاسكان، بالاضافة الى الاسكان المتوسط وفوق المتوسط يكون مايزيد على ٢٥ من حجم الطلب على الاسكان، أما الطلب على الاسكان الفاخر فلا يتعدى ٥٪ من حجم الطلب الكلي على الشقق، ويأتي الطلب عليه من الفئات الميسورة من المواطنين، أى ذوى الدخل الذى يتجاوز ١٠٠ ألف جنيه سنويا، وهي فئة قادرة وتستطيع التنافس مع العرب والاجانب ... وان كانت هذه الفئة تقوم عادة ببناء الشقق الخاصة بها، وعلى ذلك فعملية بيع الشقق الفاخرة لن تسبب أى زيادة في ازمة الاسكان، بل بالعكس ستؤدى الى الحصول على موارد جديدة واضافية بالعملات الحرة تمكن الحكومة والافراد من زيادة استثماراتهم في قطاع الاسكان.

أما عن قرار رئيس الوزراء الخاص ببيع الأراضي الفضاء للاجانب ايضا فيقول مصطفى كامل مراد: نحن لا نوافق على الاطلاق على هذا، ولانرى أى سبب لبيع أرض فضاء للاجانب الا اذا كان هناك مشروع استثماري لاستغلال هذه الارض في مبنى ادارى أو فاخر، على ان تكون ملكية الأرض في هذه الحالة مقصورة على فترة زمنية محددة ولتكن ٩٩ عاما فقط.

للعرب وحدهم

ويقول د. وحيد رأفت عضو الهيئة العليا لحزب الوفد: لقد صدر بالفعل في السبعينات قانون يسمح للاجانب عامة بتملك العقارات السكنية ولكن بعد موافقة مجلس الوزراء على ذلك، وكان هذا من أجل السكن فقط ... أما بالنسبة للقرار الجديد فقد بحثناه مع الهيئة الوفدية، واتفقنا على ان يتم بيع الشقق الفاخرة على اساس انهم قالوا ان هذه الشقق موجودة فعلا، ومن طراز فاخر وانها ستدر على الدولة مبلغ ٧٠٠ مليون دولار أى انها ستفتح موردا جديدا للعملة الصعبة ... وعلى ذلك يكون هذا القانون الجديد ماهو الا توكيد للماضي خاصة انه يحدد نوعا معينا من الاسكان وهو الاسكان الفاخر ... وان كان لنا شروط على عملية البيع وهي ان يكون البيع للعرب وليس للاجانب .. ان تكون الشقق في المناطق السياحية التى يأتي اليها السياح عامة، وان يتم تحديد سعر المتر حتى لا يحدث أى تهرب.

ويضيف د. وحيد رأفت. هذا بالنسبة لتملك الشقق، اما بالنسبة للارض فالمقصود بها الأرض الصحراوية، وقد سبق ان رفضنا بيع الارض أو تملكها بالنسبة للفلسطينيين، فلا يعقل على الاطلاق ان نفتحها للاجانب ... لان ذلك سوف يؤدى حتما الى ارتفاع سعر الأرض، كما انه سيسمح للاجانب عامة وللاسرائيليين بصفة خاصة، أن يتدخلوا باموالهم اليهودية، مما يمكن ان يؤدى الى ان نفاجأ بوجود مستعمرة يهودية في قلب مصر ... وعلى ذلك فنحن نرفض بيع الأرض الفضاء للاجانب ونرحب به بالنسبة للاخوة العرب وحدهم.

قانون غير مقبول

ويقول أحمد الصباحي رئيس حزب الامة: اننا نرفض مثل هذه القرارات لانها ستؤدى حتما الى تدهور وازدياد ازمة الاسكان في مصر، وستخلق مجالا لمنافسة لن يستطيع شبابنا باى حال من الاحوال الدخول فيه .. لقد رفضنا قبل ذلك ان يمتلك الفلسطينيون الأراضي الزراعية، فكيف يمكن ان نقبل أو نصرح ان نملك الشقق والعقارات المبنية والأراضي الفضاء للاجانب؟ ان هذا امر غير معقول وغير مقبول على الاطلاق ... وأرى ان على الحكومة ان تبحث عن مجال أخر توفر عن طريقه النقد الاجنبي والعملات الصعبة.

ويضيف رئيس حزب الامة ان جميع الدول العربية ترفض تماما ان يمتلك الاجنبي حتى وان كان عربيا أية عقارات سكنية أو اراضي، فكيف نقبل نحن ذلك؟ فضلا اننا لوفتحنا الباب على مصراعيه فربما يعقد اليهود لشراء قطع الأرض والعقارات المبنية في كل مكان ثم فجأة نجد انفسنا امام مستوطنات يهودية في القاهرة والاسكندرية.

سياسة عرجاء

أما لطفي واكد، أمين اللجنة المركزية لحزب التجمع، فيقول: ان هذه القرارات سوف تسبب أزمة اكبر من ازمة الاسكان، ونحن نعتقد انه لوكان هذا القرار مقصورا على ملكية المساكن والعقارات المبنية والاراضي الفضاء للعرب فقط لاصبح لذلك وضع خاص ... أما ان يفتح الباب للاجانب بهذا الشكل فيمكن ان يكون لهذا مضاعفات خطيرة في المستقبل. وأقولها صيحة للحكومة بدلا من حل المشكلة بهذه الوسائل العرجاء عليها تغيير سياستها الاقتصادية بالكامل مثل تغيير اسلوب تحصيل الضرائب. والتفتيش عما نهب من أموال هذا البلد، واعادة النظر في السياسة الاقتصادية على اساس من العدل الاجتماعي. اما ان نقول ببيع العقارات والاراضي للاجانب فهذا شيء ليس مقبولا ولا معقولا ولا منطقيا اطلاقا .. لان هذا سيؤدى حتما الى اتواجد كيان اجنبي غريب عن البلد مثل مستعمرة يهودية فكيف سيكون الحل وقتها" وكيف يمكن التصرف؟

ويضيف لطفي واكد اننا نرفض هذه الفكرة من أساسها ونعلن ان هذه القرارات ليست هي البديل عن سياسة ضريبية حقيقية والغاء الاعفاءات المقررة لاصحاب المشروعات الاستثمارية التي لاتحتاج اليها والمجتمع المصري في غنى عنها.

فائض .. وركود

أما المستشار عادل عبدالباقي وزير التنمية الادارية السابق ورئيس البنك العقاري المصري، فقد خالف معظم الآراء السابقة وأعلن ان الظروف تستدعي بالفعل التعجيل باصدار القانون الخاص الذى يسمح بتمليك العقارات والشقق السكنية للاجانب. وأرجع رأيه هذا الى ان الركود أصبح يجتاح سوق العقارات في مصر بسبب حرمان الاجانب من التملك، وقد أدى ذلك الى تراكم فائض كبير من الشقق الفاخرة في السوق، وتقدر الدراسات الأولية هذا الفائض بنحو ٦٠ ألف شقة.

وأضاف رئيس البنك العقارى المصري ان معظم أصحاب العقارات الفاخرة اقترضوا جزءا من التكاليف من البنوك وهؤلاء توقفوا عن الدفع بسبب الركود، في حين هذا العدد الكبير من الشقق حجز حصة كبيرة من رؤوس الأموال كان يمكن اعادة تدويرها وضخها في شرايين الاقتصاد المصري.

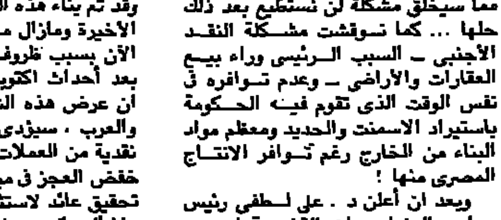
د. وحيد رأفت

احمد الصباحى



لطفى واكد

عادل عبدالباقى



نظـــرة
اصــلاح المسار

لك الله يامصر ... منذ حدث الانقلاب العسكرى صبيحة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ونسمع عن اصلاح المسار .... وكانت هناك ستة مبادىء منها ثلاثة هدم ومثلها بناء والى الآن نرى عدم اتمام هذه المبادىء الستة لا المطلوب هدمها تم هدمها ولا المطلوب اقامتها أقيمت ... وللتاريخ أن معلني المبادىء الستة لم يحددوا للشعب الوقت المطلوب لتحقيق هذه الاهداف ... وبكل أسف قبل الشعب عدم التحديد.

وتعاقب على الحكم أربعة رؤساء للجمهورية وعدد مهول من الحكومات ورؤساء الوزراء والوزراء والمحافظين بدرجة الوزير وبغير درجة الوزير والى الآن نسمع اصلاح المسار وبالذات المسار الاقتصادى وذلك حتى اخر خطاب للاستاذ الدكتور الجليل رئيس الوزراء الحالى عن اصلاح المسار الاقتصادى وقد هيأت لهم الصحف الحكومية ماهيات وأعدت الشعب ليسمع برنامج الاصلاح الفذ والمنقذ للاوضاع المتردية والحق أقول انه كان خطابا رائعا من الناحية الانشائية وتجلت فيه روعة الاستاذ الاكاديمى الذى يحاول اقناع تلاميذه بدرس مكرر فى مادة ما مل الشعب سماعها ولكن.

اية براعة تلك التى قد تفلح مع هذا الشعب المعلم الفاهم الواعى لاموره الصبور على امواله المتردية ... ماذا يفيد الاقناع النظرى الذى ينسخه التصرف العملى .. ماذا يفيد القول الذى يلغيه الفعل ولانملك نحن الشعب الا مصمصة الشفاه ونقول.

اسمع كلامك يعجبنى اشوف امورك استعجب

وزع الاستاذ الدكتور الاكاديمى اصلاح المسار الاقتصادى ضمن خطة اقتصادية شاملة لثلاثة أمور منها ماسبق أن قيل عنه، ضغط الانفاق الحكومى، تلك البالوعة التى لاتهدأ ولاينوق نزيفها .. وسبق أن سمعنا فى خطب عرش رؤساء الجمهوريات وكذلك فى خطب سرد سياسات الحكومات المتعاقبة عن هذه الحدوتة الملتوتة حدوتة الاصلاح الاقتصادى ولكن هيهات.

هل رأينا وزيرا واحدا من مئات العاملين بالدولة بدرجة وزير فما فوق تنازل عن أبهة مكتبه أو عظمة سلطنته؟

هل تحول مكتب احدهم فى وزارة أو ديوان محافظة أو رئاسة هيئة أو حتى شركة لغرفة واحدة يعمل ويكد فيها بدل الملعب الذى يجلس فيه واصبح ينافس فناء اية مدرسة فى مسلحته؟

هل تنازل احد السلاطين عن جيش الخدم والحشم والحراس الذى يعملون فى مكتبه للتطبيل والتزمير وقيادة السيارات وتلميعها وحمل الشنط من والى المطارات وضمهم الى قوافل العاملين المنتجين بسلطنته واذا كان يلزمه كل هذا العدد من الخدم فنحن متطوعون لنقدم انفسنا ضمن خدمه شريطة أن يعى هو انه احد خدام هذه الامة؟

هل تنازل احدهم وفكر فى ترشيد استهلاك الكهرباء فى مكتبه نهارا حيث لايوجد مكتب واحد بغير اضاءة طول النهار رغم صحوة الجو والضوء فى مصرنا بلد الشمس التى تبيعها كسلعة سياحية؟

هل فكر احدهم فى اختصار عدد السيارات المخصصة له ولحاشيته وبحث كم تكلف الدولة كل سيارة؟

هل فكر احدهم فى اختصار نفقات المؤتمرات والسرادقات والاحتفالات والبوابات واللافتات التى تعد لزيارته الميمونة فى اى مرور له ... وياليت هذه المؤتمرات تنتهى بحل ولو مشكلة واحدة ...

هل آن الاوان يا سادة ياكرام أن نجد القدوة لاسيما انه بح صوت رئيس الجمهورية مطالبا حكومته وحكومة حزبه بالعمل لانجاز مصالح الناس ولا تقول للمواطن. فوت علينا بكره ياسيد.

عبدالفتاح الشوربجى

الخيط الرفيع بين التعاون والاستغلال في سوق الاسكان
٧ آلاف ضحية لعملية نصب ترتكبها جمعية اسكان تعاونية

أصبحت الازمات والاختناقات التى يعانى منها المواطن المصرى الكادح، قناة تتدفق منها الأموال إلى جيوب النصابين والنهابين .. ويحتل الاسكان مكان الصدارة في تلك الازمات، حيث تحصل الجمعيات على الارض بثمن رمزى لتوفر المسكن لاعضائها بسعر معقول .. وحيث الشقة تمثل حلم الشباب الذى يريد الزواج، والضرورة العاجلة لاصحاب المساكن المنهارة أو الآيلة للسقوط .. وحيث يبدأ التلاعب باعلان مغر، يصور التعاقد مع المشروع على انه فرصة العمر التى لن تتكرر .. ثم تتكشف الحقيقة المرة بعد سداد رسوم العضوية ودفع معظم الاقساط؛ وقد ازدادت هذه الازمة حدة بعد القرارات الجديدة التى تتيح للاجانب تملك، شقة، مادام الدفع سيكون بالدولار .. وهكذا تقف الحكومة في صف من يملك .. أما من لا يملك فليس أمامه من سبيل سوى ان يدخل في الدوامة!

وحتى لا تتوه الحقائق نهدى الدكتور، على لطفي، رئيس الوزراء، والمهندس، عبدالرحمن لبيب، وزير الاسكان الحالى ورئيس هيئة تعاونيات البناء والاسكان سابقا، أغرب حادث، نصب، ارتكبته جمعية تعاونية لبناء المساكن لمهندسي وموظفي المساحة والكائن مقرها في ٣٠ شارع الأندلس بروكسى بمصر الجديدة اضطر أعضاؤها إلى أن يتقدموا بالبلاغات إلى النائب العام وجهات المدعي العام الاشتراكي ..

الحقائق تتكلم

في البداية نذكر انه في الفترة من علم ١٩٧٤ حتى عام ١٩٧٧ تم الاعلان عن مشروع اقامة مدينة باسم، داليا، على الساحل الشمالي عند الكيلو ٣٨ طريق اسكندرية. مرسى مطروح على ان يسدد كل من يرغب في حجز قطعة أرض مبلغ ٦٤١ جنيها ثمنا للارض والتسجيل علاوة على ٧٥٠ جنيها تكلفة المرافق بواقع ثلاثة جنيهات للمتر، باعتبار القطعة ٢٥٠ مترا مربعا على ان تقوم شركات استثمارية بعمليات البناء واستغلال ما يتم بناؤه لمدة لا تزيد عن عشر سنوات ثم يسلم البناء للعضو الحاجز بعد انتهاء فترة، امتياز الشركة.

وبالفعل قام حوالي سبعة آلاف عضو بدفع المبالغ المطلوبة ثمنا للارض التى بلغت مساحتها ما يقرب من مليوني متر مربع بسعر اجمالي مليون و ٤٩١ ألف جنيه. إلى هنا والأمر عادى جدا ..

المفاجأة

وفجأة حدث ما لم يكن متوقعا، فقد طلب مجلس الادارة الجديد من كل عضو ان يختار، شقة، على مساحة ٥٠ مترا مربعا وان يدفع مبلغا يتراوح بين ٢٠ ألفا و٢٨ ألف جنيه .. ومن لا يستطيعون السداد سيتم قبول أعضاء جدد بدلا منهم يستطيعون دفع هذه المبالغ وهذا معناه ـ ببساطة ـ طرد الأعضاء القدامي.

وهكذا تحول المشروع التعاوني الاسكاني إلى مشروع استثماري استغلالي!!

ولم يكتف أعضاء مجلس الادارة بذلك، بل قاموا بنشر اعلان كبير بجريدة الاهرام، بتاريخ ٧ يوليو عام ١٩٨١، واعلان أخر في أكتوبر ١٩٨٣ بنفس الجريدة عن، الجمعية التعاونية لبناء مساكن موظفي ومهندسي مصلحة المساحة .. يفيد بان الجمعية العمومية الطارئة ستجتمع بمقر نادى النصر بمصر الجديدة لعرض ما تم وبحث طلب تقدمت به شركة الاستثمار الكويتية لاستبدال مسطح أرض ملك الجمعية بمسطح مماثل تملكه للشركة نظير تعويض مالي، وتفويض المجلس في التعاقد.

ولم تنته المفاجآت عند هذا الحد، فقد نشر اعلان أخر يفيد انعقاد الجمعية العمومية مع انه لم يحضر أحد من الحاجزين هذا الاجتماع

والأمر الذى يثير الدهشة هو فرمانات الشروط المبهمة التى تضمنتها عقود البيع الابتدائية التى تسلمها أعضاء الجمعية الحاجزين، والتى تنص على انه يخصص لكل حاجز مسطح ٢٥٠ مترا مربعا!!

وعلى كل عضو ان يحرر تفويضا لا رجوع فيه لرئيس مجلس الادارة وسكرتير عام الجمعية مراقب عام الجمعية مجتمعين أو منفردين في اتخاذ ما يلزم نحو اقامة وبناء الوحدات السكنية وشوارعها وشاليهاتها، وذلك بمعرفة شركة أو شركات استثمارية، سواء كانت مصرية أو عربية أو أجنبية، على ان يفوض، الحاجز، مجلس الادارة في وضع الشروط اللازمة لاقامة المدينة واستغلالها، وان يكون مجلس ادارة المدينة منفصلا عن مجلس ادارة الجمعية الأصلية .. وعلى الرغم من ذلك، لم يتسلم الحاجزون مترا واحدا من الأرض التى تعاقدوا على شرائها!!

بلاغ للنائب العام

وازاء ذلك اضطر الحاجزون الى التقدم ببلاغ الى النائب العام يتضمن هذه الوقائع.

الضحايا يتكلمون

● كمال عبدالحافظ، مراقب الشئون الادارية بهيئة المساحة.

ما حدث لنا يؤكد ان أغلب جمعيات الاسكان حبر على ورق خصوصا بعد ما تعرضنا له من، نصب علني، فاموالنا نهبت واستغلت ولم نحصل حتى الآن على متر واحد من أرضنا التى تعاقدنا على شرائها، والبناء عليها.

هل تتصور انهم يريدون سحب عضويتنا عن طريق هذا المشروع الاستثماري فيطلبون من كل عضو ٢٧ ألف جنيه للوحدة السكنية الواحدة كنوع من التعجيز ليقوموا بضم أعضاء جدد قادرين على دفع المطلوب

أما .. صفوت عزيز يوسف، مدير العلاقات العامة بالقصر العيني، فيقول انه تعاقد بتاريخ ٣ أكتوبر عام ١٩٨١ مع الجمعية التعاونية لبناء المساكن لمهندسي وموظفي مصلحة المساحة على شراء قطعة أرض مساحتها ٢٥٠ مترا مربعا، ثم دفعت أكثر من ١٣٠٠ جنيه .. وفوجئت بأن الجمعية تطالبني باختيار شقة على مساحة ٥٠ مترا مربعا على أن أدفع مبلغ تتراوح بين ٢٠ ألفا و ٢٨ ألف جنيه .. وعندما أوضحت لمن يتولون أمر هذه الجمعية انهم خالفوا شروط العقد معي حيث انهم تحولوا عن مبادىء التعاونيات .. واحترفوا التجارة، فلم أجد ردا مقنعا بل طلبوا مني كتابة طلب استرداد لما دفعت على ان أنتظر دوري في قائمة الانتظار الطويلة جدا، مدعين بأن القانون لا يسمح باسترداد أكثر من ٢٠٪ من رأس المال أى انهم يجمعون مبالغ الأعضاء التعاونيين لصالح خدمة أغراض الجمعية التجارية .. ولصالح الاعضاء الجدد القادرين على الدفع

وقال، متى ملدن، الوسلم بهيئة المساحة انهم فوجئوا بان أحد اعضاء مجلس الادارة ارتكب التزوير في الأوراق الرسمية والدليل على ذلك هو قيام أحد أبناء عضو بمجلس الادارة باستخراج توكيل عام باسم والده يتيح له صرف شيكات بآلاف الجنيهات وبدون وجه حق بعد وفاة والده بثلاثة شهور، وبناء على هذا التزوير تم صرف شيكات تجاوزت قيمتها أكثر من ١٧٤ ألف جنيه!!



د. على لطفى

المستشار محمد الجندى



صفوت عزيز

متى ملدن

كمال عبدالحافظ

إعلان تسجيلى

مصر دائما بخير
وشعبها قادر على تحدي المستحيل

العقبات التى تقف أمام القطاع الخاص وتعوقه عن المشاركة فى خطة التنمية

كتب عادل المراغي: ـ

انطلاقا من حرص أحزاب المعارضة على ضرورة ترجمة الصحوة الكبرى من القول والتصريحات الوردية إلى العمل والجهد وزيادة الانتاج وإزالة كافة العقبات من طريق القطاع الخاص المنتج حتى يسهم بخبرته وكفاءته المعروفة والملموسة في صنع مستقبل افضل للشعب المصري بجميع فئاته وطبقاته وخاصة محدودي الدخل.

كان علينا من واقع مسئوليتنا الوطنية ومن واقع المسئولية التي أولاها لنا الشعب ان نخوض في اعماق ... اعماق القطاع الخاص الذى كثيرا ما شوهه المغرضون وضخمت الحكومة في صورته للناس على أنه قطاع استغلالي انتهازي ووصولي حتى اصبح المواطن المصري يحجم عن التعامل معه بل لا يصدق ما يعلن عنه سواء في الصحف المسماة بالقومية أو صحف المعارضة لذلك وجب علينا احقاقا للحق دون تحيز ان نضع أمام المواطن والقارىء المصري حقيقة ملموسة وقائمة عن سر إحجام القطاع الخاص عن المشاركة في عجلة التنمية بخطى ثابتة.

●● وفي لقاء صريح مع المهندس نبيل زكي رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية السعودية للاستثمار والتنمية (سيفقاد)

● تحدث قائلا ولدت شركتنا عملاقة رغم الصعاب والعقبات التي تعترض مسيرة القطاع الخاص المنتج وأثبتنا وجودنا في الاسواق العالمية والمصرية على السواء حتى استطعنا بفضل الثقة التي أولاها لنا الشعب ان نحصل على مجموعة توكيلات عالمية.

● وكان أول ما فكرنا تحقيقه للمواطن المصري هو توفير كافة احتياجاته ابتداء من الغذاء والمسكن الملائم لمحدودي الدخل واخيرا العلاج .. لم نبخل على مصر حتى بأرواحنا قدمنا الكثير ومازلنا نقدم لأجل مصر:

على الحكومة ان تساعدنا في تضييق الخناق على مجموعة الشركات الوهمية التي تسيء إلى الرجال الشرفاء الذين يعملون في صمت بالقطاع الخاص ثانيا ـ ان توفر لنا الاراضي الصحراوية اللازمة للبناء باسعار رمزية وان تمد لنا المرافق اللازمة لاقامة المدن العمرانية الجديدة حتى تستطيع ان تخفف من حدة ازدحام القاهرة الكبرى ثالثا ـ على الحكومة ان تحكم عملية منح التراخيص للشركات غير الجادة في تنفيذ المشروعات وإزالة التعقيدات التي تضعها البنوك وتوفير السيولة النقدية وكسر احتكار شركات القطاع العام لشتى المرافق الحيوية التي تهم الكم الهائل من المواطنين وخصوصا محدودي الدخل.

رابعا ـ يجب أن تعلم الحكومة ان المستثمر الجاد لا يستطيع ان يضيع وقته وجهده في اللهو والعبث فالمستثمر الذى يحاول ان يستولى على اموال المصريين ويتقاعس عن تنفيذ المشروعات الموكلة له أو يستولى على اموال البنوك ويهديها إلى الخارج ليس له مكان بيننا ولا حتى على تراب مصر

● مصر ياسادة دائما بخير وشعبها يثبت دائما انه قادر على العطاء ... العطاء بلا حساب والتضحية بكل شيء حتى بنفسه وروحه ولقد اثبت هذا الشعب انه قادر على تحقيق المعجزات وتحدي الصعاب برغم كل ظروفه كان ذلك واضحا في جميع الازمات التي مرت بها مصر.

خامسا ـ القرارات الاقتصادية التي تتخذها الحكومة لابد ان تشركنا نحن المستثمرين فيها أو على الاقل تاخذ وجهة نظرنا لأن عشوائية هذه القرارات وسوء التخطيط الاقتصادي يقع علينا نحن المستثمرين ولهذا يلجأ رجل الاعمال أما لتصفية اعماله في مصر أو تحويل امواله إلى الخارج خوفا من الافلاس أو الخسارة وفق الله المسئولين وأولى الأمر إلى ما فيه خير مصر وشعبها تحت قيادة الرئيس محمد حسني مبارك الذى يسعى دائما لاعلاء رايه مصر عالية.

هكذا من الاصل

همـــوم أب عـــائد مـن الجحـــيم
لمـــاذا فعـــلت كـــل هـــذا ياوزيـــر الصحـــة

بقلم :
حليم فريد تادرس
موجه أول الفلسفة
بالتعليم الثانوى

عائد انا من جحيم لو ان « دانتي » كان قد اتخذه جزءا من اجـزاء جحيمـه لجاء أشدها هو لا واكثرها ترويعا .. عائد انا وبيميني ابنتي بعد أربعة ايام تقلبنا فيها على جمرات نار . لا انا بقادر على دفعها عنها ولا هـي تستطيع ان تجنبني اياها .. وكنت قد صحبت الابنة من الزقازيق ـ مـوطن الاسرة ـ الى « المنيا » حيث كلفت للعمل طبيبة بريف المحافظة شأني في ذلك شان اكثر مـن ألف اب كلفت بناتهم الطبيبات من بنات بحرى لاول مرة ودون سـابقة بمقتضى قرار متسرع وجائر للعمل بصـعيد مصر الاوسط والاعلى بدءا من محافظة المنيا حتى محافظة قنا في اقصى الجنوب . فحملوا هذا الهـم الاكبـر على كواهلهـم المهمومة اصلا . وحصلوا من عملهم على اجازات قصيرة او طويلة او مفتـوحة لمرافقة بناتهم على طريق المخاطر والمفـاجآت حتـى لا تتعـرضن لاذى . او يمسسن القدر بسوء .. والابناء مجبنة مبخلـة خـاصة اذا كن بنـات في سـن الزواج !!

● القى بنا القطار على رصيف محـطة المنيا . فحملت حقيبة مـلابس ابنتـي الثقيلة على ظهـرى وطفـت معهـا على الفنادق بحثا عن مأوى فاذا بمعـظم الفنادق مشغولة بآباء ـ او أمهـات ـ جاءوا من بحرى مع بناتهم الـطبيبات ، ابحثوا في الفنادق ذات النجـوم عسى ان تجدوا مكانا ... هكذا قـالوا لنـا . وفي فندق « اللـوتس » وجـدنا غـرفة .. مشتركة مع ثالث أدركه الحرج . فحمـل حقيبته وخرج . وكانـت السـاعة قـد جاوزت التاسعة مسـاء . ومضى الليـل ثقيلا .. ثقيلا كجبل من الملح . والعيون مفتوحة تترقب مفاجآت الغد !!

اشرقت شمس النهار وقصدنا مديرية الصحة في المنيا التى وزعت الابنـة على وحدة صحية ريفية تابعة لاحد مـراكز المحافظة . وصحبت الابنـة الى مقـر الوحدة في رحلة عذاب استخدمنا فيهـا كل وسائل المواصلات البرية : ركبـنا القطار . ثم عربة ربع نقـل محشـورين وقوفا مع عشرات في المـكان المخصص لنقل البضائع والمواشي ايضا . والقـت بنا العربة على طريق موحش ترى منـه جبلا يمتد على مرمى البصر . وأشـاروا الى موتوسيكل على الطريق هـو وسـيلة المواصلات الوحيدة الى الوحدة الصحية التى تقع في بطن الجبل . ركبـت خلف قائد الموتوسيكل الذى ابى ان يتحـرك الا بعد ان تكتمل حمولته مـن البشر ، وحمولته في عرف صاحبه اربعـة ركاب يزادون الى ستة في يوم السوق . اثـرنا السلامة وطلع بنا مخصـوص على حـد تعبيره بعـد ان دفعنـا مقـدما ثمـن الحمولة ، وطار بنا المـوتوسيكل فـوق شريط ضيق بعرض أقل من متـر يعلـو ويهبط ، ويرتفع ثم ينحدر ، ويستقيم ثم يتعرج حتى تخلعت ضلوعنا بينما الابنة الطبيبة تتشبث بي وقد تعرى فخـذاها فوق الموتوسيكل وصرخاتها تـطير مـع الهواء ..

القى بنا الموتوسيكل امام الوحدة في حضن الجبل . دخلنا الى حجرة واسعة بها بقايا ستة اسرة بلاغطاء . سـبقتنا اليها ١٨ طبية من المسكلفات الجـدد ضحايا وزير الصحة . خرج اكثـر مـن نصفهن ولم يعدن كما قيل لنا . وفـوق بـطانية على ارض الحجـرة تـربعت الطبيبات الباقيات كاسرى حرب . وعلى سـرير متهالك في ركن الحجـرة تـربعت سيدة كالثكالى كانت قد صحبت ابنتهـا الطبيبة من الاسكندرية ـ لوفاة الاب ـ رأت إلا ان تبقى معها في الجحيم ..!! . استقبلتنا الطبيبات والام بالبكاء وكأننا حضرنا في عزاء . وكان اول ما سـألونا عنه هو : هل معكم خبز ؟! هل معـكم طعام ؟!!

الوحدة الصحية في « الهو » في حضن الجبل . وخفيرها قلمـا يـتواجد بهـا لا شتغاله بالزراعة والتجـارة . ولـكنه يتواجد بها بـالضرورة في اول كل شـهر للتوقيع بـاستلام مـرتبه . دورة الميـاه يمرح بها اكثر من عشريـن « بـرصا » نصفها على الاقل في حجم تمساح حديث الولادة . وما خفى فهو أفظع !! وهي الى ذلك لا تصلح للاستعمال الادمى او غير الادمي . اما المياه ذاتها والانارة فحظر التجول مفروض عليها معـظم سـاعات الليل والنهار . ولا كسرة خبز تجدها الا في المدينة الصغيرة التى تبعد عن القرية بسبعة كيلو مترات ووسيلة المـواصلات الوحيدة اليها هي « الموتوسيكل » إياه . وبحمولته المقررة !!

تلفت حولى . وسالت نفسي . هل هو حلم مفزع ؟! هل هو كابوس ثقيل ؟ واذا بصرخة مفاجئة هزت كياني كله : بابا .. لا تتركني هنا .. خذني معك . وتشبثت الابنة بذراعي وهي تدفعني الى الخارج ودموعها الساخنة تنهمـر على خـديها المتوهجتين مـن خيوط اللهيـب وتبلل شعرها الجفال الممدود وكأنها تهرب من وحش كاسر .. وفي غمضة عين تحـولت خصلة من شعرها الى لون الثلج ؟!!

عدنا الى « المنيا » منكرين رحلـة العذاب . وقد بلغ بنا الارهاق حدا يفوق الحـد الفسيولوجي والنفسى لعشريـن جملا . وكانت السـاعة تقتـرب مـن الخامسة مساء .. وفي الصباح قصـدنا مديرية الصحة نبحث عن مخـرج مـن المحنة ونلوذ بقوله تعالى « ولقد كرمنـا بني آدم » وبحديث الرسول صلى اللـه عليه وسلم « عـذبت امـرأة في هـرة حبستها حتى ماتت جوعا » وقوله « من رحم ذبيحة رحمه الله يـوم القيـامة » ويقوله « في كل ذات كبد رطبـة اجـر » حين سئل : وإن لنا في البهائم اجـرا ؟! لذنا بكل هذا وبقصاصات من الصـحف تحمل تصريحات وزيرهم بأنه قـد هيـأ للطبيبات المكلفات للعمل بصـعيد مصر شققا مجهزة بالاثاث الـلائق النـظيف ومزودة بالتليفون والتليفزيون و ... و ... (مجلة أكتوبر العدد ٤٨٧ ـ ١٩ يناير ١٩٨٦) فسخروا مما نحن عليـه مـن « عبط » وقالوا : لا علم لنا بهذا . ومن اين لنا ببند مالى يجيز تأجير وتأثيث مثل هذه الشقق في الوقت الذى لايجد فيـه مرضى العلاج المجاني الحد الادنى من الدواء !! امكاناتنا تحت خـط الفقـر . والاعداد التى جاءتنا مـن الـطبيبات المكلفات كبيرة وغير متوقعة والـوحدة الصحية الريفية التى تحتاج الى طبيبيـن او ثلاثة على الاكثر حشـدنا فيهـا عشر وعشرين طبيبة . وقد عجزنا عن تـوفير سرير لكل طبية حتى بعد ان نقلنا مـن المستشفيات أسرة كثيرة كانت مخصصة للمرضى . حتـى أصـبحت مشـكلتنا مشكلتين : توفير الدواء للمرضى وايواء الطبيبات الجدد .. ؟ ! ثـم أضـافوا : نحن معكم بقلوبنا . نعيش محنة بناتكم في كل لحظة ومـع كل أب او ام قـدم او قدمت من بحرى في صـحبة ابنتـه او ابنتها الـطبيبة ... وبيـوتنا في خـدمة بناتكم .. لـكن مـا بـاليد حيلـة .. تصرفوا ؟!!

● التحمت الابنة بذراعي وتشبثت بـه أكثر وأكثر . وكأنها تحـاول ان تقفـز داخل جلـدى . وصرخـت : بـابا .. ارحمني من هذا العذاب .. انى اغرق .. خذنى معـك الى الـزقازيق .. وهنـاك ساعمل في احد البيوت لاسدد من أجرى غرامة امتناعي عن تنفيذ امر التكليف . وخلعت حليها : غويشتين من الـذهب وخاتما وقالت خذ بع هذا وسدد من ثمنه قيمة الغرامة .. لا تتركنى هنا امـوت داخل جلدى ولا أجد من يدفنني ..!! . كسرت كلمات الابنة قلبي أكثر وأكثـر . وبدت كسيخ من الحديد المحمى أصاب عصبا عاريا في ذراعي الذى تعلقت بـه ولاتريد ان تتركه .. فـاشحت بـوجهي عنها اخفى دمعة كجمرة نار في عيني "

●● وتصرفت كما قالوا لى ولغيـرى .. ولا يكلف الله نفسا الا ما وسعت .. ولم يكن امامى الا اختيار واحد شاركني فيه من قبل وفي نفس الآن كثرة من الآباء .. هو ان اعود مع ابنتي الى الزقازيق موطن الاسرة وعـدنا الى الـزقازيق على اول قطار . وادرت مفتاح الشقة في قفل الباب لافاجأ بزوجتى وقد اجتمع حول فراشها اكثر من طبيب وكل الجيران ... وجهـاز رسم القلب الى جانبها يسجل : ذبحـة صدرية حادة ... من فرط قلقها على ابنتها التى كانت قد ودعتها بالدموع قبل اربعة ايام على رصيف ٨ بمحطة القاهرة وهى تستقل قطار الساعة الثانية عشرة ظهرا المسافر الى الصعيد ..

اذن لقد بدأ الفصـل الثـانى مـن مسلسل الجحيم الذى كتبه واخرجه وزير الصحة بعـد ان « شـوى في الحـريق سمكته » كما يقول المثل العربى . ومفاد المثل ان رجلا جائعا إشترى سمكة نيئة ومشي يحلم بأكلها مشوية . مشوية وفيما هو سـائر شـاهد حـريقا يلتهـم دارا فيحولها الى رماد واهل الدار يصرخـون وينتحبون ويلطمون وجـوههم . ولـكنه ببساطة ولان الامر لايعنيه تقدم وشـوى سمكته على جذوة متقدة . وقام يلتهمهـا ومضى الى حـال سـبيله غيـر عـابىء بالمصيبة التى حلت بأصحاب الـدار !! ولله الامر من قبل ومن بعد . وهو تعالى اكبر من وزير الصحة الامين المسـاعد للحزب الوطنى الديموقراطى جداً !!!

د حلمـي الحـديدي كتـب مسلسـل الجحـيم وأخـرجه !!

موضوع تسجيلي

الشـركة المصـرية السعـودية للاستثمار والتنـمية | سـينفاد

اسـتثمرنا أمـوالنا فيـمايخـفف ألام المـواطنين
هـدفنا الـوحيد .. بـناء الأنسان المصـرى

كتب عمر المراغي :

في ظل الأزمة الاقتصادية التى تمـر بهـا مصر حاليا نتيجة عشوائية القرارات غير المـدروسة وسوء التخـطيط مـن نـاحية والبيـروقراطية والروتين من ناحية اخرى تـظهر على السـاحة الاقتصادية شركات عملاقة في القـطاع الخـاص ترصد الطريقة الجادة وتتخـذ وتحتـل مـكانها الاقتصادى العالمي ليس على مصر فحسب بل على العالم وتتقدم بخطى ثابتة نحو دفع عجلة الانتاج ايمانا منهـا انـه لن يبنـى مصر الا سـواعد المصريين وتعانق كل الايدى ساسة وحرفيين في وسط هـذه الضـجة تـولد الشركة المصريـة السعودية للاستثمار والتنمية (سينفاد) تضـيف وتعطى دفعة لعجلة الانتاج . وفي لقـاء سريـع وصريح مع المهنـدس نبيـل زكي رئيس مجلس الادارة يتحدث قائلا : لقد كان الانسـان المصرى هو الهدف الأول والأخير الذى تـأسست الشركة وبنيت على احتياجاته ومطالبه .

قام مجموعة مـن الشـباب المصرى الـوطني بـوضع سياسة عامة للشركة والخطوط الواضحة للقيام بتنفيذ هـذا الهدف البناء .

●● كان اول ما بدأت الشركة التنفيذ توفير الغـذاء بسـعر منـاسب لمحـدودى الـدخل وقضت على أزمة الغذاء بانشاء عدة منافذ ومـزارع للـدواجن وتسمين الأبقار والمـاشية .. لقد كان الانسان المصرى هـو الهدف الأول والأخيـر الـذى بنيت على احتياجاته ومـطالبه السياسة العامة للشركة ولمـا كان هذا هو الهدف فقـد قـام مجموعة من الشباب المصرى المؤمن الواعي بقضية تنميـة الانسان بالاشتراك مع مجموعة كبيـرة مـن المسـتشارين المتخصصـين في مختلف المجالات الاقتصادية بـوضع الأسس والخطوط العـريضة للقيام بتنفيذ هذا الهدف البناء وقد كان من اللازم بداية توفير الغذاء المنـاسب وبـالسعر المنـاسب لـلانسان المصرى حتى يتم القضـاء على ازمـة الغذاء والتى استشرت أخيرا في العالم وخاصة في دول العالم الثالث . ثم اتجهت الانظار الى فئة غير محدودة مـن افـراد الشعب وهي فئة مرضى السكر وقـد قـامت الشركة بتـوفير المواد الغذائية لهم . ثم قامت الشركة بدخول الانتاج المحلى في مجالات الأمن الغذائي فقامت بانشاء عدة مـزارع للـدواجن لتوفير اللحوم البيضـاء ثـم اتجهت سـياسة الشركة بعـد ذلك الى مجال الاهتمام بصـحة الانسان المصرى بعد تـوفير الغذاء له وحيـث ان مجـال العلاج الطبيعي هو الأهـم في مجال الصحة الوقائية للحفاظ على الصحة واللياقة البـدنية فقد قامت الشركة بتوفير اجهزة العلاج الـطبيعي والسـاونا والتدليك .



● الغذاء المنـاسب بـالسعر المنـاسب ●

أما الشطر الثالث في مجالات الاهتمام بالانسان المصرى فهو توفير السكن المناسب لـه وفي هـذا المجـال قـامت الشركة بالحصول على وكالـة كبـرى الشركات الالمـانية في انشـاء خطوط انتاج الـطوب الـرملى وبتمـويل ٨٠٪ مـن النقـد الاجنبي .

وهكذا تتعـدد المجـالات وتتنوع الانشطة في سبيل هدف واحد هو الاهتمـام بـالانسان المصرى وتـوفير كل سـبل الحياة الكريمة له . ومن اجـل مصر نعمل ومن اجل مصر نبنى لتـظل مصر في النهـاية هـى الشموخ والكبرياء والاصـالة وبايدى ابناء مصر سوف نبني ونبنى من اجل مستقبل مشرق وغد سعيد .

أولا : المواد الغذائية والأمن الغذائي

كان هذا هو الهدف الأساسى الذى قامت من أجله الشركة وفي غضون شهور قليلة كان اسـم الشركة رمزا للثقـة في جميـع الاوسـاط التجـارية في مصر والخارج وعلى اساس هذه الثقة نالت الشركة وكالات تجـارية للعديد من الشركات الأوربية في مجال المواد الغذائية مثل :

شركة	UBENA	بالمانيا الغربية
شركة	HINTZ	بالمانيا الغربية
شركة	HAG	بالمانيا الغربية
شركة	GROOT	بهولندا
شركة	PFANNER	بالنمسا
شركة	KRUGER	بالمانيا الغربية
شركة	FOCUS	بانجلترا
شركة	RADANAN - FLAROM	بالمانيا الغربية
شركة	ALMA	بالنمسا
شركة	COFRUSA	باسبانيا

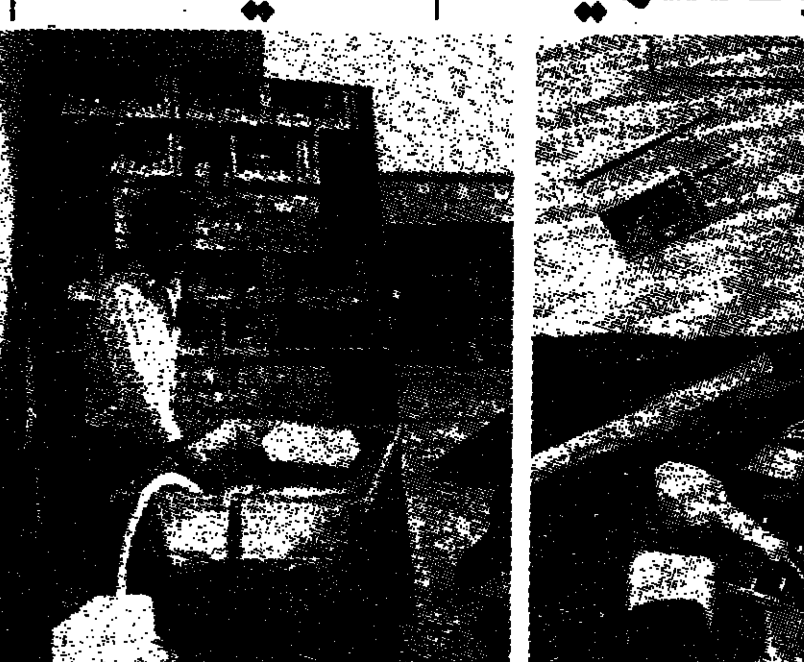
ودخلت هذه المنتجـات الى السوق المصريـة لأول مـرة ونالت رضى جميع المسـتويات لجودتها ومناسبة اسعارها .

ثم رأت قيـادات الشركة ان الأهم هو توفير الغذاء لأهـل مصر من خير مصر وعلى تراب مصر فقامت باستثمار العـديد من مزارع الـدواجن وقـامت لتطويرها على أحدث الأساليب العلمية من أجل مواكبة التطور المسـتمر في هـذا المجـال والشركة الآن في طريقها للمزيد مـن هـذه المـزارع فهنـاك مشروعات تمت دراستها وبدأت خطواتها التنفيذية لانتاج البط والارانب والـرومي والأغنـام وعسل النحل أيضا . وكل هذه المشاريع من اجل توفير الغذاء المناسب وأيضا من اجل توفير فرص العمل الكريمة للعديد من افراد الشعب المصرى .

في مجال أغذية مرضى السكر

نظرا لأن جزءا ليس بالقليل من افراد شعبنا يعـانون مـن مرض السكر والذين يتجـاوز عددهم بضعة مـلايين نسـمة يعانون من الحرمان الدائم من بعض المواد الغذائية والتـى تزيد مرضهم مرضا فقد قـامت الشركة ولأول مـرة في مصر بالتعاقد مـع كبـرى الشركات الألمانية وهي شركة : RADA-MAN – FLAROM على استيراد بعض هذه الأطعمـة والتي تخلـو مـن السـعرات الحرارية حتـى يسـتطيع كل مريض أن يتناول ما يشـتهيه من هذه الأطعمـة دون أدنـى خوف من زيادة نسبة السـكر لـديه أولا قـدر الله اصـابته بغيبوبة السكر المدمرة وقـد وفرت الشركة في هذا المجـال بعض العصـائر والمـربات لجميع انواع الفاكهة بالاضافة الى سـكر التحليـة البـودرة والسـائل لعمـل الحلـويات والملح الخالى من الصـوديوم وبعض أنواع البسكويت .

وقد كان لذلك أثر حميد لدى هذه الفئة من الشعب والتـى اقبلت على هذه الأغـذية بعـد الحـرمان الـطويل . وحتـى ترتسم البسـمة على شـفاههم نعمل دائما وغايتنا هى الانسان المصرى .



حققـــنا النجـــاح تلـــو النجـــاح بفضـــل إيمـــاننا أنـــه لـــن يبنـــى مصـــر إلا ســـواعد المصـــريين

في مجـال أجهـزة العـلاج الطـبيعي :

نظرا لأن الطب الوقائى هو أسـاس الـرعاية الصـحية السليمة ونـظرا لأن العـلاج الطبيعي والاهتمـام بـاللياقة البدنية هي اهم عوامل الـطب الوقائي فقد كان من الـطبيعي ان تتجـه الشركة الى هـذا المجال . فقامت بالحصول على وكالة كبرى الشركات الألمانية الغـربية وهـي شركة NEU MOD والتـى تخصصت في انتاج اجهزة العلاج الـطبيعي والساونا والتدليك وهي اشياء جوهرية وأسـاسية في مجـال الاهتمـام بـاللياقة البـدنية والحفاظ على صـحة الانسـان المصرى حتى يظل دائما مكتمل اللياقة سليم البنيان قادرا دائما على كل ما تتطلبه خطط التنمية من مجهودات .

في مجال خطوط انتاج الطوب الرملى :

اثبتـت الـدراسات ان المستقبل للطوب الرملى بعـد وقف انتاج الـطوب الاحمـر ونتيجة لما تتعرض له انـواع الطوب الاخرى أما لاختنـاقات في خاماتها أو لعدم صلاحيتها . أما الطوب الرملى فهو المستقبل وهو الأمل حيث توافر المـواد الخام نتيجة لأن معـظم أرض مصر من الصـحارى والتـى تحتوى على كميات هائلة مـن الرمل والجير اللذين هما اساس صناعة الطوب الرملي ولهذا فقد قامت الشركة بـالحصول على وكالة شركة المانية في مجـال انشاء خطوط الـطوب الـرملي وبتمويل يصـل الى ٨٠٪ مـن القيمة الاجمـالية للمشروع . وسوف تقـوم الشركة بعمـل مصنع خاص بها لانتاج الطوب حتى يتم توفيره لمن يريد شراء الطوب وليست لديه الامكانيات لاقامة خط انتاج كامل مع العلم أن الطاقة الانتاجية لخـطوط الانتاج تتراوح ما بيـن ٢٠ الى ٦٠ مليون طوبة سنويا .





● العلاج الطبيعي والاهتمام باللياقة البدنية هي اهم عوامل الطب الوقائي ●

مصطفــى كامـل مـراد يعلـن فى مؤتمـر صحـفى كبيـر :

وافق حزب الاحـرار على اتفاقيتـى كامـب ديفيـد لانها كانت خطـوة لاقـرار سلام دائـم وعـادل

عقد مصطفى كامل مراد ، رئيس حزب الاحرار ، يوم الثلاثاء الماضي ، مؤتمرا صحفيا حضره مندوبو الصحف ووكالات الانباء المصرية والعالمية وشرح مصطفى كامل مراد في الكلمة التي ألقاها سياسة الحزب وآراءه فيما يتعلق باتفاقيات السلام وتطبيع العلاقات مع اسرائيل . وقال ان حزب الأحرار وافق منذ البداية على توقيع المعاهدة . الا ان تصرفات اسرائيل العدوانية ضد لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية ، والعقبات التي تضعها في طريق المفاوضات ، تثبت بما لا يدع مجالا للشك . أن اسرائيل لا تريد السلام ، ولا تسعى بجدية الى تحقيقه في المنطقة ، وهي تستند في ذلك الى الدعم المادي والأدبي غير المحدود ، الذي تحصل عليه من امريكا ، لذلك راجع الحزب موقفه ، واتخذ موقفه بناء على رأي امانته العامة في تصويت حر . أظهر ان ارادة الاغلبية في الحزب هي سحب موافقته على اتفاقيتي كامب ديفيد .

.. وبعد ٧ سنوات

سحب الحزب موافقته لأن اسرائيل اثبتت بسلوكها العدواني انها لا تريد السلام

وفي بداية المؤتمر ألقى رئيس حزب الأحرار كلمة أوضح فيها التطورات التي دفعت الحزب لسحب موافقته على كامب ديفيد . فقال :

لقد تابع حزب الأحرار عن طريق لجانه المتخصصة ، وعن طريق اعضائه التغيرات على الساحة الدولية وبخاصة في الشرق الأوسط . والتطورات التي حدثت بعد اتفاقيتي كامب ديفيد الخاصتين بالسلام مع اسرائيل .. ولقد وافق الحزب على اتفاقية السلام منذ البداية ، كنموذج يجب ان تقتدي به الدول العربية الراغبة في اقرار السلام الدائم والعادل في المنطقة .

ولكن ثبت لنا بما لايدع مجالا للشك ، بعد ٧ سنوات من توقيع اتفاقيتي كامب ديفيد ، ان اسرائيل لا تريد السلام بل انتهكت نصوص اتفاقية السلام وتمثل ذلك في :

● غزو اسرائيل للبنان غزوا عسكريا وهذا خرق صريح لنصوص الاتفاقية .

● ضرب منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان ومطاردتها في كل مكان ، وضرب مقر قيادتها في تونس .

● ضرب المفاعل النووي العراقي .

● تصريحات شيمون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية بأن اسرائيل ستطارد الفلسطينيين في أي مكان وهذه نية مبيتة على القتل .

● تعثر مفاوضات طابا وشروط اسرائيل المجحفة والعراقيل التي وضعتها في طريق هذه المفاوضات .

● التباطؤ في اجراءات التحكيم الدولي .

● تعثر مفاوضات الحكم الذاتي للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة ، بشكل يؤكد ان اسرائيل لا تعتزم بدء المفاوضات بشأن الحكم الذاتي .

● خروج اسرائيل بنظرية جديدة وهي الحكم الذاتي للشعب وليس للارض . وهي شيء لم يسبق له مثيل في العلاقات الدولية .

كل هذا ان دل على شيء فانما يدل على نية اسرائيل العدوانية ، واطماعها التوسعية ، وخرقها لاتفاقيتي كامب ديفيد .

اسرائيل انسحبت من سيناء بهدف تحقيق السلام مع مصر ، لتأمين حدودها الغربية ، وضمان حيدة مصر . لكي تضرب هي من تشاء من الدول العربية ، ولم يكن هذا هو الهدف من اتفاقيتي كامب ديفيد ، فاسرائيل افرغت كامب ديفيد من مضمونها وهو السلام العادل والدائم في المنطقة .

الاحرار أول من نادى بالتفاوض المباشر

وعندما وافق حزب الاحرار على كامب ديفيد وسافرت ـ كرئيس للحزب ـ الى القدس مع الرئيس السادات في المبادرة ، وسافرت الى امريكا مع د . مصطفى خليل للمشاركة في المفاوضات ، ومع الرئيس السادات الى امريكا اثناء توقيع الاتفاقية . كان ذلك لان حزب الأحرار اول من نادى بالتفاوض المباشر بين العرب واسرائيل في المؤتمر الذي عقد في اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي . وكان يرأس المؤتمر د . مصطفى خليل ، عند اعلان المنابر السياسية .

وكانت اجابتي ـ كرئيس لمنبر اليمين ـ على سؤال وجهه الى أحد مندوبي الوكالات الاجنبية عن رأيي في حل المشكلة العربية الاسرائيلية فقلت له على الفور : التفاوض المباشر بين العرب واسرائيل .

وكانت هذه الاجابة موضع دهشة من د . مصطفى خليل ، واستياء الرئيس السادات من هذه الاجابة وخاصة بعد ان نشر هذا التصريح في مكان بارز في جريدة « القبس الكويتية » بل استخدم هذا التصريح كدعاية ضدي في انتخابات ١٩٧٦ ووضعت صور لتصريح « القبس » على ابواب اللجان الانتخابية .. وكان هذا الرأي مبنيا على ان التفاوض المباشر بين طرفي النزاع هو أفضل الطرق للوصول الى اتفاق ، او على الاقل لكي نتعرف وجهة النظر العربية على وجهة النظر الاسرائيلية .

لا ننكر النتائج الايجابية

اننا كحزب الاحرار لا ننكر النتائج التي حققتها اتفاقية السلام فمنها انسحاب اسرائيل من سيناء دون اراقة دماء ، وفتح الملاحة في قناة السويس مما حقق لمصر ٧ مليارات دولار في العشر السنوات الأخيرة ، واسترجاع مصر لابار البترول في سيناء مما حقق لمصر ١٠ مليارات دولار في العشر السنوات الاخيرة ، وتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة الامريكية مما ترتب عليه حصول مصر على معونات اقتصادية مقدارها ١١ مليار دولار ، وتسليح القوات المسلحة المصرية بما يعادل ٥ مليارات دولار بعد ان امتنع السوفيت عن امداد مصر بالاسلحة في اعقاب حرب ١٩٧٣ .

ولقد كان الهدف من اتفاقية السلام ان تكون الاتفاقية نموذجا تحتذي به كل الدول العربية لا ان تكون اتفاقية فردية بين مصر واسرائيل .

ان حزب الاحرار يؤكد دائما على ان حل القضية الفلسطينية لا يمكن ان يتم عن طريق قوة كبرى واحدة وانه وان كانت للامريكان اليد العليا باعتبارها المساند الرئيسي لاسرائيل والدولة التي تمدها بالسلاح والمعونات الاقتصادية الضخمة الا ان الصراع بين القوتين العظميين يحتم وجود الاتحاد السوفيتي في المؤتمر الدولي من أجل السلام . ولقدثبتت صحة هذا الرأي فبعد ٦ سنوات وافقت مصر على عقد مؤتمر دولي للقضية الفلسطينية تحضره الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والدول العظمى في اوروبا .

اسرائيل غير جادة

ان اسرائيل نقضت بصراحة اتفاقية السلام ، واظهرت للشعب المصري أنها غير جادة في تحقيق سلام دائم وعادل في المنطقة ..

وحينما كنت في الوفد البرلماني ـ أول وفد سافر لاسرائيل عام ١٩٨١ ـ اقرت كل القيادات الاسرائيلية ان المنظمة هي الممثل الشرعي لشعب فلسطين .. وذكر بعض اعضاء الكنيست الاسرائيلي انهم قابلوا ياسر عرفات في لبنان مقابلة سرية وتحدثوا معه وقالوا عنه انه رجل معتدل .

بل اكثر من ذلك فان موشي ديان قال في اجتماع الوفد المصري بوفد الاحزاب الاسرائيلية ان اسرائيل يجب ان تمنح الشعب الفلسطيني حقوقه من تلقاء نفسها .

كان هذا هو المنطق الاسرائيلي الذي يعلنونه امام الوفد المصري ، فما الذي يمنعهم من التقابل مع وفد المنظمة ، والتفاوض معهم ، ولماذا يصرون على شكليات لا تقدم ولا تؤخر مثل ضرورة اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بالقرار ٢٤٢ وهو الذي اعلنت المنظمة ضمنا قبوله حينما اعلنت موافقتها على قرارات الامم المتحدة .

يؤسفني القول بان الولايات المتحدة الامريكية ، بكل قوتها ، تساند اسرائيل مساندة عمياء في كل المواقع بحق أو بغير حق ، مستخدمة حق الفيتو لعرقلة كل القرارات التي تصدر في مجلس الأمن ضد اسرائيل .

لمصلحة مصر والعرب

ان حزب الاحرار وافق على اتفاقيتي السلام مع اسرائيل لمصلحة مصر والعرب وهو اليوم يسحب اعترافه بالاتفاقيتين من أجل مصلحة مصر والعرب .

اسرائيل تريد حالة الحرب

لماذا تخشى اسرائيل السلام ؟! ولماذا لا تريد حدودا ثابتة ؟! ولماذا تضع العراقيل في وجه السلام العادل والدائم ؟!

لان اسرائيل تعتقد ان السلام الدائم والعادل ، وتحديد حدود اسرائيل الدولية سيقلص المعونات الامريكية والصهيونية لها ، وسيجعلها تضمر وتضمر الى ان ينساها الرأي العالم الامريكي ومن يؤيده .. وهي تريد ان تظل حالة الحرب قائمة حاليا لتمكنها من الحصول على مزيد من المعونات ، ومزيد من المهاجرين اليهود من روسيا وشرق اوربا .

اسرائيل تريد ابقاء حالة الحرب على ما هي عليه حتى تستطيع ان تحقق اهدافها .

قضايا عربية واسلامية

وطالب مصطفى كامل مراد الدول العربية بالارتفاع الى مستوى المسئولية ، وتناسي النزاعات والخلافات الشخصية بينها .. ودعا رئيس الحزب الى عقد مؤتمر عربي اسلامي لوضع حد لاراقة الدماء بين العراق وايران .. ودعا رؤساء الاحزاب السياسية المصرية للقيام بمبادرات لجمع الشمل العربي .

وحيا مصطفى مراد الخطوة الايجابية التي أقدم عليها الأستاذ ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي بزيارة ليبيا ، لمحاولة الوصول الى صيغة للتقارب العربي . وقال : ما قام به ابراهيم شكري هو خطوة قومية بناءة ، وعلى كل الأحزاب المصرية والعربية ان تؤيدها .

وبعد ان انهى رئيس الحزب بيانه وجه اليه مندوبو وكالات الانباء والصحف اسئلتهم حول موقف الحزب من القضايا المصرية والعربية واجاب مصطفى كامل مراد على كافة الاسئلة التي وجهت له وفيما يلي نص الاسئلة والاجابة :

ليس تطورا فجائيا

ـ لماذا سحب حزب الأحرار موافقته على كامب ديفيد الآن بعد ٧ سنوات من توقيع الاتفاقية على الرغم من ان انتهاكات اسرائيل كانت مستمرة ضد الحقوق العربية في خلال هذه الفترة ؟!

● مصطفى كامل مراد : الاعتداءات الاسرائيلية لم تتم في ٨١ أو ٨٢ انما هي مستمرة واخرها ضرب مقر المنظمة في تونس . وحزب الاحرار كان يتريث في سحب موافقته على معاهدة السلام . ونحن لسنا حكومة او جهة رسمية ، بل نحن حزب معارض كل توجهاتنا وارائنا انعكاس لتيار الرأي العام ..

وموقف الحزب الآن من المعاهدة ليس تطورا فجائيا . بل ان الكثير من قيادات الحزب ـ لا الاغلبية ـ كانت ضد الموافقة على المعاهدة فمثلا محمد عبدالشافي وكيل الحزب كان منذ البداية ضد كامب ديفيد .. ولكن كنا نتريث في اتخاذ القرار . وعندما اشتدت المعارضة للاتفاقية وطلبت الامانة العامة للحزب مناقشة موقف الحزب من اتفاقيتي السلام وتم اتخاذ القرار بسحب موافقة الحزب على كامب ديفيد بالاغلبية وبالتصويت الحر من اعضاء الامانة .

الرأي للاغلبية

ـ هل موقف الحزب من كامب ديفيد جاء نتيجة دخول الشيخ صلاح ابو اسماعيل والشيخ يوسف البدري الحزب ؟!

● موقف الحزب من كامب ديفيد كان تطورا طبيعيا وذلك لوجود اغلبية داخل الحزب تعارض كامب ديفيد . ولا ننكر ان انضمام الشيخ صلاح ابو اسماعيل وبعض قيادات الجماعات الاسلامية له تأثير . لانهم ضد كامب ديفيد ومن ثم زاد رصيد اعضاء الحزب المعارضين للاتفاقية .. والرأي عندنا في الأحرار الاغلبية .

ـ هل هناك سيادة مصرية كاملة على سيناء ؟

● نعم ، سيادة مصر كاملة على سيناء وقد ذهب وفد من حزب الاحرار الى سيناء منذ اسبوعين وشاهدوا ذلك

ـ الجيش المصري غير موجود في سيناء طبقا لاتفاقيات السلام

● لا أوافق على ارسال جيش بكثافة كبيرة الى سيناء .. وقرار ارسال الجيش الى نقطة أو موقع معين يخضع لاستراتيجية عسكرية وانا كرجل عسكري متقاعد اعرف الاستراتيجية العسكرية وقرار توزيع وحدات الجيش قرار قيادتنا العسكرية ووفقا لخطط عسكرية .

ـ كامب ديفيد نصت على عدم وجود جيش مصري في سيناء

● هذا اجراء شكلي وتكثيف القوات العسكرية على الحدود يكلف مبالغ باهظة .

ـ الاسلاميون الذين انضموا للحزب يرفضون وجود اسرائيل اصلا فمارأيكم ؟!

● اسرائيل موجودة كأمر واقع وعضو في هيئة الامم المتحدة .

ـ هل موقف حزب الاحرار تجاه اسرائيل موقف موحد

● نعم هو موقف موحد

ـ هل بعد بيان الحزب بسحب الموافقة على كامب ديفيد سينسحب حزب الاحرار من مؤتمر الليبرالية العالمية لان اسرائيل عضو بها ؟

● منظمة الليبرالية العالمية منظمة دولية تضم كافة الاحزاب الليبرالية على المستوى العالمي ولما عقد مؤتمر المنظمة في تل ابيب امتنع حزب الاحرار عن الحضور لان الاوضاع بين مصر واسرائيل كانت سيئة ومن ثم نحن موجودون كحزب ليبرالي في المنظمة الدولية .

ـ وموقف الحزب من الاتجاه الاسلامي

● الاسلاميون جاءوا الى حزب الاحرار لانه أول حزب نادى بتطبيق الشريعة الاسلامية والحزب الوحيد الذي أصدر أول جريدة اسلامية وهي النور وعقدنا سلسلة من الحوارات مع ابناء الجماعات الاسلامية للاستفادة من خبراتهم في بناء الوطن .

ـ موقف الحزب من الولايات المتحدة الامريكية ؟

● الحزب يشجب موقف امريكا المتعنت وغير المحايد ضد العرب وموافقتها على كل تصرفات اسرائيل .

الأهداف الحقيقية لاسرائيل

وقال محمد عبدالشافي وكيل حزب الاحرار اننا نعرف توجهات اسرائيل ونتابعها . وكان موقف الحزب من كامب ديفيد بعد دراسة . فمثلا بعد زيارة مبارك للسلطان قابوس والتقائه بعدد من الزعماء العرب دست اذاعة اسرائيل خبرا باحدى نشراتها جاء فيه ان مصر تطالب اسرائيل بالاسراع في المفاوضات وتطبيع العلاقات وكان هذا الخبر لتشتيت الموقف العربي الموحد

وقال الشيخ يوسف البدري وكيل حزب الأحرار ان الجماعات الاسلامية ايقنت بان حزب الأحرار هو الحزب الوحيد الذي يتبنى ويصدق قضية الشريعة الاسلامية وقرار دخولنا الحزب جاء بعد دراسة دقيقة .

تابع المؤتمر

لطفي عبداللطيف



الشيخ صلاح أبو اسماعيل والاسلاميون لم يفرضوا رأيهم على الحزب .. وانما كان لهم ثقلهم الفكرى وتأثيرهم العددى عند التصويت

الاحرار أول من نادى بالتفاوض المباشر بين العرب واسرائيل

ولا ننكر النتائج الايجابية التى حققتها اتفاقية السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

النور

جريدة اسلامية اسبوعية يصدرها حزب الاحرار

من أين نبدأ

توصلنا في الاعداد السابقة الى منهج الحكم ينبغي ان يكون محددا واضحا من البداية وقلنا ان المنهج الاسلامي يجمع مزايا المناهج الاخرى كلها ويبرىء من مساوئها وقلنا ان بعض النظم التي قامت على انها اسلامية ولم تحقق في بعض البلاد الاسلامية أمال المسلمين كما حدث في السودان وايران وقلنا إن ذلك لا يعيب الاسلام منهجا ولكنه عيب في التطبيق ونود اليوم ان نعرض لموضوع آخر وهو . على يد من تطبق الشريعة الاسلامية ؟ على يد رجال الدين الافاضل إذا صح ان الاسلام يعترف برجال دين او على يد القادرين سواء إذا كانوا رجال دين او غير رجال دين وأرى أن اعمال شرع الله شيء واجب وتطبيقه وتنفيذه واجب آخر ينبغي ان يوكل الى من يحسنه ويتقنه .

حكى ان عدي بن ارطئة قال لاياس بن معاوية دلني على قوم القراء ، أي المتفقهين في الدين ، أولهم فقال له عدي القراء دربان درب يعملون للاخرة ولا يعملون لك ودرب يعملون للدنيا فما ظنك بهم إذا انت وليتهم فمكنتهم منها . إن الاسلام لا يعترف بالثيوقراطي أي من يدعي انه يحكم نيابة عن الله وانه لا معقب لاحد على حكمه وإلا حرم من رحمة الله . هذا المعنى الذي كان سائدا في العصور الوسطى والتي كانت تسير عليه الكنيسة في اوربا والذي ثار عليه الناس في هذه الفترة من الزمان واتخذت الثورات اشكالا مختلفة وكانت الثورة الفرنسية ذاتها ضمن هذه الثورات وكان ذلك ما دعا المفكرين وفلاسفة ذلك العصر يقولون بوجوب فصل الدين عن الدولة بل كان هذا المنهاج من الحكم سببا فيما قاله كارل ماركس « الدين افيون الشعوب » ولاقى ذلك القول ترحيبا كبيرا بين الناس في ذلك الحين وقامت على اساسه دول لا تزال تنظر إلى الدين نظرة الريبة والحذر بل والانكار والازدراء وقد توجت هذه الثورات بالثورة البلشفية سنة ١٩١٧ على يد لينين والذي قضى بها تماما على حكم القياصرة الذين كانوا يشاركون رجال الكنيسة وياتمرون بامرهم ويقتسمون المغانم بينما ترزح الشعوب تحت وطأة الفقر والجهل والاستعباد بقى سؤال لابد ان نجيب عليه بصراحة وتعقل وقياس علمي مستنير مبنى على استقراء الواقع من خلال دراسة التاريخ ودراسة أحداثه هل عندما نطبق الشريعة الاسلامية منهاجا للحكم على أيدى القادرين من وزراء ومدراء هل ستنصلح الامور تماما ؟ وتختفي الانحرافات تماما ولا يصبح في الشعب مذنب ؟ هل يختفي جميع اللصوص والمنافقين والنصابين والمستغلين وغيرهم ؟ لو تصورنا ان ذلك سوف يحدث بصورة كاملة فاعتقد اننا سنصدم بالنتائج التي تفرضها طبيعة علم الاجتماع من أن نسبة من الانحراف موجودة في المجتمعات منذ الازل قد تزيد وقد تنقص نتيجة مؤثرات كثيرة ولو ان اهمها نظام الحكم ولكن هناك عوامل اخرى كمستوى التعليم والمستوى الاقتصادي والاستقرار والعلاقة السليمة بين الحاكم والمحكوم والثقة المتبادلة بينهما وغير ذلك ولم يخل الوضع في صدر الاسلام من نصيبه من هذه الانحرافات .

ان تطبيق الشريعة الاسلامية بداية صحيحة واجبة لا محالة تصحح مسارنا في الدنيا ويجزينا الله عنه حسن الثواب في الآخرة فهو العمل الصالح « من عمل صالحا من ذكر أو انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ماكانوا يعملون » صدق الله العظيم

د. أحمد السيد درويش

● الاحرار فى المحافظات ●

حتـى اذا كنـت رئيسـا للجمهوريـة .. فنحـن نرفضـك

هذه العبارة قالها أهالي قرية أم دينار بامبابة ـ لرئيس مجلس القرية حينما أصر على شق طريق بين المزارع يوصل القرية مع مصانع الطوب التي تقع على النيل .

يتسبب هذا الطريق في اتلاف حوالى ٥٠٠ فدان من أجود الاراضي الزراعية وهو لا يفيد سوى أصحاب مصانع الطوب الذين دفعوا لرئيس مجلس القرية كل صاحب مصنع مبلغ ١٠٠٠ جنيه .



وقد اعترض أهل القرية على هذا الطريق ولكن رئيس مجلس القرية استعان بضباط مباحث نقطة منشاة القناطر الذي قام بتهديد المواطنين قائلا « من يستعرض سوف أسجنه » وساعتها قال رئيس مجلس القرية أنا هنا رئيس الجمهورية فرد الأهالي نحن نرفضك إذا كنت رئيسا للجمهورية .

جدير بالذكر انه يوجد أكثر من طريق آخر بديل عن الطريق الذي يريد رئيس القرية شقه ولكن المشكلة ان حتى عمدة القرية له مصنع طوب وكذا عمد القرى المجاورة كما ان تعيين الهيئة العامة للجهاز التنفيذي لمشروعات تحسين الاراضي بالجيزة ادانت المسئولين عن اعدام هذه الأرض الزراعية وشق هذا الطريق الذي يعرض الأطفال من أبناء القرية لحوادث القتل تحت عجلات السيارات الكبيرة والسؤال الآن لمحافظ الجيزة ماذا يفعل تجاه هذه المنبحة للأراضي الزراعية والتي قد تحدث بسببها منبحة بشرية إذا أصر رئيس القرية على تنفيذ هذا المشروع .

فوة على حافة بركان

مازالت مشكلة العمال الحرفيين في فوة بدون حل .

المشكلة تتمثل في عمال صناعات السجاد والكليم والبطاطين وكيفية تسويق هذا الانتاج المكدس وعدم فتح أسواق التصدير إلى الخارج .

وبعد الأحداث الأخيرة التي شهدتها فوه « أمطر المسئولون الجرائد بالتصريحات والبيانات التي تبشر بحل مشاكل مدينة « فوه » .

معروف ان جمعية تسويق انتاج السجاد والكليم مازالت عاجزة عن حل هذه المشكلات بسبب الخلافات الشخصية داخل الجمعية والتي يسيطر عليها الحزب الوطني .

٢٩٠ قرشا للفائز الأول على مستوى الجمهورية

مديرية التربية والتعليم بالغربية قررت منح مكافأة مالية قدرها ٢٩٠ قرشا للفائز الأول على مستوى الجمهورية في مسابقة خط الثلث الذي يعتبر من أصعب الخطوط العربية التي يتم كتابتها وهو ما يعتبر اعجازا في الخط خاصة في الفن الاسلامي بصفة عامة .

عللت المديرية ذلك بان ذلك هو روتين الحكومة .

جدير بالذكر ان الأول على مستوى الجمهورية هو محمود سيف هنداوي ـ سكرتير عام حزب الأحرار بالغربية .

الحـق الضائـع بيـن محافـظ كفـر الشيـخ ووزيـر الزراعـة

الجمعية الاستهلاكية الوحيدة الموجودة في مدينة سخا استولت عليها القوات المسلحة منذ ١٥ عاما ومنذ عام تركتها للبحوث الزراعية .. فتجمهر المواطنون وذهبوا إلى محافظ كفر الشيخ لكي يتخذ قرارا باعادتها لهم وبالفعل اتخذ المحافظ قرارا بذلك ولكن البحوث الزراعية رفضت أمر المحافظ فاتجه مواطنو المدينة إلى وزير الزراعة الذي رفض هو الآخر التنازل عن الجمعية لأهل المدينة .

وهكذا مازال أهل المدينة كالكرة مرة عند محافظ كفر الشيخ ومرة عند وزير الزراعة .

هل صحيح ؟؟

ان وزير الاقتصاد أصدر قرارا باغلاق محلج القضابة الواقع بمحافظة الغربية والتابع لشركة النيل لحلج الاقطان والذي يعتبر مصدر رزق لاكثر من ثلاثة آلاف عامل من أبناء القرية والقرى المجاورة يعولون أكثر من عشرة آلاف فرد بين أطفال ونساء ولا يوجد أي مصدر دخل لهم سوى هذا المحلج الذي يعملون به كعمال موسميين لمدة ٦ أشهر في العام علما بان مصانع الطوب أيضا قد أغلقت والسفر للخارج أصبح مستحيلا .

معروف ان هذا المحلج بنى منذ ٧٠ عاما ويحقق انتاجا وفيرا واذا كان ذلك بالفعل قد حدث فنرجو من رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد ومحافظ الغربية سرعة التدخل لوقف هذه الجريمة .

قبـل لحظـات مـن وصـول الدواجـن الفاسـدة الى المـواطنيـن .. تـم ضبـط ٢٠٩٦ طـنا منهـا

بعد صدور التعليمات من المسئولين بشركة جركو للتبريد والهندسة بقليوب بسرعة صرف ٢٠٩٦ طنا من الدواجن الفاسدة إلى المواطنين قامت الرقابة الادارية بناء على معلومات وصلت اليها بضبط هذه الكميات الكبيرة واستدعت مفتش الاغذية لفحصها .

وبعد ان أقر بعدم صلاحيتها أيضا أصر مدير عام التخزين بسرعة صرف هذه الدواجن للجمهور الأمر الذي دعا الرقابة الادارية لابلاغ النيابة العامة التي أمرت بعدم صرف الدواجن والتحفظ عليها وأخذ عينات من الدواجن المذكورة وارسالها الى وزارة الصحة التي أيدت عدم صلاحيتها للاستهلاك الآدمي .

بناء على ذلك أصدر مدير النيابة قرارا بضبط واحضار المسئولين عن الثلاجة لسؤالهم وأصدر قرارا باعدام الدواجن فورا .

الخيار والفاقوس في شقق الاسكان بالمنوفية

حمدي الحكيم

حمدي الحكيم .. محافظ المنوفية أصدر فرمانا غريبا خاصا بتوزيع شقق الاسكان خاصة بمن تقدموا بطلبات الاسكان التي تم استبعادها بعد ان حالفها الحظ في الاعلان أما الفرمان فهو أن من استبعدواهم من تزيد دخولهم عن ١٠٠ جنيه مضافا اليها مرتبات زوجاتهم .. وعليه فهذه الحالات يجب ان ينفصل الزوج عن زوجته .

هذا القرار أحدث ضجة كبيرة في محافظة المنوفية

٥٠٪ خصما على التحاليل الطبية لأعضاء الحزب بالغربية

وافقت د . نوال السيسي الأستاذة بكلية طب طنطا على خصم ٥٠٪ على جميع التحليلات الطبية لأعضاء حزب الأحرار بالغربية .

عنوان العيادة ميدان ستوتة شارع أبو الهول بطنطا .

هكذا من الاصل



محافظة القاهرة تصدر قرارا بقتل صناعة الفخار

صناعة الفخار هى احدى الصناعات العريقة ذات الطابع الوطنى القديم والمتميز . وقد اختار ارباب هذه الصناعة لممارسة حرفتهم . مناطق عريقة كصناعتهم . مناطق يعبق منها عطر التاريخ . وتحمل اجمل الآثار وامجد الذكريات . كمنطقة مصر القديمة . حيث جامع عمرو . والكنيسة المعلقة . وهما من اقدم المبانى الدينية فى مصر .. وفى الاونة الاخيرة . تعرضت مصانع الفخار الواقعة خلف جامع عمرو بن العاص . لزلزال

اطاح بورثة هذه المهنة التاريخية . الى صحراء القطامية ! وكان هذا الزلزال قرارا اصدرته محافظة القاهرة . ودون ان تتخذ الاجراءات والترتيبات التى تكفل لهؤلاء الذين ينطبق عليهم القرار . ان يستمروا فى اعمالهم . وان يواصلوا انتاجهم . وان يكسبوا قوت يومهم من عرق العمل وجهد السواعد وقدرتهم على ممارسة هذا الفن الذى يوشك ان ينقرض

٣ آلاف أسرة مهددة فى رزقها بسبب إزالة فواخير مصر القديمة

اندثرت صناعة الفخار فى مصر . منذ العصر الفاطمى . حتى جاء بعض الخبراء الاجانب ـ بتكليف من الحكومة المصرية فى القرن الثامن عشر لمحاولة احياء صناعة الفخار . فاختار ـ هؤلاء الخبراء منطقة الفسطاط . لان مناخها التاريخى . وطابعها العريق . ومكانتها الدينية فى نفوس المصريين . تؤهلها لتكون انسب مركز لصناعة الفخار المندثرة ..

وبعد ذلك قامت . خلف جامع عمرو . مئات المصانع التى تنتج قطع الفخار لمختلف الاغراض .. القلل والازيار واصص الزرع ومواسير الصرف .. وانشئت الافران . وحفرت الابار . واقيمت المنازل .. ومن الطبيعى ان يمتد العمران وتتصل الحياة حول أى تجمع مهنى . او اى مركز صناعى . وهذا ما حدث بالفعل فى تلك المنطقة . حتى صدر قرار المحافظة بالازالة . وهو القرار الذى يمس ثلاثة آلاف اسرة . من اصحاب الفواخير . والعاملين بها .

سياح وفنانون

ولا يقتصر اثر هذا القرار على اصحاب الحرفة وحدهم . بل انه يمس الحركة السياحية مسا مباشرا . حيث يأتى الى المنطقة مئات ـ بل الاف ـ السياح . من العرب والاجانب . كما يفد اليها الفنانون التشكيليون من جميع دول العالم . كما انها ميدان خصب وفسيح لتدريب طلبة كليات الفنون المصرية . وفى النهاية فان صناعة الفخار ـ حتى وان بدت قديمة ولا تواكب العصر ـ الا انها تراث فنى قومى وتاريخى يجب الحفاظ عليه وعدم التفريط فيه .



فؤاد سلطان
وزير السياحة

يوسف أبو طالب
محافظ القاهرة

اما هؤلاء الذين تهددهم الازالة . فهم ورثة فن انتقل اليهم عبر مئات السنين . وعشرات الاجيال من الاباء والاجداد . احترفوا صناعة الفخار وعلموها لاولادهم . فتمسك هؤلاء بها رغم الربح القليل والظروف غير المواتية او المشجعة على الاستمرار .

وتضم منطقة الفواخير بمصر القديمة اكثر من مائة مصنع مختلفة الحجم والطاقة . تعمل ليل نهار لتلبية احتياجات الاسواق المحلية والعالمية . واكثر الجهات طلبا على المصنوعات الفخارية هى وزارة الزراعة التى تطلب أصص . قصارى . الزرع بصفة دائمة .. وكانت الوزارة قد حاولت انشاء مصانع فخار خاصة بها . بمنطقة القناطر الخيرية . الا ان المصانع لم تنجح . وعادت الوزارة الى فواخير مصر القديمة لتشترى منها ما تحتاجه .



غير صالحة ..!

وكانت محافظة القاهرة . عام ١٩٧٣ . قد اصدرت قرارا بنقل هذه المصانع الى منطقتى بطن البقر والقطامية . وتم حصر المساحات التى تشغلها المصانع والمساكن الملحقة بها . لتوفير بديل لها فى المناطق الجديدة . الا ان المناطق الجديدة كانت بعيدة جدا بالنسبة لهم . ولا يتوفر فيها الجو الذى تعودوا عليه . ولا الاحتياجات والمستلزمات التى تعاونهم على الاستمرار فى الانتاج . كما ان بعض الاراضى الجديدة اعطيت لاشخاص لا صلة لهم بصناعة الفخار . فتصرفوا فيها بالبيع او الايجار . او اقاموا عليها مشروعات اخرى .

ويقول أصحاب صناعة الفخار . انه اذا كانت المحافظة قد خصصت لهم مناطق قريبة من الجبال التى يعملون بها ويحصلون منها على الخامات . فانهم كانوا على اتم استعداد للتنفيذ . الا ان المناطق المختارة لاتناسب صناعتهم ولا تشجعهم على الاستمرار فيها .

قرار جديد

ولم يتضمن القرار رقم ٣ لسنة ١٩٨٤ صرف اية تعويضات عن الازالة . ورغم ذلك استدعتهم مباحث مصر القديمة للتوقيع على القرار . بعد ان اوهموهم ان المطلوب هو التوقيع على بيانات لمنحهم شققا جديدة .

أموال تحت التراب

ولكن لماذا صدر هذا القرار الجديد ؟ وكيف استغلت المحافظة المساحات التى توفرت بعد ازالة الفواخير ؟

اجريت توسعات فى جامع عمرو بن العاص . وانشىء موقف لسيارات الاوتوبيس .. الى هنا والامر يبدو معقولا ومطلوبا . ولكن جزءا من الارض خصص لمشروع مستشفى وضع حجر اساسه فعلا . وتكلف حوالى ١٩٦٢ جنيها . ولم ينجز شىء بعد الاساسات . ولم يتحرك احد لاستكمال المشروع الذى او شكت الاتربة ان تدفنه !

تحقيق : مصرى البرديسى

أهالى منطقة الفواخير بمصر القديمة وهم يهجمون على مندوب الاحرار بالعصى والفئوس معتقدين انه من المسئولين عن الازالة

التعويضات غير عادلة والمناطق الجديدة بعيدة عن مصادر الخامات

جانب من أهالى منطقة الفواخير وهم يهرولون وراء مصور الاحرار • عدسة : محمد يوسف •

أهل الصنعة يقولون

صناعة الفخار تخدم السياحة وتلهم الفن التشكيلى
الحفاظ على التراث الشعبى واجب قومى

ماذا يقول اهل الصنعة ؟

متولى زهران السيد صاحب مصنع يروى ماساته قائلا اقيم بهذه المنطقة منذ عشرين عاما و املك مصنعين لصناعة الاوانى الفخارية بالميراث عن والدى الذى كان يقيم اقامة دائمة بمنطقة الفواخير لمدة تزيد عن سبعين عاما ويعمل بهذين المصنعين عشرون عاملا كلهم متزوجون وأرباب أسر . ولو نفذ قرار الازالة .. فاين يذهب هؤلاء .. ومن اين يعيشون ؟ واين يذهب العمال باطفالهم ونسائهم الذين لايملكون سوى فضل الله وهذه المهنة الشريفة

مستقبل أولادنا

ويقول الحاج سيد عطية صاحب مصنع بلغ من العمر سبعين عاما ومولود بهذه المنطقة وامتهن صناعة الاوانى الفخارية منذ الطفولة هذه الصناعة تعتبر مستقبلنا ومستقبل اولادنا بل وتعتبر ايضا من التراث المصرى وليس لنا مصدر رزق سواه . ويقول عبد المنعم عبد المقصود ، وهو عامل باحد مصانع الفخار . ان قرار الازالة الذى اصدرته المحافظة . قرار خاطىء لان المنطقة الجديدة ذات ارض رملية او زلطية . ولا توافق احتياجات صناعة الفخار . وكانت الدولة بهذا القرار تريد القضاء على هذا التراث الفنى . وعلى مصدر رزقنا فى ذات الوقت .

عبدالمنعم عبدالمقصود

برلمانيات

يقدمها هشام طنطاوى

كيف يمرر مجلس الشعب القوانين ؟

بالرغم من رفض المعارضة لاغلب القوانين التى تقدم لمجلس الشعب الا ان المعارضة لا تملك ايقاف اى قانون والسبب يرجع للاغلبية التى تمثل الحزب الحاكم فى مقابل النسبة الممثلة للمعارضة والتى لايمكن ان تحقق التوازن فى اتخاذ القرار !

رفضت المعارضة رفع الرسوم بالنسبة للسيارات وتذاكر الحج وكذلك طالبت المعارضة بمجلس الشعب بمنع اليهود من امتلاك العقارات والاراضى الفضاء ومع ذلك وافق المجلس بالاغلبية ووقفت المعارضة مكتوفة الأيدى !

هل نسمح لليهود أن يمتلكوا ارضا مصرية ؟

يس سراج الدين

اعترض النائب يس سراج الدين على تقرير اللجنة المشتركة من لجنة الاسكان والمرافق العامة والتعمير ومكتب لجنة الشئون الدستورية والتشريعية والخاص بتنظيم تملك غير المصريين للعقارات المبنية والارض الفضاء ..

تساءل النائب ساخرا .. هل نسمح للاخوة اليهود بتملك الاراضى المصرية ؟

عقب المحجوب قائلا هناك يهود مصريون .

طالب سراج الدين بالا يتملك اسرائيلى أرضا او عقارا !

ونائب يحذر من السياحة الاسرائيلية بسيناء

طالب فهمى ناشد عضو مجلس الشورى باعادة التقرير الذى اعدته لجنة الخدمات حول الامتيازات السياحية للشركات الاجنبية الى اللجنة مرة اخرى لاعادة دراسته .

فهمى ناشد

أكد النائب اعتراضه قائلا .. إنه مع اقتناعنا بالأهداف السياحية التى يسعى اليها التقرير الا ان هناك حتمية إخرى يجب ان تسبق تلك الأهداف وهى حتمية الأمن القومى وخاصة فى المناطق السياحية بسيناء .. وأضاف بأن هناك محاولات لطمس التراث المصرى وهويته وخاصة من السياحة الاسرائيلية .. لذلك اطالب باعادة المشروع الى اللجنة لدراسته على ضوء المحافظة على ارض الوطن وأمنه القومى .

عقب د.صبحى عبدالحكيم رئيس مجلس الشورى قائلا .. ان المناقشات قد كشفت عن نقاط كانت خفية .. وبالفعل تم اعادة التقرير الى اللجنة لاعادة دراسته فى ظل المحاذير الجديدة .



رفعت المحجوب

ناجى شتله

المحجوب يفتش وزير التموين !

قبل أن يجيب ناجى شتلة وزير التموين على سؤال النائب عبدالمنعم حسين حول واقعة الدواجن الفاسدة بالجمارك ..

سارع المحجوب قائلا .. سيادة الوزير يجب ان ترد على هذه الواقعة .. هل هى وصلت الى علمك أم لا .. وهل هناك دجاج فاسد أساسا أم لا . وان كانت فاسدة بالفعل فهل هى استوردت فاسدة ام فسدت لاسباب اخرى ؟

اعلن الوزير قائلا .. ان الدجاج فسد نتيجة لسوء التخزين وهى واقعة يمكن ان تحدث فى المنازل !!

احد النواب همس قائلا المحجوب بيفتش الوزير !

شكرا للحكومة على رفع الاسعار !

[illegible]

رئيس مجلس الشعب يهدد الاعضاء بإيقاف الجلسة !

حذر د . رفعت المحجوب الاعضاء بايقاف الجلسة وعدم تكملة مناقشة وزير التموين ..

السبب تجمع الاعضاء حول الوزراء لقضاء حاجاتهم وترك أماكنهم وعدم الاصغاء لردود د.ناجى شتلة حول أسئلتهم لانشغالهم فى موضوعات خاصة واحاديث جانبية داخل القاعة !

طلب مناقشة دستورية قوانين الضرائب

تقدم اعضاء مجلس الشورى مصطفى كامل مراد وعزت غيضان ومحمد البرقى بطلب مناقشة دستورية القوانين الخاصة بالضرائب والرسوم غير الدستورية الخاصة بقانون تنمية موارد الدولة والذى سبق لن عرض على مجلس الشورى قبل إصداره وكان من المفروض عرضه مرة اخرى على المجلس بعد تعديله بالإضافة الى قوانين الضرائب والرسوم الجمركية من القوانين المكملة للدستور والتى يتحتم عرضها على مجلس الشورى طبقا للدستور ..

الاجراءات البطيئة وراء فساد الدقيق بالجمارك !

كشف النائب احمد درويش امام مجلس الشعب بأن هناك كمية دقيق فاخر قدرت بـ ٢ مليون جنيه قد فسدت بالجمارك ..

أكد العضو أن السبب هو بطء الاجراءات نتيجة الخطابات المتبادلة بين وزارة التموين ومصلحة الجمارك .

وكشف النائب عن وصول كميات من الدقيق الفاسد الى المجمعات الاستهلاكية بالريف المصرى !

كلاكيت .. مسلسل رفع الاسعار المستمر !

وزير التموين

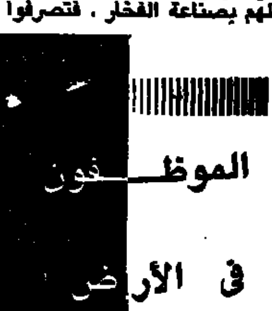
على قد لحافك مد رجليك !

اعترض النائب فاروق عمر على سياسة وزارة التموين وخاصة بالنسبة لربط حصة اللحوم المدعمة لمحافظتى القاهرة والاسكندرية فقط دون باقى المحافظات .. وطالب بان تشمل السلع المدعمة باقى المحافظات .

عقب ناجى شتلة وزير التموين .. قائلا «على قد لحافك مد رجليك» .. وانتم عارفين انه على قد الدولة ما تقدم نقد اجنبى تقوم الوزارة باستيراد اللحوم .. وبالنسبة لمحافظتى القاهرة والاسكندرية فقد تم ربط حصتهما [illegible]

أثناء مناقشة المادة الثامنة من تقرير اللجنة المشتركة من لجنة الخطة والموازنة ومكتب لجنة الشئون الدستورية والتشريعية والخاصة بفرض رسم تنمية على السيارات اعلن أغلب الأعضاء رفضهم لاية زيادة على السيارات الصغيرة .

بعد المناقشة طلب د.المحجوب التصويت على المادة برفع اليد .. فلم يرفع يده بالموافقة الا اقلية .. فقال د.رفعت تمت الموافقة أغلبية .. فثارت القاعة فاعاد التصويت مرة اخرى فارتفع عدد الموافقين بنسبة بسيطة .. فقال المحجوب .. موافق .. أغلبية .. [illegible]



الموظفون فى الأرض

موظف أسيوط المظلوم ..

طلب اجراء عملية جراحية .. فأدخلوه السجن !

وأراد العمل بالخارج .. فاتهموه بالجنون !

دائما ما يكون المظلوم أقدر على التعبير عن معاناته وظلمه من اى انسان اخر .. فالكلمات تخرج من فمه صادقة تختلط بالانين والاوجاع .. تصرخ طالبة الرحمة .. والعدل .. ولان المظلوم فى حكايتنا اليوم هو موظف من « الكادحون فى الارض » .. فلنتركه بنفسه ليروى قصته ..

.. اسمى « محمود حامد محمود » عمرى ٢٩ عاما اعمل مراجعا للبضائع بشركة شيكوريل باسيوط .. تعرضت مع العديد من زملائى للاضطهاد من احد المديرين السابقين والذى كانت له قضايا تلاعب فى الاسعار اخذها مقيدة برقم ١٨١ أمن دوله طوارىء ، المفروض ان أكون ، حسب سنى المقيد بالبطاقة الشخصية ـ ضمن شريحة الشباب ولكن المفروض دائما فى زمن عز فيه الصدق والعدل يختلف عن الواقع .. فمن ينظر الى وجهى لا يرضى باقل من خمسين عاما لعمرى .. !

.بدأت ماساتى حينما تقدمت بطلب للحصول على اجازة مرضية لاجراء عملية جراحية عاجلة .. كان ذلك فى اوائل شهر يونيه عام ١٩٨٤ ... ولكننى فوجئت ان المدير لم يعتد بهذه الاجازة . ! بل وقام باستدعاء الشرطة التى اقتادتنى من مكان عملى كالمجرمين والنشالين .. دون جريمة او ذنب .. فتقدمت بشكوى الى النيابة الادارية التى قررت بعد شهور من الدراسة والتحقيقات . مجازاة المدير بخصم يومين من راتبه ..

من ينفذ أحكام القضاء

ويعيد للمظلوم

حقوقه ؟

محمود حامد

استكمال حلقاته ! . ففى شهر ديسمبر من عام ١٩٨٤ تقدمت بطلب لحصول على اجازة مرضية وتكررت نفس المأساة .. فيبدو ان المدير لا يعترف بالقوانين الحكومية اوحتى « بالرحمة » الانسانية .. فلم يعترف بهذه الاجازة واحتسبت غيابا بدون اذن وتم خصم ٥٠ [illegible]

واستمر المسلسل فتم وقفى عن العمل ثلاثة شهور وتم تخفيض مرتبى ٥٠٪ . وامام هذه المهازل التى لم يكلف [illegible]

ضدى واتهامى بتهم ابعد ماتكون عن الحقيقة .. اتهمونى باننى اضربت عن الطعام ! وقدمت شكاوى ضد رؤسائى ! بل وباننى مخبول ومجنون واعانى من اضرابات عقلية .. ! ! ولم ينصفنى فى هذه القضايا جميعا الا قدسية القضاء وعدالته .. وللاسف الشديد لم يتم تنفيذ الاحكام الصادرة لصالحى حتى كتابة هذه السطور !

. ولما حاولت انهاء مسلسل التعسف والظلم بعد ان يئست من اصلاح الاحوال .. طلبت منحى اجازة لمدة ثلاثة شهور للسفر خارج البلد .. فطلب منى « سيادة المدير » ان اتقدم بطلب لمدة ستة شهور .. ففعلت .. وبعد ايام من العذاب والتردد امام المكاتب .. طلب منى ان اتقدم بطلب جديد لمدة سنة كاملة .. وأعلنتنى شفاهة انه وافق على الاجازة .. ورفض اعطائى ما يثبت ذلك !

وحتى الان وانا فى الغربة .. لا أعلم ماذا حدث وما تم تدبيره لى هل تم فصلى من العمل ! ام ماذا !

والسؤال الذى اوجهه الى المسئولين .. هل هناك من ينصفنى .. ويقوم بتنفيذ الاحكام القضائية الصادرة لصالحى ؟ اننى أعيش فى عذاب .. [illegible]

هالة الأسمر

خطاب مفتوح الى رئيس حزب الوفد

لماذا استقلت من حزب الوفد ؟

السيد فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد تضامنا مع فضيلة الشيخ صلاح أبو اسماعيل ارسل لك استقالتى من عضوية حزب الوفد ولجنته العامة بالبحيرة وأعلن انضمامى لحزب الاحرار سيدى أن حزبا يفصل مثل فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل ويدعى كذبا انه قدم استقالته لا يصح لنا مطلقا ان نبقى فيه أو ننتسب اليه او نجاهد فى سبيله أو نضحى بمنبر الدعوة الاسلامية لاكثر من عامين من أجله والجحود يا سيدى الباشا من صفات هذا الحزب فى عهدكم طوال تاريخكم مع الزعيم مصطفى النحاس وبعده . فقد ضحى الحزب برجال عظام مثل مكرم عبيد والنقراشى وأحمد ماهر والعقاد وضحى الحزب بكرامته حينما جعلتم الزعيم مصطفى النحاس يقبل يد الملك فاروق ويعتبر ذلك اعظم تشريف له من الملك . سيدى الباشا لقد كنتم سببا فى سقوط حزب الوفد بالامس وستكونون سببا لسقوطه فى الغد لانكم تنحرفون عن العهد الذى بذلتموه بالمطالبة بالشريعة الاسلامية والاستماتة فى سبيل تطبيقها . ولقد سمعت من نائب وفدى ورئيس لجنة الوفد العامة بالبحيرة وسمعها المرحوم الشيخ محمد المطراوى واخرون سمعنا جميعا النائب المعبر عن رأيكم يقول .

نخشى اذا طبقنا الشريعة ان تقطع امريكا مساعدتها لمصر . فصمت . اذا قطعت امريكا مساعداتها فان الله سبحانه وتعالى الذى يملك خزائن الارض والسموات لا يقطع رزقه بل يفتح علينا بركات السموات والارض ، فالذين يخشون الناس ولا يخشون الله لا تتقدم بهم الاوطان ولا يصلحون لزعامة الشعب المسلم سيدى الباشا اننا نحن الى الماضى ونترحم على الموتى ولكن من الحماقة ان نجعل الموتى يتحكمون فى الاحياء والماضى يقود الحاضر الى المستقبل . واننى لاعتز بان أعلن استقالتى من حزب الوفد من منبر الاحرار داعيا كل غيور على دينه ان يخلع الوفد كما يخلع الثوب البالى وينضم الى حزب الاحرار لتقوية الجبهة الاسلامية وتطبيق شريعة الله . والله الهادى الى سواء السبيل .

محمد عبدالمنعم رضوان

مصر للطيران

معنا الى ١٧ مدينة فى الشرق الأقصى والأوسط وبلدان الخليج

ومنها الى جميع انحاء آسيا

	الإثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت	الأحد
طوكيو		●			●		●
مانيلا		●			●		●
بانكوك		●			●		●
بومباى						●	
كراتشى	●				●		
جدة	●	●	●	●	●	●	●
الظهران	●		●	●	●		●
عمان	●	●	●	●	●	●	●
بغداد	●	●	●	●	●	●	●
الكويت	●	●	●	●	●	●	●
ابوظبى	●	●	●	●			●
دبى	●		●		●		●
الدوحة	●	●		●			
مسقط				●			
الشارقة				●			
البحرين				●			
صنعاء		●			●		

[illegible]

الشيخ يوسف البدري الداعية الإسلامي في حوار مع «الأحرار»

دخلنا حزب الأحرار لكى نسقط الحزب الوطنى الحاكم

لا يهمنا من يحكمنا .. ولكن يهمنا بما نحكم

لسنا طلاب سلطة .. ولكن طلاب حق

أعطينا شريعتنا الاسلامية ظهورنا .. ورضينا بثوب مرقوع لا معالم له

كان لزاما ان تقوم الاحرار بحوار مع الاستاذ الداعية الاسلامي • يوسف البدري • الذي انضم مؤخرا الى • حزب الاحرار • بعد مشاركته الجادة في الندوات الدينية التي بدأتها • جريدة النور • الاسلامية خلال الشهور الثلاثة الماضية .. واختلفت الاراء وتنوعت عن المغزى الحقيقي وراء انضمام داعية اسلامي إلى حزب من الاحزاب المعارضة مع انه رفض الانضمام لاى حزب في الوقت الذي خاض تجربة انتخابات • النبوى اسماعيل • الشهيرة عام ١٩٧٩ كنائب مستقل عن دائرة • حلوان • .. وثارت التساؤلات التي كان منها لماذا حزب الاحرار بالتحديد !!

أجرى الحوار :
حمدي حمادة

وهل خالف الرجل منهجه وخطه الاسلامي وهل كانت هناك اغراءات !! وهل السبب في الانضمام هو تأثير فضيلة العالم الجليل • صلاح ابو اسماعيل • !! أم ان هناك امرا كان لابد من حسمه ..

تناقشنا وتحاورنا وكان الرجل والحق صريحا وغير مناور وتكلم بصراحته المعهودة كداعية لا يبتغى الا تطبيق • شرع الله • لأن منهجه وفكره ورسوخ عقيدته تنطق بكل ما هو اسلامي .

وأبلغني الرجل بأن ماكان يؤلمه هو مواقف حزب الاحرار وتأييده لمعاهدة كامب ديفيد .. اما وقد تم سحب الحزب لموافقته عليها فقد بدأت ملامح الطريق القويم والصحيح لمسيرة الحزب الاسلامية التي تبتغيها وعلى حد تعبيره .. ان أول الغيث قطرة خصوصا وان • مصطفى كامل مراد • ابلغه بانه يريد ان يكون كل شيء في مصر • اسلاميا •.

(المفاجأة)

● ● سألت الداعية • يوسف البدري •

(الا ترى معي ان القيادات والجماعات الاسلامية تتعجب من انضمام احد قادتها الى حزب الاحرار ؟

● فبادرني بقوله :

أي عجب في ان انضم الى • حزب الاحرار • وأي عجب في ان ادعو الناس جميعا الى الدخول فيه فنحن نعلم من الدين بالضرورة ان الاسلام جاء للحفاظ على الدين والعقل والنفس والعرض والمال ومن المعلوم بالضرورة ان الشريعة الاسلامية تمتاز بما يجعلها صالحة لكل زمان ومكان فهي ـ ربانية المصدر وبشرية المنفعة وشمولية النظرة ومتوازنة بين مطالب الروح والبدن وتجمع بين الثبات في الاصول والمرونة في التفاصيل ـ لا تفرق في علاجها للمشكلات بين جنس وجنس او لون ولون او دين ودين .. وعليه فإنها تتيح فرصة لما يواجه الانسان من ضرورات قد يضطر معها إلى إباحة المحظورات حفاظا على ما جاء به ومع هذه الضرورات قد تباح المحرمات ولكن اباحتها ليست على اطلاقها وإنما في اباحتها تحفظات تقدر بقدرها ..

● ● فسألته : أرجو ان تزيد المعنى وضوحا ؟

● فإستطرد قائلا : الخمر محرمة ولحم الخنزير والميتة والدم والزنا والرشوة .. ومع ذلك فإذا كنت في مكان احتجت فيه إلى اساغة لقمة وقفت في الحلق ولم تجد إلا الخمر وجب اساغة اللقمة بها وإذا امتنعت فقد تموت وعليه تكون آثما لانك اهدرت نفسا امر بالحفاظ عليها ..

وقل مثل ذلك في لحم الخنزير والميتة اللازمين بالضرورة لحفظ الحياة بشرط الا يشرب او يأكل الا بقدر الحاجة .. فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه .

أي باغ لذة او متعة حدا من حدود الله .

وكذلك • الرشوة • محرمة .. لكن اذا كان من بيدهم الحل والعقد ظالما ولم يجد المرء مفرا من دفع • الرشوة • لدفع المضرة فإن الاثم على الاخر لا على المعطي وكذا يجوز الربا لمن لم يجد مفرا من الاقتراض به لسد جوعه وحفظ حياة واجراء جراحة الى غير ذلك وعموما ففي كل هذه الحالات يعتبر المرء في حالة ضرورة وهي تقدر بقدرها غير باغ ولا عاد

ماسونية الاحزاب

وعليه فلنذهب الى ابعد مدى ونعتبر أن الاحزاب تحمل في نشأتها طابعا • ماسونيا • حيث جاء في بر وتوكولات • حكماء صهيون • ما يفيد ذلك ولعنوا على انه من سياستهم مساعدة حزب يصلون به الى الحكم بحيث يتمكنون بعد ذلك عن طريقة من تحقيق مآربهم في ضرب القيم وحرب الدين .. فإذا قلنا ان احزابنا مشوبة بهذه • الوصمة • فإننا مازلنا عند رأينا لم نرجع عنه إلا اننا في حالة ضرورة حيث نجد في القوانين الاصولية ما يوجب علينا الانضمام اليها للوصول الى هدفنا الاسمى وهو • تطبيق الشريعة الاسلامية •.

● ● وقلت لفضيلته : الائمة يقولون بأنه لا احزاب في الاسلام ؟

● فأجاب ارجو ألا يظن ظان بأننا خالفنا قولنا الشهير المأخوذ عن ائمتنا بأنه .. لا احزاب في الاسلام وكل حلف او جماعة او حزب بين بعض المسلمين دون بعضهم باطل لأن فيه اقصاء لباقي المسلمين مستنبطا دليل على ما جاء في الحديث الشريف .. • المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم وهم يد على من سواهم •.

وعليه فقد قلنا قولة الامام الشافعي فيما اجتهدنا فيه من نصوص ظنية الدلالة عندما أكدنا حرمة الانضمام الى الاحزاب فقولنا صواب يحتمل الخطأ وقول غيرنا خطأ يحتمل الصواب .. ولذا قررنا الانضمام الى الاحزاب .

ما حكم الانتخابات ؟

● وسألت هل الانتخابات حلال ؟

● فابتسم بقوله : ان هذا يتبع القاعدة الفقهية ومانبهنا اليه الشيخ • صلاح ابو اسماعيل • فإنه • مالايتم الواجب الا به فهو واجب • .. فمثلا خضت تجربة انتخابات عام ١٩٧٩ تحت شعار من أجل تطبيق الشريعة الاسلامية • .. وكان جمهوري جمهور المساجد ومازدنا عن قولنا له .. لن نغرقكم بالاحلام الوردية ولا بالامال الكاذبة المعسولة استمالة لكم او تملقا لكم كسبا لاصواتكم فإن مشكلات الامة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والحضارية والتربوية والتعليمية .. ان كل هذه المشكلات وخصوصا .. مشكلات الاسكان .. ورفع مستوى المعيشة والقضاء على البطالة وخراب الذمم وما شاع بين الناس من سلوكيات غير حميدة تتسم بالانانية والجشع مما ينفر الناس من الاسلام .. فإن سبب كل ذلك هو غياب الدين عن حياتنا وضعف سيطرته على قلوبنا لاننا أعطينا شريعتنا الاسلامية ظهورنا ورضينا بثوب مرقوع لامعالم له في الوقت الذي نعلم فيه اما اسلام وإما لا اسلام .

منعت من الخطابة .. لمــــاذا ؟!

الثوب المرقع

● واستطرد الشيخ يوسف البدري منفعلا

اما ان تلبس ثوبا اصطبغ بكل الايدلوجيات فهذا مالا نقبله فمثلا نظام التربية • امريكي • ونظام الحكم • انجليزي • .. والعلاقات الاجتماعية لا دينية والتجارة إما شرقية أو غربية رأسمالية الى اخر هذه الصبغات التي شوهت ثوب الاسلام حتى كنا نسمع عن اسلام رأسمالي واسلام شيوعي واسلام معتدل واسلام متطرف .. ولذلك فانا اقول كرجل مسلم لا يرضى بشرع الله بديلا • عودوا الى شرع الله يصلح الله احوالكم • تصديقا لقول العزيز الحكيم • ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض •.

(إدعاءات المرشحين)

● ● وسألته : غالبا ما يعلن المرشحون في الانتخابات عن برامجهم وبمجرد فوزهم بثقة الجماهير يتناسون على الفور ما أعلنوه ألا يعتبر ذلك نفاقا وعليه فمن الواجب ان يسقطه ناخبوه !

● فقاطعني بلطف وقال لي : قلت لك ان الحل يكمن في تطبيق الشريعة الاسلامية ولذلك فعندما خضت انتخابات • النبوى اسماعيل • قلت لابناء دائرتي انا ذاهب لذلك فإن وفقت كان بها وان كانت الاخرى خلعت عن عنقي بيعتكم ولزمت داري بحثا عن وسيلة اخرى لتطبيق شرع الله الذي أتانا به رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم .. وحسب انتخابات • النبوى اسماعيل • فإننا لم نفز بالعضوية في مجلس الشعب • رسميا • وان فزنا بأصوات الناس كلهم واقعا وحولنا اللعبة القذرة الى امر جاد ووسيلة نظيفة للوصول إلى المجلس التشريعي الذي يملك حق إصدار القرار .. اما وقد حيل بين المستقلين وبين • مجلس الشعب • والشورى .. فكان لابد من البحث عن • حزب • !!

لو أن رئيس الجمهورية اضاء النور الاخضر لاحكام الشريعة لطبقت بين يوم وليلة

عن الحزب الوطني والوفد

● ● فقلت له الاحزاب التي تدعى الاغلبية الآن حزبان وهما الحزب الوطني وحزب الوفد فماذا عن تقييمك لهما ؟

● فرد على بثقة واتزان كامل :

لقد دخلت حزب الاحرار لنسقط حزب الحكومة فالحزب الوطني يملك القدرة على التغيير ولكنه لا يفعل !! ويملك القدرة على اعطاء المشكلات حقها من الدراسة ولكنه • يتخبط • !! فلو ان رئيس الجمهورية باعتباره رئيسا للحزب الحاكم اضاء النور الاخضر لاحكام الشريعة لطبقت بين يوم وليلة خصوصا اذا علمنا انها مقننة بالفعل ومحددة بمعنى حديثة الصورة تيسيرا للقاضي وتسهيلا للوزراء في التنفيذ .

خيانة الوفد

● أما حزب • الوفد • فماضيه معروف عاصرناه منذ نعومة أظفارنا الى أن نضجنا ولم نجد منه ما قدمه لدينه أو وطنه أو أمته .. ثم انه خان القضية فضم العلمانيين والملاحدة ولم يطالب مجلس الشعب منذ دخوله المجلس بينما كانت هذه القضية تتصدر كل شعاراته وبرامجه فوق ملصقاته وعلى صفحات جريدته ..

● ● وبالنسبة لحزب الاحرار فماذا تقول ؟

• حزب الأحرار • جعل صدر برنامجه العمل على جعل الشريعة الاسلامية مصدر التشريع بل تعدى القول الى العمل فتقدم بعدة مشروعات لقوانين اسلامية فضلا عن انه كان أول حزب يصدر جريدة اسلامية • النور • بل لقد غير اسمه من حزب • الاحرار الاشتراكيين • الى حزب • الأحرار • مما يدل على ان الاتجاه الديني للحزب ينمو يوما بعد يوم من داخله قبل ان نفكر في الانضمام اليه ومن قياداته من نحسبهم من العلماء العاملين في مجال الدعوة

خدعة الحزب الوطني

● وتطرق حواري مع الداعية الاسلامي الجليل عن ممارسات السلطة معه لالتفاف المواطنين حوله باستمرار فعلق قائلا :

منذ أن اعتليت المنابر داعيا الى الله وخصوصا في حلوان في اوائل السبعينات والسلطة دائمة العراك معي بسوء ظنها وقد أخذت بالتفاف الناس المتزايد ايمانا بما أقول مما شكل لها شبه انزعاج وقلق !! ومع الانتخابات حاولت ضربي فأوعزت الى أحد أعضاء الحزب الحاكم أن يتقدم على أنه مستقل وبعد الانتخابات التي جاءت على طريقة النبوى اسماعيل اذا باسم هذا المستقل يدرج من جديد على انه من الحزب الوطني .

● فاستفسرت متسائلا : من هذا المستقل ؟

فأبلغني انه الدكتور • محمد محجوب • رئيس لجنة الشئون الدينية والاجتماعية بمجلس الشعب الآن فقد كنت المنافس الوحيد للحزب الوطني باعتباري مستقلا .. ومع ذلك فقد تكاثر الناس وسعوا الى مسجد • سوق الآخرة • وتوسطت في حلول مشكلاتهم ومواجهة الهيئة التنفيذية الحاكمة لاسترداد الحقوق مما أدى بي الى ان اعتقلت قبل احداث سبتمبر حيث تم ايداعي في معتقل • القلعة • وبالتحديد في ليلة السبت ٢٩ أغسطس ١٩٨١ في الوقت الذي كان محددا لي لقاء مع الرئيس السابق يوم ٧ سبتمبر باستراحة القناطر الخيرية .. وفي المعتقل كان ما كان من أحداث !! ولما خرجت قوبلت بحرب من نوع جديد فمنعوني من الاعارة ومن مناقشة رسالتي الجامعية ومنعوني من الخطابة وإلقاء الدروس بالمساجد وغيرها من الجامعات .

حكاية عن السادات

● وحكى لي فضيلة الاستاذ يوسف البدري طرفة سياسية عن الرئيس السابق وهي انه امتدحه في جريدة مايو يوم ٢٢ يونيو ١٩٨١ ثم سبه بسبب نفس الواقعة !! ويعني قيامه بصرف الناس في حلوان بعد ان تجمعوا للانتقام ابان احداث الزاوية الحمراء . والغريب ايضا انه بعد مصرع السادات امتدح • النبوى اسماعيل • الشيخ • يوسف البدري • في جلسة من جلسات مجلس الشعب مما كان سببا في اقالته ونقله الى وزارة اخرى حيث تقدم • محمد عطية • عضو مجلس الشعب عن حلوان بطلب احاطة عن سبب بقاء • يوسف البدري • في المعتقل في الوقت الذي يمتدح فيه وزير الداخلية الرجل !!

ارهاب المباحث

● • ومن خلال حواري مع الرجل اثرت أن أستفسر منه عن أمر سمعت به وهو خاص باستدعاء مباحث أمن الدولة لفضيلته بعد علمهم بانضمامه لحزب الاحرار فكان تعليقه :

في الآونة الاخيرة فوجئت باستدعاء مباحث أمن الدولة للاستفسار عن صحة ما أبلغوا به من التفكير في الانضمام الى أحد الاحزاب ويومها أقسمت ألا أدخل مكتب مباحث امن الدولة الا مقبوضا علي وانصرفت غاضبا رغم محاولتهم ترضيتي .

● سألته وما الدليل على صدق ما ذكرت ؟

يوم الجمعة الاخيرة يا أخي من شهر مارس الماضي وبالتحديد في الساعة التاسعة ليلا وكان عندي بعض الضيوف جاءني ضابط من مباحث أمن الدولة وأبلغني في • رقة • بأن • الرئاسة • تريدني .. وكنت عندهم مع أهلي بعد نصف ساعة ظنا ان الأمر قد صدر بالقبض علي وفوجئت بسيل من الأسئلة فيها استنكار لانضمامي • لحزب الأحرار • وحدث تعجب وذهول منهم . وبعد ثلاث ساعات استحونت على اعجابهم بالرغم من انضمامي لحزب معارض وودعوني بالعناق .

المحاورة

● والححت في معرفة ماذا قال رجال المباحث له !

فلم يجد مفرا من أن يقول الحقيقة ايمانا منه بحق الصحفي في معرفة التفاصيل الخاصة بهذه الواقعة :

فقال : قالوا لي ما الذي غير رأيك ؟ فقلت لهم انها ضرورة وانا أعلم ان ما يسمى بحزب المعارضة باطل شرعا لان المسلم ليس معارضا على طول الخط فقد يعارض الحاكم اليوم لانه خالف نصا في قرار او قانون او اجراء وقد يؤيده غدا لانه اتخذ موقفا مستمدا من احكام الشريعة والذي أصل هذا الاصل قوله صلى الله عليه وسلم (السمع والطاعة ما لم يؤمر بمعصية وان ولي عليكم عبد حبشي اسود كان رأسه زبيبة . فان أمر لمعصية فلا سمع ولا طاعة) .. وقلت لهم لا يهمنا من يحكمنا ولكن يهمنا بم تحكم ! قلت لهم ان أبا بكر قد نفذ هذا فقال اطيعوني ما أطعت الله فيكم فان عصيت فلا طاعة لي عليكم .. من هنا غيرت رأيي ودخلت الاحزاب .. وأنا أعلم بمجرد تطبيق الشريعة الاسلامية فسوف تذوب الاحزاب وتنتهي ونعود الى الاسلام منهجا ودستورا وهدفنا ان يعود الاسلام الغائب وأن يحكم الاسلام الغريب .. ولقد انضممنا لهذا الحزب حتى يسقط حزب الحكومة لانه يملك ولا يريد ان يفعل شيئا .

استفزاز غريب

●● سألته وماذا قالوا لك أيضا ؟

فأجاب : قالوا لي انني نحذرك من الصدامات داخل الحزب وانت شخص غريب واتجاهاتك غير مقبولة له لديهم فقلت لهم ان الذين تحذروني منهم هم الذين كانوا الذافع في دخولي حزب الاحرار بسبب ايماني بقضيتهم .. فقالوا نريد الأمر توضيحا !! خصوصا وان الشيخ • صلاح أبو اسماعيل • يؤمن بأنه لا يجتمع سيفان في قراب واحد !! فاما أنت واما هو !!

● فرد عليهم الشيخ يوسف البدري حاسما :

الشيخ صلاح أبو اسماعيل .. رائد من روادنا سبقنا الى هذا المجال ونحن ندرس خطاه بفهم ووعي واختلاف الرأي وارد وقد حدث ذلك بين الصحابة ولكن اختلاف الرأي في سبيل الله لا يفسد للود قضية .

موقف الجماعات الاسلامية

● وأبلغني الشيخ يوسف ايضا ان مباحث امن الدولة سألته السؤال التالي .

●● هل انت واثق من ان ينضم اليكم قادة الجماعات الاسلامية ؟

فقال لهم : من يتق الله يجعل له مخرجا ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا فذكروا له وماذا لو طبقت الحكومة الشريعة الاسلامية من الغد !؟

فقال على الفور اذا نجحنا في تحركنا وكان دخولنا حزب الأحرار خيرا وبركة .

● واستفزوا الرجل بقولهم له : ألا تعلم بان حزب الأحرار حزب ضعيف !! فعقب بقوله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله .

عن الرئيس مبارك

●● واستمروا في الاسئلة !!

وكان منها وماذا عن الرئيس حسني مبارك ؟

● فأجاب بثقة لا نريد منه الا انتخابات نزيهة أما تغييره فلسنا مع من يقول بذلك لان الحاكم في الاسلام ليست له مدة محددة تحدد فترة حكمه وانما ينتهي حكمه بواحد من ثلاثة .. الأول ان يلحق بربه والثاني ان يستعفى ويعتزل والثالث ان يخون العهد مع الرعية .. والعهد هو ان يحكم البلاد ويسوس شئون العباد بالكتاب والسنة فان انحرف نصحوه وقوموه وزجروه فاما اعتدل واما اعتزل .

وفي نهاية حواري (على لسان الشيخ يوسف) قال لي رجال المباحث اننا على الحياد لا شأن لنا بالاحزاب ومهمتنا حفظ النظام !!

وانتهى حواري عند هذا الحد ..

الشيخ يوسف البدري يتحدث الى مندوب الاحرار عن تجربته مع الأحزاب وحصار المباحث المضروب عليه وكيفية اعتقاله ايام السادات ..

ماذا دار في الحوار المثير بين مباحث أمن الدولة والداعية الإسلامي بمجرد انضمامه لحزب الاحرار

حزب الوفد لم نجد منه ما قدمه لدينه أو أمته فخان قضية تطبيق الشريعة

مع الكتاب والسنة

اشراف الدكتور
عبد الحي الفرماوي

بسم الله الرحمن الرحيم

"ٱلَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (١) وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّالِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (٢) ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا ٱتَّبَعُوا ٱلْبَاطِلَ وَأَنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ٱتَّبَعُوا ٱلْحَقَّ مِن رَّبِّهِمْ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ (٣) فَإِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ ٱلرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّوا ٱلْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَٰلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ ٱللَّهُ لَٱنتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَا بَعْضَكُم بِبَعْضٍ وَٱلَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ (٤) سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ (٥) وَيُدْخِلُهُمُ ٱلْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ (٦)

تفسير فإذا لقيتم الذين كفروا

افتتاح للسورة يمثل الهجوم . بلا مقدمة ولا تمهيد : واضلال الاعمال الذي يواجه به الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ـ كما يقول الشهيد سيد قطب ـ يفيد . ضياع هذه الاعمال . وبطلانها

وهذه الاعمال التي اضلت ربما كان المقصود منها بصفة خاصة . الاعمال التي يأملون من ورائها الخير . والتي يبدو على ظاهرها الصلاح . فلا قيمة لعمل صالح من غير ايمان . فهذا الصلاح شكلي لا يعبر عن حقيقة وراءه . والعبرة بالباعث الذي يصدر عنه العمل لا بشكل العمل .

فلابد من الايمان ليشد النفس الى اصل تصدر عنه في كل اتجاهاتها . وتتأثر به في كل انفعالاتها . وحينئذ . يكون للعمل الصالح معناه . وتكون له آثاره . وفق المنهج الالهي الذي يربط اجزاء هذا الكون كله في ناموس . ويجعل لكل عمل ولكل حركة وظيفة واثرا في كيان هذا الوجود . وفي قيامه بدوره .

وفي الجانب الآخر : (والذين آمنوا وعملوا الصالحات كفر عنهم سيئاتهم) .. في مقابل إبطال اعمال الذين كفروا ولو كانت حسنات في شكلها

• واصلح بالهم • .. واصلاح البال نعمة كبرى تلي نعمة الايمان في القدر والقيمة والاثر .

(ذلك بأن الذين كفروا اتبعوا الباطل . وان الذين آمنوا اتبعوا الحق من ربهم) ..

(كذلك يضرب الله للناس امثالهم) . وكذلك يضع لهم القواعد التي يقيسون اليها انفسهم واعمالهم . فيعلمون المثل الذي ينتسبون اليه . ويقاسون عليه . ولا يحتارون في الوزن والقياس !

ذلك الاصل . يترتب عليه توجيه المؤمنين لقتال الكافرين .

ولما ميز الله تعالى بين الفريقين . أمر المؤمنين بجهاد الكفار .

واخذت الاية في التفصيل الدقيق . لكيفية الحرب . والاسر . والفداء . الى ان تنتهي الحرب .

(ذلك) أي هذا الذي ذكر . هو المناسب للكفار .

• ولو يشاء الله لانتصر منهم • أي : اهلكهم بغير حرب أو قتال .

ولكنه • امركم بالحرب • ليبلوا بعضكم ببعض • أي : ليختبر بعضكم ببعض . فيعلم المجاهدين منكم والصابرين .

ثم عطف بالحديث على من استشهدوا . فقال تعالى (والذين قتلوا في سبيل الله) وهم قتلى • أحد • من المؤمنين . • فلن يضل اعمالهم • بأي • لن يضيع اجرها وثوابها .

• سيهديهم ويصلح بالهم • أي يرشدهم الى الجنة . أو يهدى من بقي منهم . أو يوفقهم حال الرد على منكر ونكير في القبر . كما نقل القرطبي .

(ويدخلهم الجنة عرفها لهم) أي : عرف طريقها . ومساكنها . وبيوتها لهم .

قال الحسن : وصف الله تعالى لهم الجنة في الدنيا فلما دخلوها عرفوها بصفتها .

قال القرطبي : هذه الآية نزلت يوم أحد . وقد فشت فيهم الجراحات والقتل . وقد نادى المشركون : اعل هبل . ونادى المسلمون . الله اعلى واجل . وقال المشركون . يوم بيوم بدر . والحرب سجال . فقال النبي صلى الله عليه وسلم • قولوا لا سواء . قتلانا أحياء عند ربهم يرزقون وقتلاكم في النار يعذبون • . فقال المشركون إن لنا العزى ولا عزى لكم . فقال المسلمون الله مولانا ولا مولى لكم .

[وللتفسير بقية]

معاني الكلمات

سبيل الله : الاسلام
اثخنتموهم : ارهقتموهم وبالغتم في قتلهم .
الوثاق : الرباط .
المن : اطلاق السراح بغير عوض .
اوزارها : سلاحها .
يبلو : يختبر .

دعاء الكرب

روى البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : • كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب • يقول :

• لا إله إلا الله الحليم العظيم . لا إله إلا الله رب السموات والارض رب العرش العظيم • .

***

وأمتنا . أمة الالف مليون مسلم .

وبلدنا . منارة الاسلام . وتاج الحضارة .

في كرب . بل في كروب .

هلا اقتدينا بالحبيب .

واكثرنا الدعاء للعظيم الحليم .

لينجينا من هذا الكرب . بل من هذه الكروب ... ؟ !! .

باختصار

(إلى د . يوسف ادريس)

منذ فترة قريبة : فضح قلم الصحفي النائب الغيور محمد عبدالقدوس . هجومك على التيار الاسلامي . في افتراءاتك على الشيخ الشعراوي .

فاعتذرت .. بعذر غير مقبول .

واخيرا . فضح بيان النائب العلم المنشور في ٤/٤ هجومك ـ مرة أخرى ـ على هذا التيار . في كتب اتهامك له . بتدبير . وتفجير حوادث الأمن المركزي :

فماذا انت فاعل .. لتخرج من المازق ـ هذه المرة ـ اذا كنت تريد .. ؟ .

الحرية وعمل المرأة

سالت عن معنى عبارة • تحرير المرأة من سلطة الرجل • فسمعت اجابات يغلب عليها الاعتراض على مواقف خاصة لبعض الشواذ من الرجال يستخدمون سلطانهم استخداما سيئا .

فقلت : هذا أمر لا مفر منه لان الشواذ في كل موقع من الرجال أو من النساء وتقويمهم لا يكون إلا بمتابعة ومجازاة المسيء اما الغاء سلطة الزوج بسبب الشواذ أو تصور المرأة ان العمل خارج البيت يحررها من سلطان الرجال فهذا أمر يحتاج الى مناقشة .

ان المرأة العاملة في أي موقع من مواقع العمل تسمع وتطيع رئيسها في العمل . وقد يكون هذا الرئيس رجلا . فلا فرق بين طاعتها لزوجها في البيت . وطاعتها لرئيسها في العمل . فلماذا تسمى طاعتها لزوجها الغاء لحريتها . وتسمى طاعتها لرئيسها حرية .

ان البحث عن الحرية لا يكون بالانتقال من سلطة الى سلطة . ولا يكون بالتمرد والخروج على القيادة في البيت أو في العمل .

قالوا : ان عمل المرأة يرتبط ببحثها عن ذاتها . وطلبها للمساواة بالرجل .

قلت : حق المرأة في تحقيق ذاتها كحق الرجل سواء بسواء . ولكن لا يتم بالغاء بعض الوظائف الاجتماعية أو تحقيرها . بل يتم بتكريم جميع الوظائف وتقديرها . لان المجتمع الذي يلغي وظيفة الزراعة بدعوى انها لا تحقق الكرامة للفلاحين مجتمع غريب وعجيب . ومثله الذي يلغي وظيفة تربية وحضانة الاولاد في المنزل . فيجب ان تتغير نظرة المجتمع الى الوظيفة الاجتماعية وان تكرم المرأة من خلالها . لتجد فيها ذاتها وكرامتها .

أ . د / عمارة نجيب
عميد كلية الدعوة واصول الدين بالمنصورة

من هدى النبوة في شعبان

روى الشيخان عن عائشة . رضي الله عنها . انها قالت (لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشهر من السنة اكثر صياما منه في شعبان)

تروى أم المؤمنين عائشة . رضوان الله عليها . في هذا الحديث الشريف . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم . كان حريصا على فعل الخير . والمبادرة إليه . تعليما لامته . وارشادا لافرادها الى مافيه نفعهم في دنياهم . وسعادتهم في أخراهم .

ومن هذا الخير هديه صلى الله عليه وسلم . في الاكثار من الصيام في شهر شعبان .

وشعبان هذا شهر خير . فهو من الشعب . وهو الاجتماع . لانه يجتمع ويتشعب فيه خير كثير لذا كان اكثاره صلى الله عليه وسلم من الصيام فيه .

وفي الحكمة من ذلك • ان شهر شعبان يقع بين شهر رجب . وهو شهر حرام . وشهر رمضان . وهو شهر القرآن . فالناس قد يغفلون عن فعل الخير . والتقرب الى الله بالنوافل في شهر شعبان .

كما وان الاوقات التي يغفل الناس عنها . تكون الاعمال فيها معظمة القدر . لاشتغال الناس بالعادات والشهوات فيها . فاذا ثابر على العمل الصالح فيها طالب الفضل . دل ذلك على حرصه على الخير . وحبه له .

توفيق احمد سالمان
المدرس المساعد
بكلية اصول الدين ـ القاهرة

مواقيت الصلاة

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

اليوم	التاريخ	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الاثنين	١٤	٤,٠٠	٥,٣٠	١١,٥٦	٣,٣٠	٦,٢١	٧,٤٢
الثلاثاء	١٥	٣,٥٨	٥,٢٩	١١,٥٥	٣,٣٠	٦,٢٢	٧,٤٣
الاربعاء	١٦	٣,٥٧	٥,٢٨	١١,٥٥	٣,٣٠	٦,٢٢	٧,٤٣
الخميس	١٧	٣,٥٦	٥,٢٧	١١,٥٥	٣,٣٠	٦,٢٢	٧,٤٤
الجمعة	١٨	٣,٥٤	٥,٢٦	١١,٥٤	٣,٣٠	٦,٢٣	٧,٤٥
السبت	١٩	٣,٥٣	٥,٢٥	١١,٥٤	٣,٣٠	٦,٢٤	٧,٤٦
الأحد	٢٠	٣,٥٢	٥,٢٤	١١,٥٤	٣,٣٠	٦,٢٤	٧,٤٦
الاثنين	٢١	٣,٥٠	٥,٢٣	١١,٥٤	٣,٣٠	٦,٢٥	٧,٤٧

في صحبة العلماء

المحاضرات والندوات

الاثنين ١٤ ابريل

* يحاضر فضيلة الشيخ عبدالنصير فاضل (من علماء الأزهر) بمسجد الجمعية الشرعية ١٩ شارع الجلاء (أسبوعيا) بين المغرب والعشاء .

الثلاثاء ١٥ ابريل

* يحاضر أ . د . محمد طلعت ابو صير (أستاذ الدعوة بكلية اصول الدين القاهرة . (أسبوعيا)

الأربعاء ١٦ ابريل

* يقوم فضيلة الشيخ عرفان محمد ابراهيم بتعليم تلاوة القران وتجويده (أسبوعيا) للرجال . بمسجد سعد بن ابي وقاص ٨ شارع شاهين ميدان النعام عين شمس

الخميس ١٧ ابريل

* يحاضر د . بكر زكي عوض (المدرس بكلية أصول الدين) القاهرة .

• بمسجد الجمعية الشرعية ٨٤ شارع نامبا بولاق الدكرور بين المغرب والعشاء

* يقوم فضيلة الشيخ عرفان محمد ابراهيم بتعليم تلاوة القرآن وتجويده .

بمسجد الريان بالمعادي شارع ٧٧ أمام نادي المعادي .

(أ) للسيدات من العصر للمغرب

(ب) للرجال • من المغرب للعشاء .

الجمعة ١٨ ابريل

* يلقى خطبة الجمعة أ . د . عبدالصبور شاهين بمسجد عمرو بن العاص بالقاهرة

* يلقى خطبة الجمعة أ . د . محمد عبدالسميع جاد .

بمسجد التقوى بمساكن أبي بكر الصديق أمام منطقة تجنيد القاهرة .

الأحد ٢٠ ابريل

* يقوم فضيلة الشيخ عرفان ابراهيم بتعليم تلاوة القران وتجويده بمسجد سيف الاسلام بمصر الجديدة شارع مصطفى صادق الرافعي خلف مستشفى هليوبوليس .

(أ) للسيدات : من الظهر الى العصر .

(ب) للرجال : من العصر الى المغرب .

* تعقد ندوة دينية بمقر حزب الاحرار بحدائق القبة . ويحاضر فيها . الشيخ يوسف البدري . وعبدالله السماوي ويديرها الاستاذ الحمزة دعبس

هكذا من الاصل

يغرقون الآثار الاسلامية فى مستنقعات الصرف الصحى

ثم يتباكون على السياحة !

صورة الآثار المصرية الاسلامية .. منها على وجه الخصوص ـ كما تدونها كتب التاريخ . تختلف اختلافا كبيرا عن صورتها فى الواقع المعاصر .. ومن المؤكد أن المهندسين المسلمين العظماء ، الذين شادوا الجوامع والمدارس والأضرحة والأسبلة ، والفنانين المسلمين المبدعين الذين ألبسوها ثوبا رائعا من الألوان والنقوش . لم يكن فى استطاعتهم ان يتخيلوا التدهور الذى ستصل اليه هذه الآثار المجيدة عندما تصل الى أعناقنا مسئولية الحفاظ عليها ، وصيانتها ، وتسليمها الى الأجيال التى ستاتى بعدنا ..

وهذه صورة من تاريخ مصر الاسلامى . بل زاوية محددة من صورة .. اخترناها لهذا العدد . وهى صورة باب الفتوح . وجامع الحاكم بأمر الله الفاطمى . وستتلوها صور أخرى فى الاعداد القادمة بإذن الله ..

سيارات الكارو والملاكى تمنع السائحين من الوصول الى سور القاهرة وجامع الحاكم

مناطق الآثار بالجمالية تتحول الى اسواق وحلقات مزاد

تحقيق :
هشام يحيى
هالة الأسمر

يروى المؤرخون أن سور القاهرة . كان يفوق فى عظمته سور الصين العظيم .. بناه الوزير بدر الجمالى فى عهد الخليفة المستنصر عام ٤٨٠ هجرية .

ومازالت بقايا السور ماثلة للعيان . تشهد على صدق ما قاله المؤرخون . ومن هذه المعالم الشهيرة التى ماتزال تجذب السياح وتغرى المصريين على مشاهدتها : باب زويلة فى الجنوب وباب النصر وباب الفتوح فى الشمال . بينما تضم الأرض فى باطنها أجزاء من السور ربما لاتزال سليمة حتى الآن ـ مدفونة تحت الرمال والمبانى الحديثة .

أما جامع الحاكم . فقد بناه الحاكم بأمر الله ـ الخليفة الفاطمى الذى عاش حياة غريبة وانتهى نهاية غامضة ـ والجامع آية من آيات الفن الاسلامى . ولكنه الآن يتعرض للاهمال وقلة الصيانة . والتآكل .. ووصل به الحال الى احتمال الانهيار . وحاليا يقوم أفراد من طائفة « البهرة » ـ وهى طائفة من مسلمى آسيا ـ بترميم هذا الأثر الاسلامى الفريد .

شادر اللحوم .. وسوق البصل !

وحينما نعيش فى رحاب الخيال التاريخى يمكننا أن نتصور كيف كانت هذه العمارة الدينية والعسكرية ـ جامع الحاكم وبوابة الفتوح ـ ابداعا حقيقيا فى فنون التشكيل المعمارى . والزخرفة . والتلوين . وكيف كانت تبدو عبقرية الكتابة العربية كلوحات تشكيلية على الأحجار .. ولكن الواقع الحالى يهبط بنا الى مستوى لايمكن وصفه إلا باستخدام المفردات السائدة فى عصرنا ..

التلوث .. الزحام .. أكوام القمامة .. مياه المجارى !!

فحينما تتجه الى باب الفتوح من جهة الجمالية . تصطدم بشادر اللحوم . وما يتناثر حوله من مخلفات نشاطه الذى يستمر ثلاثة أيام كل أسبوع .. وهو على كل حال . وإن كان أول التعديات على الفن والتاريخ . إلا أنه ليس أبشعها ولا أشدها خطرا !

فحينما تكون قادما من جهة الجنوب . من شارع المعز لدين الله . سترى صورة من الزحام لايتسع لها الخيال . ولا تطيقها العين . ويضيق بها الصدر .. مسكينة هذه الآثار الاسلامية العظيمة .. وقطعان متدفقة ومتلاحقة من السيارات التى لاتنقطع ليلا أو نهارا . تهزها من أساسها . وترجها بلا رحمة . نتيجة الحركة الثقيلة المتواصلة . وتختلط عوادمها ذات الروائح الكريهة بعطر التاريخ . وتغطى بسحبها السوداء على ابداعات النقوش والألوان !

ولو أن هؤلاء الذين بنوا سور القاهرة . وجامع الحاكم . تصوروا أن انشاءاتهم العظيمة . ستغرق فى المستقبل وسط مستنقعات المجارى وأكوام القمامة . وستختفى وسط طرز معمارية دخيلة وغريبة . وستدور حولها أنشطة منها ـ على سبيل المثال ـ نوادى الفيديو .. لو أنهم تصوروا ذلك . فربما فضلوا أن يدخروا مابذلوه من جهد !

من الذى يمكنه أن يتصور أن سور القاهرة عند بوابة الفتوح . وجامع الحاكم بأمر الله . يمكن أن يقوم الى جوارهما سوق الجملة للبصل والثوم والليمون والزيتون ـ حسب المواسم ـ وأن تقام حولها المزادات كل صباح . ويعلو الصياح . وضجيج العربات . وصهيل الدواب التى تجر الكارو !

وبعد ذلك تصيبنا الدهشة . ونتساءل ببراءة : لماذا لا يأتى السياح الى مصر . رغم أن فيها ثلث آثار العالم ؟!!

البصل والميزان و تزاحم السائحين

د . أحمد قدرى
من ينقذ آثارنا الاسلامية

رئيس قسم اللغة العربية بآداب عين شمس يضرب بقانون الجامعة عرض الحائط

كتب محمود الشرقاوى :

من المؤلم أن نتناول قضية مؤسفة من قضايا الجامعة التى نرى فيها معقلا للعلم ، ومنزلا للفضلاء من الناس وممن ينظر اليهم على أنهم قمم الثقافة فى المجتمع ، والنماذج الفريدة التى تحتذى فى سلوكها وتصرفاتها .

وأما منا اليوم ملف لأحد أساتذة الجامعة هو الدكتور ابراهيم عبدالرحمن محمد رئيس قسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة عين شمس الذى تمت إحالته الى مجلس تاديب أعضاء هيئة التدريس بقرار رئيس الجامعة رقم ٨٤ بتاريخ ١٩٨٥/٨/٥ . وذلك لخروجه على مقتضى واجبه الوظيفى بشأن : أولا : عدم التزامه بالمسلك الواجب إزاء أعضاء القسم ومعاملتهم بما لايتفق مع الأصول الجامعية : ثانيا : ماثبت فى حقه بشأن الاعلان عن وظيفة مدرس بالقسم وفق ماورد بمذكرة التحقيق .

وعلى سبيل المثال شهادته المزورة الملفقة التى أدلى بها ضد السيد ابراهيم محمد المدرس المساعد بالقسم الذى أحالته الجامعة الى مجلس تأديب المدرسين المساعدين والمعيدين بالجامعة بجلسة ١٣ فبراير ١٩٧٨ فى الدعوى رقم ٤١/٧٧ س المقامة من الجامعة ضده . والذى قضى بمجازاته وقتها بعقوبة الوقف عن العمل لمدة ٦ أشهر مع صرف نصف مرتبه . فقام السيد ابراهيم محمد بالطعن فى مجلس الدولة ضد حكم الجامعة . فصدر حكم المحكمة الادارية العليا رقم : ٢٩٨/ ٢٤ قضائية بتاريخ ٢ يونيه ١٩٧٩ ببراءته مما نسب اليه إلا أن الدكتور ابراهيم عبدالرحمن محمد تمادى فى حربه ضد المدرس المساعد الذى برأته المحكمة حتى أخرجه من القسم .

لقد كتبت الصحف والمجلات عن تصرفات الدكتور فمجلة أكتوبر كتبت عنه فى عددها ٧٩ يوم ١٩٧٨/٤/٣٠ فى الصفحة الحادية عشرة . وجريدة الجمهورية فى عددها ٨٨٣٣ يوم الاثنين ٢٤ ابريل ١٩٧٨ .

ومن الغريب أن جامعة عين شمس لم تتخذ موقفا ايجابيا ضد هذا الدكتور بشأن المدرس المساعد الذى صدر له حكم من محكمة القضاء الادارى وقتذاك يحفظ له حقه فى البقاء فى القسم بل وقتها ساعدت الجامعة الدكتور ضد المدرس المساعد .

وسنذكر مأساتين عن هذا الدكتور .

الأولى : رفع هذا الدكتور قرارا شخصيا لمجلس الكلية على أنه قرار مجلس القسم . ويتلخص هذا القرار فى أنه طلب الاعلان عن خمس درجات لمدرسين مساعدين دون علم مجلس القسم ووافق مجلس الكلية على ذلك بتاريخ ١٩٨٥/١١/١١ . ثم عاد مجلس الكلية فى جلسة تالية بتاريخ ١٩٨٥/١٢/٩ فسحب هذا القرار نتيجة لثورة أعضاء مجلس القسم مستنكرين هذا القرار الشخصى .

أما الثانية : فهى أن هذا الدكتور أراد أن يعين مدرسة مساعدة بالقسم فاحتال لتحقيق ذلك ضاربا بكل من له حق فى هذا التعيين عرض الحائط .. فقد اتخذ مجلس الكلية قرارا فى جلسته الممتدة من ٦ يناير ١٩٨٦ حتى ١٣ من نفس الشهر الصفحة الثانية بتعيين هذه المدرسة المساعدة التى استقر رأى رئيس مجلس القسم على تعيينها مع تهنئتها بهذا التعيين دون إعلان عن هذا مسبقا . ولما انكشف الأمر عاد مجلس الكلية فسحب القرار فى جلسته بتاريخ ١٠ فبراير ١٩٨٦ . وأعلن عن هذه الدرجة وتقدمت هى وحدها وعاد مجلس الكلية الى اعتماد هذا التعيين مرة أخرى فى جلسة بتاريخ ١٧ مارس ١٩٨٦ والسر فى تلك المأساة أن المدرسة المساعدة مؤهلاتها أنها إبنة أحد وكلاء كلية الهندسة بنفس الجامعة .

أراد رئيس القسم المحال الى مجلس التأديب وهو هذا الدكتور أن يعلم الجميع أن لديه القدرة على أن يفعل مايريد وأن سياسته تقوم على تعيين من يقع عليه هواه .: فمثلا استبعد من التعيين فى وظيفة معيد الحاصلين على تقدير جيد جدا فى امتحانات العام الماضى وتعيين محاسيبه من الحاصلين على جيد فقط فقد نفذ ذلك عند تعيين المدرسة المساعدة التى ذكرت فى المأساة الثانية عندما حصلت على الليسانس بجيد فقط وعينها معيدة .

ولم تقتصر دكتاتورية هذا الدكتور على أعضاء قسمه فقط بل امتدت الى الطلبة أنفسهم .. ومأساة أوراق إجاباتهم فى امتحان دور مايو ١٩٨٥ التى ضاعت . ثم وجدت بعد ذلك بمكتبه الذى لايدخله أحد فى غير وجوده مازالت قائمة ونتائج بعضهم لم تعلن بعد .

والآن مارأى الدكتور محمد الهاشمى رئيس الجامعة والدكتور عميد الكلية .. ثم مارأى الدكتور فتحى محمد على وزير التعليم العالى !

الأستاذ يفصل

من يشاء

ويعين من يشاء

ويمنح التهم لمن يشاء

د . فتحى محمد على
ماذا يقول

عبدالمقصود حمزة يتحدث عن تأثير القرارات الاقتصادية الأخيرة

كتب عصمت ابراهيم :

ضمن جولة فى المحافظات للوقوف على مدى تاثير القرارات الاقتصادية على رجل الشارع كان هذا اللقاء مع أحد القيادات السياسية ..

قال لتعريف نفسه : اسمى عبد المقصود حمزة أمين الحزب الوطنى بسرس الليان منوفية وكنت أشغل سابقا رئيس نادى سرس الليان وأمين الاتحاد الاشتراكى وعضو بمجلس الشعب عن دائرة سرس الليان منذ ١٩٧٦ .

سألناه ما مدى تأثير القرارات الاقتصادية على رجل الشارع المصرى وخصوصا وأنت تعمل فى القطاع الخاص ؟

أجاب :

●● نعلم جميعا بان اقتصاد مصر يقوم على ركيزتين هما القطاع العام والقطاع الخاص .. !

□ القطاع الخاص فى مصر يعمل جميع المسئولين على تشجيعه بكل الطرق ونرجو له أيضا مزيدا من التشجيع سواء القطاع الخاص المصرى أو جلب رؤوس الأموال العربية الاجنبية واستثمارها فى مصر .. كما ركز السيد الرئيس على ذلك مرارا فى خطابه الاخير ونحن نؤمن بذلك ونشجع القطاع الخاص لكى يؤدى دوره الرئيسى فى الانتاج والاستثمارات لاننا نعلم أن القطاع الخاص الانتاجى يؤدى حوالى ٤٠٪ من الناتج الصناعى . هذا بالاضافة الى أن القطاع الخاص يسدد ما يوازى ٤٥٪ من المستهدف للضرائب فى ميزانية الدولة . فكلما يتم تشجيع القطاع الخاص وتذلل عقباته سوف يعطينا دفعة قوية للامام نحو تحقيق عائد من الانتاج . لان القضية الأساسية التى تعانى منها مصر هى كيف نعطى دفعة قوية لزيادة الانتاج لأن زيادة الانتاج سوف تحمس الصناعات الوطنية وسوف نوفر عملة صعبة ونقلل من حجم الاستيراد من الخارج ويجب علينا أولا وأخيرا أن نرفع شعار صنع فى مصر كما نادى الرئيس مبارك فى خطابه ولن يتحقق ذلك الا بجودة الانتاج .

عبد المقصود حمزة

أما بخصوص ما قدمته خلال ترشيحى فى مجلس الشعب فى مجال الكهرباء تم انشاء محطة محولات لمدينة منوف سنة ١٩٧٧ وأقمنا محطة محولات كبيرة وهى من أكبر المحطات على مستوى الوجه البحرى بالاضافة الى أنها تقوم بتغذية الشبكات الداخلية فى المدن والقرى التى انتهى عمرها الافتراضى كما تم تدعيم شامل لمدن سرس الليان ومنوف وبعض قرى محافظة المنوفية ..

ثم المساهمة فى انشاء مركز تدريب لمدينة منوف بالجهود الذاتية بالاشتراك مع جهاز التشييد والبناء بوزارة الاسكان وذلك لتدريب الشباب على أعمال البناء

● وبالنسبة للصحة ـ فقد طالبنا بتوسعات جديدة لمستشفى منوف العام الذى يخدم حوالى ٣٢ قرية بجانب مدينة منوف وطالبنا أيضا بعمل وحدة حديثة للكلى الصناعى بالاضافة الى اقامة بعض الوحدات الصحية الجديدة

● أما الاتصالات السلكية واللاسلكية أنشأنا سنترالا اليكترونيا جديدا بمنوف وجار انشاء سنترال للنداء الآلى بمدينة سرس الليان ونقوم بتغطية مراكز المحافظة بالكابلات مثل منشاة سلطان وطملاى وبرهيم والحامول .

● فى مجال الطرق تم رصف جميع طرق مركز منوف ومداخل القرى وجار رصف مدينة منوف من الداخل كذلك الطريق رقم ١٧٦ المار بين سرس الليان وتلوانة واستكمال طريق زفتى مركز الباجور ومنوف .

● والحمد لله فقد حققنا انجازات كثيرة فى كل المجالات الخدمية والانتاجية كالصرف الصحى وخلافه من المشروعات التى تخدم القاعدة العريضة

أما بالنسبة للحاقدين أقول لهم أن مصر الحبيبة تحتاج الى كل يد تبنى ولا مكان للهدم فى مجتمعنا . لأن مصر لا يبنيها الا سواعد المصريين ... واختتم حديثه قائلا لابد من الديمقراطية لعلاج العديد من المشاكل الملحة للمواطنين .

نـداء برلمـانى لأسـرتى

• بقية المنشور ص ١ •

العموم البريطانى رفض ان يمنح ارملة تشرشل معاشا استثنائيا تكريما لزوجها واكتفى باطلاق اسمه على احد الميادين فى بريطانيا .

وقال الدكتور سعد أمين عزالدين من الحزب الوطنى لا بد من التحقق من صحة هذه المساحات بعدها يتم تحديد المساحة بقدر الامكان وبناء مساكن للشعب الذى يسكن المقابر والخيام

وقال حسن الجمل عن الوفد. ان هذا المطلب اصبح ملحا الآن خاصة أن ظروف الاسرتين تتيح لهما العيش الآن بدون مخصصات وان الجماهير تأمل ان تأتى المبادرة منهما .. ان الاسلام يحدد طبيعة الحاكم العادل فى ان يكون اول شعبه جوعا واخر شعبه شبعا .

عمليات الارهاب مستمرة

بقية المنشور ص ١

حافظ وأنهال عليه ضربا ولكما واقتاده بالقوة الى مقر النقطة وسط ذهول الاهالى والزبائن الذين أسرعوا خلف سيادة الضابط لمعرفة ما حدث ولم يكونوا يعلمون أن هناك مفاجأة فى انتظارهم وأن الضابط نسب الى المواطن تهمة الاتجار فى المخدرات وعبثا حاول صاحب المقهى ومن كان معه من التفاهم معه لاخلاء سبيله دون جدوى واثناء مغادرتهم مبنى النقطة التقوا فى الطريق بمجموعة من الاهالى فعادوا لاعادة محاولة التفاهم ومعرفة سبب القبض على المواطن وفى لحظات أخذ الضابط فى اطلاق رصاص مسدسه الميرى وقد انتابته حالة توتر عصبى وفى لحظة سقط أحد أطفال القرية جمعة فتحى (١١ سنة) صريعا لطلقاته الطائشة وهنا جن جنون الاهالى فالتقطوا الحجارة من الطريق واقتحموا النقطة فى الوقت الذى لاذ فيه الضابط الطائش من الهرب خوف النيل منه تاركا المتهم المقبوض عليه.

لينطلق مع الاهالى الذين ادى حماسهم وتصديهم على ما يجرى الى اشعال الحريق فى كمية من الاوراق كما تحطم زجاج نوافذ المبنى ولم تمض سوى ½ ساعة تحولت القرية بعدها الى ترسانة من الاسلحة المدججة وجنود الامن المركزى حيث اعملوا فى اهالى القرية ضربا وركلا وذلك بعد ان تم محاصرة البلدة الهادئة الوادعة فى لحظات تحولت الى جحيم واصبح اهلها مطاردين فى كل مكان .. لماذا .. لان الضابط الصغير المتهور اطلق كذبة جديدة تعودنا عليها منذ سنوات ليتدارك ما وقع فيه من طيش ورعونة واستطاع بذكاء ان يؤلف رواية من أن المواطن تاجر مخدرات وان شقيقه هدده باثارة الاهالى وان المواطنين اقتحموا عليه مبنى النقطة وعملوا فيها تحطيما وتكسيرا بعد اشعال النيران وكان الضابط ذكيا عندما قرر انه علم من بعض المواطنين أن الاهالى فى طريقهم لاقتحام المبنى لاطلاق سراح المتهم ولم يقل انه رأى الاهالى والسؤال المطروح الآن اذا لم يكن هو الذى رأى الضابط ، ان الاهالى كانوا يحملون اسلحة نارية فمن الذى رآهم ولماذا لم يتأكد من الحقيقة مثل ان يبارع باطلاق الرصاص عشوائيا فى كل اتجاه مما ادى الى مقتل الطفل البرىء الذى تصادف قيامه باللهو فى مكان الحادث وماذا حدث بعد ذلك .. اراد الضابط ان يؤكد اقواله باتهام الاهالى بحمل السلاح واستخدامه فقرر ان الطفل مات برصاصهم وصدقته طبعا قياداته فى اقواله الكاذبة وبدأوا فى تلفيق التهم والزج بكل مواطن ارادوا التخلص منه لاى سبب فى المشاركة فيما جرى من احداث وبدأت محافل الشرطة فى عمليات مطاردة الاهالى للقبض على ١٥٠ مواطنا تضمنتهم قرارات النيابة بالقبض عليهم وبعد مرور ثلاثة ايام القت اجهزة امن الجيزة المدعمة بقيادات مصلحة الامن العام ووزارة الداخلية القبض على ١٥ مواطنا منهم المتهم المظلوم وشقيقه صاحب المقهى وثلاثة من اشقائه الاخرين .

لم يتوان الضابط ان يكذب فى تحقيقات النيابة لابعاد مسئولية ما حدث عن نفسه وأراد الصاق الاتهام بالاشقاء الخمسة والاهالى ولم يكن يعلم ان الجنود الشرفاء سوف يكشفون النقاب عن الكذبة التى صدقتها النيابة ونفى الجنود حمل الاهالى لاى سلاح فى عملية اقتحام مبنى النقطة كما اكدوا انهم لم يسمعوا طلقة رصاص واحدة منهم لكنهم اى الاهالى كانوا مزودين بالحجارة والعصى الغليظة بعد مقتل الطفل الصغير برصاص الضابط اسام اعينهم وهكذا وضحت الصورة تماما لتدل بالحقيقة فى ايهما المخطىء الضابط ام اهالى البلدة الذين فروا الى اماكن مختلفة حتى لا يسقطوا فريسة لعمليات الارهاب التى تقوم بها اجهزة الأمن بعد ضبط ١٥ شخصا والسعى وراء ٥٠ اخرين للزج بهم فى احداث لم يكن لهم يد فيها ..

امر المستشار ماهر الجندى المحامى العام بالجيزة بحبسهم حبسا مطلقا وجهت لهم النيابة تهمة التخريب والاتلاف ومقاومة السلطات

أسـرار قضيـة الرشـوة

• بقية المنشور ص ١ •

كالمقارنة بين السيارة المازدا والمرسيدس . وهذا رأى واضح للوزير قدم به مذكرة الى رئيس الوزراء فكان يجب على النيابة العامة ان تستدعيه لسؤاله حتى تتضح الحقيقة . كما ان وزير الصناعة أعلن عقب القبض على المتهمين ان احدا لم يخطره باى شىء سوى انه تسلم فى اليوم التالى مذكرة من وزير الداخلية السابق باسماء المقبوض عليهم .

وتتلخص وقائع الدعوى كما شرحتها النيابة العامة بانه تم الاعلان عن انشاء مصنع للب الورق بمدينة قوص فتقدم له العديد من الشركات تم تصفيتها الى شركتين احداهما ألمانية واخرى يابانية واصبح التنافس بينهما للفوز ايهما بالمشروع . الذى كان سيمول من الحكومة التى ستاخذ شركاتها المشروع بقرض يسدد على فترات وبفوائد متفق عليها .

ومن المعروف ان عدد المتهمين فى هذه القضية ١٤ من قيادات وزارة الصناعة قد جدد حبسهم فى جلسة الخميس الماضى ٤٥ يوما وهم رجاء الهادى عنابرة وكيل أول وزارة الصناعة ومحمد عبدالخالق السواح رئيس قطاع الانتاج وعبدالحميد سعيد رئيس هيئة القطاع العام للصناعات الغذائية ومحمد على الابيارى رئيس مجلس ادارة شركة راكتا للورق ومحمد نادر البارودى رئيس قطاع الانتاج لمصانع الورق بشركة راكتا ومجدى نجيب ميخائيل رئيس قطاع صناعة الورق والخشب الحبيبى والدكتور محمد سعيد بدور مدير عام المشروعات الكيماوية بالهيئة العامة للتصنيع وفتحى حافظ لطف الله رئيس مجلس ادارة شركة القاهرة للمنسوجات الحريرية سابقا وأحمد عباس سكرتير مجلس ادارة الهيئة العامة للتصنيع وفاروق فرغلى حمدان رئيس القطاع التجارى بشركة وولتكس وعدلى ابادير يوسف وكيل الشركة الالمانية (فيشر) بالقاهرة واوتوتافل هنرتش (ألمانى) مسئول الشركة الالمانية ونجيب جورج مدير مكتب عدلى ابادير والمهندس حسين احمد خفاجى يعمل بشركة عدلى ابادير .

وقد اشترك فى الدفاع عن المتهمين اكثر من ٢٠ محاميا على رأسهم الاستاذ على منصور والدكتور محمد كامل كيرة والدكتور عبدالمنعم الشرقاوى والدكتور سرور وأحمد الخواجة وعاطف الحسينى .

سـؤال لابوباشـا

عن التسيب فى استخدام

السيارات الحكومية

اضطر ، العزب شطا ، عضو مجلس الشعب الى توجيه سؤال للوزير ، حسن ابوباشا ، وزير الحكم المحلى عن عدد سيارات الحكومة والقطاع العام والحكم المحلى التى يستخدمها ليلا ونهارا اعضاء مجلس الشعب وامناء الحزب الوطنى . والتكلفة المالية لهذه السيارات .

، طالب العضو وزير الحكم المحلى بحجم المبالغ التى تنفق على هذه السيارات وقيمة المبالغ التى تصرف ايضا لسائقيها !!

عايزنى أرش . أهو انا
جايبلك عربية رش بحالها




رأى المعارضــــة

القفز العشوائى

ان الفشل والتخبط واضح في سياسة هذه الحكومة ان كان لها سياسة على الاطلاق مثال ذلك انها بدأت منذ اول هذا العام . وقبل احداث الامن المركزي في رفع اسعار عديد من السلع والخدمات بطريقة القفز العشوائي اى الزيادة الكبيرة غير المتدرجة بالنسبة لمياه الشرب (٤٠٠٪) وللكهرباء (٧٠٪) والنقل العام (١٠٠٪) ولعشرات من الادوية بنسب تتراوح بين ٢٠٪ . ٤٠٠٪ . ولم تعلن الحكومة عن هذه الزيادة . بل انها رفعت ومازالت ترفع عديدا من الاسعار بغير اعلان .. الا يعتبر هذا تخبطا ؟ وترديا ؟ بل وسقوطا ؟ واذا لم يكن هذا هو التخبط والتردى والسقوط فماذا يمكن ان نسميه ؟!! استقيلوا يرحمكم الله اذهبوا يفتح الله عليكم وعلينا لعل الله بعد خروجكم . غير ماسوف عليكم يمن علينا بحكومة جديدة رشيدة تنقذنا من المازق الشديدة .. ويرزقنا من حيث لانحتسب . أرحلوا يرحمكم الله ... ان الاصلاح بين والتخبط واضح والسقوط فادح . اما السقوط فهو لايحتاج الى تفسير واما الاصلاح فمعالمه واضحة . وتتلخص في رأينا فيما يلي :

اولا : تصحيح الهياكل التمويلية لشركات القطاع العام وذلك برفع رؤوس اموالها من ٢ مليار جنيه الى ٩ مليارات جنيه عن طريق طرح اسهم جديدة للشعب في حدود الف مليون جنيه سنويا تضمن حدا ادنى للربح مقداره ١٢٪ للمساهمين مما يترتب عليه زيادة في موارد الدولة وتخفيفا لاعباء الاستثمارات العامة وخفض في عجز الموازنة العامة .

ثانيا : تصحيح الهياكل التمويلية للشركات المشتركة اى زيادة رؤوس اموالها المدفوعة من ١٦٪ من اجمالى الاستثمارات الى ٤٠٪ اى ما يعادل ١٥٠٠ مليون دولار تسدد على ثلاث سنوات بواقع ٥٠٠ مليون دولار كل سنة تطرح في شكل اسهم جديدة للاكتتاب العام .

ثالثا : انشاء السوق النقدية التجارية بالاتفاق مع صندوق النقد الدولى لتحديد السعر الحقيقي للدولار بالنسبة للجنيه المصرى بحيث يدخل في نطاق هذا السوق كافة متحصلات السياحة وتحويلات المصريين في الخارج والصادرات غير التقليدية بدلا من اسلوب السمسار المتبع حاليا واصدار القرارات العشوائية غير المدروسة مثل السماح للقطاع الخاص باستيراد المواد الغذائية وحرمان البنوك المصرية المعتمدة من التعامل في الدولارات وقصرها على سماسرة العملة غير الرسمية مما أدى الى ارتفاع الدولار في خلال الاسبوعين من ١٨١ قرشا إلى ١٩١ قرشا ومازال آخذا في الارتفاع وسماسرة العملة تجنى الملايين تحت سمع الحكومة وبصرها وتحت سمع الشعب وبصره وتحت سمع البنوك المصرية وبصرها مع رفع سعر مجمع البنك المركزى من ٧٠ قرشا إلى ٨٤ قرشا للدولار .

رابعا : تصحيح ميزانيات شركات القطاع العام وحساباتها الختامية على اساس سعر موحد للدولار بالنسبة لشركات القطاع العام التى تعمل في التصدير حيث أن صادرات البترول والقطن والارز وايرادات قناة السويس وخط سوميد للبترول تحتسب بسعر ٧٠ قرشا للدولار بينما باقى متحصلات صادرات شركات القطاع العام الاخرى تحتسب في ميزانيتها بسعر يتراوح بين ٨٤ قرشا للدولار و ١٣٥ قرشا للدولار .

خامسا : الغاء قوات الامن المركزى تدريجيا خلال ثلاث سنوات والاكتفاء بقوات الشرطة العادية مما يوفر على الخزانة مصروفات تتراوح بين ٤٠٠ . ٥٠٠ مليون جنيه سنويا .

سادسا : نقل الصادرات والواردات المصرية والبالغ قيمتها حوالى ١٣ الف مليون دولار والتي تبلغ اجور النقل البحرى لها حوالى ١٣٠٠ مليون دولار سنويا . نقلها على السفن المصرية التى لا تنقل حاليا سوى ٧٪ من حجم التجارة الخارجية المصرية مما يوفر عجزا في ميزان المدفوعات لا يقل عن ٤٠٠ مليون دولار سنويا .

سابعا : عرض المساكن الادارية والفاخرة الشاغرة والتى تقدر قيمتها بحوالى ٢ مليار دولار للبيع للعرب والاجانب مع عدم تعقيد اجراءات البيع وهى النقطة الوحيدة التى أعلنت الحكومة عن البدء في تنفيذها .

ثامنا : تبسيط الاجراءات الحكومية بالنسبة لرخص المباني والمصانع . وتسجيل الاراضى . وادخال المياه والكهرباء والصرف الصحى الى المساكن والمنشآت الصناعية . مع إعادة النظر في الرسوم الخاصة بها واعطاء عناية خاصة للاجراءات الضريبية والجمركية والتى تشكل عقبة كبيرة امام نمو الاستثمارات العامة والخاصة على السواء وزيادة تكاليفها .

تاسعا : تحويل بعض استثمارات القطاع العام الجديدة الى القطاع الخاص لزيادة نصيبه في استثمارات الخطة من ٢٢٪ إلى ٥٠٪ تدريجيا والاكتفاء في الاستثمارات العامة باستكمال المشروعات الحالية والاحلال والتجديد لخفض عجز الموازنة العامة للدولة والذى بلغ ٤٥٠٠ مليون جنيه في موازنة ٨٥/٨٦ حتى يتحقق توازنها خلال خمس سنوات .

عاشرا : تسهيل اجراءات تملك الاراضى الزراعية وتوزيعها على الراغبين في استزراعها باقل الاسعار للعمل على زيادة الانتاج الزراعى بكل الوسائل الممكنة مع سرعة البدء في طلبات التمليك المتراكمة منذ سنوات طويلة .

حادى عشر : إعادة النظر في اسعار المحاصيل الزراعية التى تحتكر الحكومة تسويقها لحفز الفلاحين على زراعتها والعناية بانتاجها مما يساعد على زيادة الانتاج الزراعى .

ثانى عشر : ازالة كافة العوائق الجمركية التى تعترض عودة المصريين العاملين في الدول العربية اثناء اجازاتهم الصيفية بسياراتهم الخاصة مثل الضمان المالى الذى يطلب منهم أو تذكرة المرور مما يشجعهم على قضاء اجازاتهم في مصر .

ثالث عشر : واخيرا وليس اخرا على الحكومة ان تعتبر نفسها حكومة سياسية وليست حكومة إدارية أى انه يجب عليها ان تعلن فورا عن مبادىء الأصلاح السياسى للبلاد والذى لا يمكن فصله عن الاصلاح الاقتصادى باى حال من الاحوال والذى يرتكز على إقامة الهيكل الديمقراطى الكامل للبلاد وذلك بالغاء حالة الطوارىء والقوانين المقيدة للحريات التى صدرت في أواخر ايام السادات وفتح باب الحوار لتعديل بعض مواد الدستور وعلى وجه الخصوص طريقة اختيار رئيس الجمهورية ونائبه والمادة ٧٤ التى تعطى لرئيس الجمهورية سلطات مطلقة لا تتمشى مع الاوضاع الديمقراطية التى نسير عليها مع تعديل قوانين انتخاب مجلسى الشعب والشورى لتعود الى نظام الدوائر الفردية الذى ظل متبعا في مصر على مدى ستين عاما والغاء نظام القوائم النسبية المشروطة والقوائم المطلقة واطلاق حرية تكوين الاحزاب واصدار الصحف وتعديل قانون ممارسة الحقوق السياسية ليتم قيد جميع المواطنين من الذكور والاناث ممن بلغوا سن الثامنة عشرة في شهر ديسمبر من كل عام في جداول الناخبين بحيث يتم الانتخاب بالبطاقة الشخصية ويوقع المواطن امام اسمه على ان يرأس اللجان العامة والفرعية اعضاء السلطة القضائية مما يوجد مناخا ديمقراطيا كاملا في البلاد ويظهر كافة التيارات السياسية التى تعمل في الخفاء على المسرح السياسى للبلاد ليكون القول الفصل للشعب وللشعب وحده .

تلك هى المبادىء الاساسية للاصلاح السياسى والاقتصادى للبلاد نسوقها في عجالة مصرين على فتح باب الحوار فيها لكل الاحزاب السياسية مع نشرها في وسائل الاعلام المختلفة حتى يشعر الشعب باحزابه وبرامجها ومدى قدرتها على حل مشاكله فيكون اكثر ايجابية ومشاركة في صنع القرار وفي بناء الوطن في ظل ديمقراطية حقيقية تؤكد سلطة الشعب وتشعر المواطن بحريته السياسية الكاملة واطمئنانه على مصيره وحريته وامواله وانسانيته وانه مواطن حر كريم له حق المشاركة في صنع القرار وفي بناء الوطن وإعلاء شأنه .

ونحن إذ نسوق هذه الآراء بصراحة من أجل بناء الوطن واصلاح حال المواطنين فإننا نشعر ونحس ان حكومة د . على لطفى اضعف من ان تقوم بهذا الاصلاح او ان تفتح باب الحوار فيه وان الكرامة الوطنية تحتم على هذه الحكومة ان تقدم استقالتها الى السيد رئيس الجمهورية لتفسح امامه الطريق لتشكيل حكومة قوية قادرة على التصدى للمشاكل المزمنة والتحديات التى تواجهها البلاد في قوة وعزم وايمان حتى تخرج مصر من هذا المنعطف الخطر وتتخطى هذه المرحلة الصعبة وتحقق اصلاحا سياسيا واقتصاديا يحس به الشعب ويلمسه .

مصطفى كامل مراد



** المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها . ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع آرائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الأحرار) **

كتاب يطعن في الوحى مدعيا

الوحى موجود .. والملائكة أرواح موتى .. والقرآن إلهام الرسول !

بقلم : **صلاح عزام**

من أسيوط ..

جاء هذا الكتاب .. وهذا الاسبوع فقط .. ومعه ثورة .. من بعض اساتذة الجامعة الأزهرية ـ مجرد .. ثورة .. كلامية .. وانا أعرف خير الكتاب منهم .. وأعرف أيضا معلومة اضافية بأن هذا الكتاب قد أعيدت طباعته أكثر من مرة .. وأن الطبعة الواحدة كانت ١٠ آلاف نسخة .

و.. ان الاعداد من هذا الكتاب لم تبق في (سوق) أسيوط .. أكثر من ٣ أيام .

ومن هنا .. تبدأ علامات الإستفهام .. من هو هذا المؤلف .. ؟

ومن هم الذين وراءه .. ؟

وهل هو من الشهرة ـ أو سمع عنه أحد ـ حتى تنفد طبعات كتابه .وفورا .. ؟

ثم .. أين جامعة الازهر .. ؟

وأين المؤسسات الدينية .. في مواجهة هذا الفكر .. الصليبى .. التبشيرى .. والذى يحمل أسما اسلاميا ..؟

....

ولن نتعرض للكتاب .. في مقولة .. الـ ٩ .. وهو يعرفنا عن معنى الوحي .. ودائما يستشهد بالتوراة والانجيل .

ثم .. ينتهي .. الى اعلان الآتى .. في صفحتى ٦٤ . ٦٥

والآن يمكن تلخيص حقيقة الوحى فيما يلي :

١ ـ الله لا يتكلم بحرف ولا صوت ولا ألفاظ وانما كلامه وارادته والهامه للعقول الجزئية سواء كانت عقول ملائكة او انس أو جن او حيوان أو نبات او جماد . وهذا الكلام قديم ودائم اى أزلى سرمدى وبالتالى يكون هو الحقائق التي نكشفها بين الحين والاخر عن طريق التامل والتفكير المنطقى او الميكروسكوب أو التلسكوب أو انبوبة الاختبار او المعادلات الرياضية او غير ذلك من وسائل كشف الحقائق ..

٢ ـ الملائكة هم طائفة من أرواح الموتى ويترقون في العلم مثل سائر الارواح .

٣ ـ هناك الهام بين العقول الجزئية وهو مايسمى الآن علميا (تليباثى) اى انتقال الافكار عن بعد وهذا الانتقال يضعف ويقل وضوحه كلما بعدت المسافة بين العقلية الجزئية

راجع كتاب الجلسة السادسة تأليف جوزف سينل وترجمة محمد بدران وأحمد عبدالخالق سنة ١٩٤٥ وخاصة ص ١٠٥ ـ ١١٤ . ١٣٣ ـ ١٣٩

٤ ـ يمكن تشبيه الالهام بالارسال التليفزيوني واستقباله فقد يكون الارسال في غاية الجودة والاستقبال ليس كذلك بسبب عيب في جهاز الاستقبال او سوء الاحوال الجوية او ضعف التيار الكهربائي أو تشويش محطات ارسال اخرى او غير ذلك .

***

٥ ـ يستطيع كل نبى وكل مفكر مات ان ينقح ويحسن افكاره السابقة عن طريق الالهام اى ان الوحى مستمر لم ينقطع ولن ينقطع ..

و .. انتهى الكتاب .. ليعلن المؤلف ان له ١٩ كتابا سبق نشرها .. مهدى لمكتبة المركز الثقافى الاسلامى باسيوط .. و .. منذ عامين ..

و .. ماهو موقف الأزهر .. والمؤسسات الاسلامية من مثل هذه الكتب ..

التى تطعن في الاسلام .. والتى تعيد الى الرأى العام افكارا انتهت .. وكلها تحاول المساس بالقرآن .. ومنها هذا الكتاب الذى يريد مؤلفه .. مع عنوان كتابه ان يوهم القارىء بان القرآن الكريم من (قول رسول كريم ا

من حق القارىء أن يعلم

لى صاحب قلما اجتمعنا دون أن نأخذ باطراف الأحاديث بيننا . يحاورني وأحاوره فيما اشتجر من امور الحياة العامة والخاصة .. وما اختلطت أمشاجه من مشكلات حياتنا التى نعيشها في مجتمعنا الذى قدر عليه ان يحمل من الأعباء ما ينوء بحمله الشم الرواسى ..

وكان أن جرنا الحديث ـ والحديث ذو شجون ـ الى النقطة التى تبدأ منها صحوة هذا الشعب .. وبخاصة بعد ان انطلقت صيحة الصحوة الكبرى تدوى في الآفاق لتصبح مع مضى الزمن مضغة في افواه المتحدثين . ثم لاتعدو أن تكون أصداء تتلاشى في جوف الصمت .

قال لى صاحبى وهو يحاورني : انى على يقين ان الصحوة الحق لن تكون الا اذا صحت الضمائر التى اخلدت الى سبات عميق لا يدانيه سبات أهل الكهف . فكل مصائبنا في كل مناشط الحياة سببها ما أصاب الضمائر . فالبسها أكفان الموتى . اذ الموت والنوم من واد واحد .

قلت : إذن .. فالذى يسرق والذى يختلس والذى يرتشي والذى يغش الناس في ماكلهم ومشربهم وملبسهم بما يجلبه من فاسد الطعام أو يقدمه من ردىء الشراب والملبس . والذى يحتال على البسطاء لينهب أموالهم تحت اى شعار او ستار . كل أولئك ماتت ضمائرهم . ودفنوها في طوايا انفسهم . فكل واحد منهم مقبرة تسير على قدمين . وكم في جوف المقبرة من جيف لو تكشفت عنها صفائح القبر لغلبت بنتن ريحها أضوع عطور الدنيا .

قال صاحبى : ولعل ماتنشره الصحف من اخبار الذين ماتت ضمائرهم . هو نعى غير مدفوع الثمن . نشر خطا في غير صفحة الوفيات .

وانطلق صاحبى على سجيته يعدد من البلايا التى تحوط حياتنا ويضرب من الامثال ما يخجل ويحزن .. ثم هو يعلل ذلك كله بموت الضمائر .. ويقول : لو عاد الضمير حيا .. لو عاد الضمير يقظا . لتبدلت الحال غير الحال .

قلت : يا صاح على رسلك أرشدك الله . فقد وقعت في حبالة منذ نصبت ما أخطأت الصيد ..

قال : أنا ما جاوزت واقع الامر في شىء . فاية حبالة تلك التى وقعت فيها ؟!

قلت : أجل انك لم تتعد . غير انك وقعت في حبالة تسمى « الضمير » نصبها منذ زمن غير بعيد من أرادوا التحلل من مراقبة الله تعالى لهم اما انكارا أو تهربا .. والا فلخبرني بربك أين المقاييس التى يحكم بها الضمير على أعمال المرء فان تجاوزها الانسان كان مخالفا لضميره او منعدم الضمير كما يقولون .. أين هذه المقاييس ؟ ومن الذى وضعها ؟

قال : الاعراف والتقاليد والمبادىء والقيم .

قلت : ويحك يا صاح .. وهل الاعراف والتقاليد من الثوابت التى لا يغيرها الجديد ؟ أو أنها عرضة لان تتبدل وتتحول فما كان معروفا بالامس يصبح منكرا اليوم . وما كان منكرا بالأمس بات معروفا اليوم .. وعندك في تلك مسالة السفور والحجاب والاختلاط هى في اعراف الناس اليوم غيرها بالامس ثم هى في اعراف الناس غيرها في الدين .. كما ان القيم التى تحكم المجتمع الرأسمالى غير تلك التى يعيش عليها المجتمع الشيوعى وهذه وتلك غير التى يرسى دعائمها دين قيم وشرع حنيف .

لذا كانت الضمائر عرضة للتقلب .. وتباينت ما بين شخص وآخر تباينا قد يصل الى حد التناقض . تبعا لإختلاف البقاع والاعراف .

والذين اصطنعوا مصطلح «الضمير» جعلوه عنوانا للمراقبة الغيبية التى تستشعرها الفطرة الانسانية .. والفطرة السوية في هدايتها تسلم بأن الرقيب المحاسب هو الله الذى لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض . لكن الذين لا يؤمنون بالغيب اختاروا الضمير رقيبا وجعلوه محاسبا وهو لا يملك سلطة العقاب والحساب لذا تراهم سرعان ما يتحللون من هذه الرقابة . لانها في حقيقة الأمر مصطنعة ليس لها وجود . وليس لها على ما يفعلون شهود او قيود . فهم يتخففون عنها حينا او يطرحونها حينا آخر . أما المؤمن الذى وقر في قلبه ان الرقيب المحاسب هو الله . وأنه يعلم خائنة الأعين وما تخفى الصدور . وانه احاط بكل شىء علما . واحصى كل شىء عددا . وانه على كل شىء شهيد .. هذا المؤمن لا يفكر ان يتفلت من هذه الرقابة بل لايتأتى له التفكير في هذا ..

يا صاحبى .. ان صحوة هذه الأمة لن تكون بصحوة الضمائر فوجود الضمائر كالعدم وستكون الصحوة الكبرى حين نراقب الله في أفعالنا وأقوالنا صغارا وكبارا حكاما ومحكومين فنكون من المحسنين .. وهل جزاء الاحسان الا الاحسان .

رشدى محمد ابراهيم

لا .. ياخـــالد المحـــاماة بخــير

بقلم :



موريس صادق

طالعت بكل أسى مقالة الاستاذ كمال خالد .. الحذاء الطائر في نقابة المحامين .. وعجبت أشد العجب من ان يصدر هذا المقال ويعتنون من كمال خالد والذى كان مرشحا في يوم من الايام لمنصب نقيب المحامين ..

وكان مصدر أسفى وحزنى ان يضاف هذا المقال الى اخطاء كمال خالد التى يوحيها الى ابنائه وزملائه من المحامين فقد بدأ اخطاءه ضد المحامين أثناء ترشيحه لمنصب النقيب بدعوى قضائية بمجلس الدولة ضدى وضد زملائى المرشحين لعضوية مجلس النقابة العامة للمحامين وطلب استبعادى من الترشيح لعدم سداد الرسم السنوى للنقابة في أول يناير . وقابلته في ذلك الوقت وقلت له انك خسرت منصب نقيب المحامين لان النقيب لا يقاضى ابناءه بالمحاكم .. ونصفنى القضاء وصدر لصالحى حكم أقر بأحقيتى لترشيحى لعضوية مجلس نقابة المحامين .. وجاءت نتيجة الانتخابات كما توقعت وسقط كمال خالد وبسقوطه انزوى في الظل وابتعد عن العمل النقابي وخدمته مع العلم بأن العمل النقابي أو العام لا يشترط لخدمته ان يكون خادمه نقيبا للمحامين أو عضوا بمجلس نقابة المحامين .

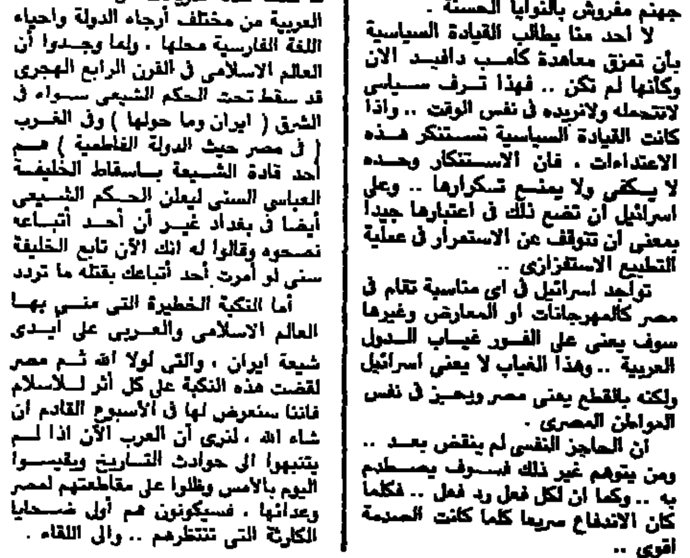
وسعدت لان جريدة الاحرار لم تلصق صفة المحامي باسم (كمال خالد) بمقالته متفقة في ذلك مع صحيح قانون المحاماه الذى يفرض على المحامي مراعاة ما تقضى به قواعد اللياقة وتقاليد المحاماه في مخاطبته ومعاملته لزملائه وهو ما لم يراعه كمال خالد في قوله انه استرق السمع لما دار بين عضوين في مجلس النقابة ولم يقدم لنا دليلا على ذلك سوى تصنته السمع على حديث أن صح ذلك فرضا .. فقد طالعت بنفسى عقب قراءة المقال صور محاضر جلسات مجلس نقابة المحامين فلم أر أى اثبات لما دار بمخيلته او استرقه من السمع على حد ما يدعى .

أما ما حدث يوم ٢٧ مارس الماضي فهى واقعة حدثت من محام شاب حديث العهد وهى محل تحقيق لجنة ثلاثية من كبار المحامين ولا تستدعى هذه الاثارة التى اثارها الاستاذ/كمال خالد . وقد كنت انتظر منه الا يذيع ما بداخل المنزل من اسرار .

ان المحاماه بخير والمحامون هم قادة العمل الوطني والسياسى في مصر ولا داعى لان ننشر الهمسات التى تدوى بين جوانب البيت ومن احد ابنائه بقية الشهر . ولتحقيق مجد زائل او بطولة زائفة .

انني باسم مصر وباسم مهنتنا الحبيبة ادعو كمال خالد .. بان يتناسى هزيمته في الانتخابات وان يركز جهده على الدعوة الى حب المحاماه وتحقيق مجدها وعلوها والدفاع عن ابنائها . وفقنا الله جميعا لخدمة امنا الحبيبة مصر .

والله الموفق





مصر للتأمين
كبرى شركات التأمين في الشرق
أمان و ضمان و أرباح



مع الباعة في كل مكان
أول ومنتصف كل شهر
جريدة
شباب الأحرار
رئيس مجلس الإدارة
مصطفى كامل مراد
نائب رئيس مجلس الإدارة والمشرف العام
على حسن على
مدير التحرير
تامر عمران
رئيس التحرير
على خليل

ماذا تريد إيران ؟ ٣



بقلم : **دكتور محمود سلامة**

ـ في المقالة السابقة حاولنا فيها أن نبين المحاولات التي قام بها الفرس من أجل وأد الدعوة الإسلامية الناشئة في مهدها . وذلك عن طريق دفع القبائل العربية ذات العلاقة القديمة معهم الى الارتداد عن الاسلام . أو عن طريق سلسلة الاغتيالات المتلاحقة ضد الخلفاء الراشدين : عمر . وعثمان وعلى . أو عن طريق ارتداء قناع التشيع لاستدراج الضحايا من آل بيت رسول الله . أو عن طريق ارتداء زى الخوارج الذين التقوا مع الشيعة في الهدف وان اختلفوا عنهم في الوسيلة . كما بينا كيف أنهم ساءهم ما فعله الحسن بن على رضى الله عنه عندما فوت عليهم ما يريدون بتنازله عن الخلافة معاوية حقنا لدماء المسلمين .

واليوم نواصل حديثنا . فنذكر قصتهم مع الحسين بن على رضى الله عنه . فقد كان رضى الله عنه يقيم في المدينة . وبعد وفاة معاوية وتولى ابنه يزيد للخلافة بدأ الشيعة في الكوفة يراسلون الحسين ويطلبون منه أن يحضر اليهم ليبايعوه بالخلافة . وأخبروه في رسائلهم أن عشرات الألوف من الأنصار ينتظرونه ليفدوه بأرواحهم . ولكن كثيرا من ذويه وأبناء عمومته نصحوه بألا يصيخ السمع لهؤلاء الذين لا عهد لهم . ومع ذلك ذهب الحسين لمصيره المحتوم وما أن وصل الى كربلاء حتى انفض من حوله كل هؤلاء الشيعة والمحبين ولم يبق معه سوى خاصة قرابته وأبنائه ومنهم السيدة زينب رضى الله عنها . وكانت المعركة غير المتكافئة التى انتهت بالمأساة المروعة .

ماذا كان موقف الشيعة بعد ذلك ؟ هل اكتفوا بهذه الضحية الغالية من نسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ العجيب انهم أعلنوا أسفهم وحزنهم حتى أطلقوا على أنفسهم لقب التوابين . ومازالوا في كل عام يجتمعون في عاشوراء يلطمون الخدود ويشقون الجيوب . ويضربون أنفسهم بالسلاسل والحديد حزنا على تفريطهم في مناصرة الحسين .

بعد مقتل الحسين أخذ هؤلاء الشيعة يلتفون حول أعضاء آل البيت . وذلك لكى يستدرجوهم الواحد تلو الآخر أمام السلطة الحاكمة ليقدموهم لها لقمة سائغة ويكونوا بذلك قد شفوا غليلهم من محمد ومن المسلمين الذين أزالوا دولتهم من الوجود واذا ذهبنا نتتبع الفرق الشيعية الكثيرة التى حاولت الانتساب الى رجال من آل البيت في الفترة التى أعقبت مقتل الحسين لخرجت هذه المقالات عن مقصودها واذا ما استعرضنا العقائد التى أشاعها الشيعة حول آل البيت أيضا في تلك الفترة لرأينا العجب العجاب . ويكفى أن نضرب بعض الأمثلة لكى يستطيع القارىء أن ياخذ صورة تقريبية لما كان يقصده هؤلاء المتشيعون من التفاهم حول آل البيت فقد ظهرت فرقة (الكيسانية) نسبة الى مولى لعلى بن أبى طالب يقال له كيسان الذى قال بأن الطاعة في الدين ليست هى أداء الفرائض . وانما طاعة رجل هو الامام المعصوم . ثم أنكروا البعث . وأسقطوا التكاليف الدينية . وانتهوا الى القول بالحلول والتناسخ .

ثم ظهرت فرقة (البيانية) نسبة الى بيان بن سمعان الذى ادعى بأن الامامة انتقلت اليه من أبى هاشم بن محمد (بن الحنفية) بن على بن أبى طالب . ذهب هذا الرجل الى أن عليا رضى الله عنه قد حل فيه جزء الهى وهذا الجزء جاء اليه من محمد ومن الانبياء قبله . ولم يكتف بهذا بل قال : انه (أى بيان) هو المقصود في قوله تعالى « هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين » وقال : انا البيان . وأنا الهدى وأنا الموعظة .

وظهرت فرقة (المنصورية) نسبة الى أبى منصور العجل الذى ادعى انتماءه إلى محمد بن على الباقر بن الحسين بن على بن أبى طالب . وقد ادعى هذا الرجل كما يقول النوبختى ان الله عز وجل عرج به اليه فأدناه منه وكلمه ومسح بيده على رأسه وقال له بأنه نبى ورسول . وأن الله اتخذه خليلا . ونلاحظ أننا نجد عند هذا الرجل أول مصطلح سيكون له شأن كبير عند الشيعة الاسماعيلية . والشيعة الامامية الاثنى عشرية (شيعة ايران الآن) هذا المصطلح هو (الامام القائم)

ثم ظهرت فرقة (الخطابية) نسبة الى أبى الخطاب الذى استغل قربه من جعفر الصادق بن محمد الباقر وأخذ يروى عنه روايات كاذبة فبلغت الصادق فتبرأ منه ولعنه وينقل المؤرخون عن هذا الرجل قوله : (ان الائمة أنبياء ثم الهة . وقال بألوهية جعفر الصادق وآبائه وهم أبناء الله وأحباؤه . والألوهية نور في النبوة . والنبوة نور في الامامة . ولا يخلو العالم من هذه الآثار والانوار)

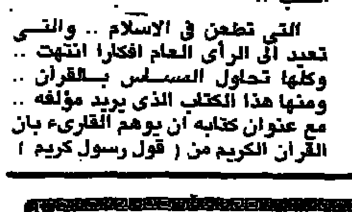
وفي عهد أبى جعفر المنصور الخليفة العباسى استطاع الشيعة أن يخدعوا رجلا من نسل الحسن بن على يقال له (محمد النفس الذكية) ودفعوه الى الخروج على سلطة الخلافة وعندما جد الجد انفضوا من حوله وتركوه للقتل

وبعد وفاة جعفر الصادق انقسمت الشيعة الى فرق انتسابا الى أحد أبنائه منهم الاسماعيلية نسبة الى محمد بن اسماعيل بن جعفر .

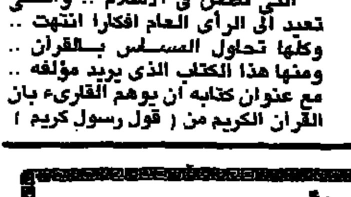
أما الشيعة الجعفرية في ايران فهم الذين جعلوا الامامة بعد جعفر الصادق في ابنه موسى الكاظم وهكذا سارت الامامة عندهم في أعقاب الاخير الى أن أوصلوها الى محمد بن الحسن العسكرى وهو الامام الثانى عشر إذا بدأنا العد من على بن أبى طالب . ولما مات محمد بن الحسن هذا ولم يترك نسلا ادعوا أنه اختفى في سرداب في مدينة (سر من رأى) بالعراق . وأنه سيخرج يوما ليملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا وهم يسمونه (الامام المنتظر) ومن هنا تتبين سر الأحاديث الكثيرة المكذوبة عن الامام المنتظر هذا

ولك أن تتصور مدى حق هؤلاء على العروبة والاسلام انه بمجرد أن ضعفت الخلافة العباسية وانقسمت الى دويلات قامت في ايران دويلات شيعية وكان أول ما فعلته هذه الدويلات هو الغاء اللغة العربية من مختلف أرجاء الدولة واحياء اللغة الفارسية محلها . ولما وجدوا أن العالم الاسلامى في القرن الرابع الهجرى قد سقط تحت الحكم الشيعى سواء في الشرق (ايران وما حولها) وفي الغرب (في مصر حيث الدولة الفاطمية) هم أحد قادة الشيعة باسقاط الخليفة العباسى السنى ليعلن الحكم الشيعى أيضا في بغداد غير أن أحد أتباعه نصحوه وقالوا له انك الآن تابع الخليفة سنى لو أمرت أحد أتباعك بقتله ما تردد

أما النكبة الخطيرة التى منى بها العالم الاسلامى والعربى على أيدى شيعة ايران . والتى لولا الله ثم مصر لقضت هذه النكبة على كل أثر للاسلام فاننا سنتعرض لها في الاسبوع القادم ان شاء الله . لنرى أن العرب الآن اذا لم يتنبهوا الى حوادث التاريخ ويقيسوا اليوم بالامس وظلوا على مقاطعتهم لمصر وعدائها . فسيكونون هم أول ضحايا الكارثة التى تنتظرهم .. والى اللقاء .



السـلام المفـروض



والسـلام المرفـوض

ان الاعتداءات المتكررة التى يتعرض لها بعض الاسرائيليين في مصر . يجب دراسة اسبابها ودوافعها . ومعرفة اذا كانت هذه الاعتداءات مجرد ظواهر فردية او كما تريد ان منظمة تسمى « مصر الثورة » هى المسئولة عن هذه الاعتداءات . وهنا لابد من طرح سؤالين في غاية الاهمية :

ـ ما هو موقف القيادة السياسية في مصر من هذه الاعتداءات ..؟

ـ ما هو رد الفعل الشعبى بالنسبة لهذه الاعتداءات ..؟

بقلم : **حميد عبدالرءوف حميد**

قبل الاجابة على هذين السؤالين ربما يكون من المفيد أن نعود بالذاكرة قليلا الى الوراء .. وبالتحديد الى السنوات اعقبت حرب اكتوبر . وقبل توقيع معاهدة كامب دافيد في عام ١٩٧٩ .

في احد المؤتمرات الصحفية التى عقدها الرئيس الراحل انور السادات لتوضيح الموقف المصرى بصفته صاحب القرار وليس مجرد صانع القرار .. والفرق شاسع بين « صانع القرار » وما يبذله من جهد وتشاور حتى يتوصل الى صنع قرار قد يتعلق بمصير أجيال .. بينما « صاحب القرار » هو المهيمن والمسيطر والعامل الاوحد بيواطن الامور وخفاياها .. كما يقول المثل الامريكى :

« قد لا يكون الزعيم دائما على صواب .. ولكنه دائما الزعيم »...

في احد هذه المؤتمرات الصحفية توجه مراسل اجنبى الى الرئيس السادات بالسؤال التالى : بعد نجاح مفاوضات فصل القوات .. متى يمكن أن يتم تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل ..؟

وكان رد الرئيس السادات في ذلك الوقت ايجابيا ومنطقيا .. فلقد اجاب قائلا :

ـ دعنا نامل اولا في التوصل الى معاهدة عدم اعتداء . وهذا اقصى ما يمكن تحقيقه في جيلنا الحالى . ولنترك الخطوات التالية للاجيال القادمة ..

اما اذا كنت تطلب منى ان اقيم علاقات ديلوماسية مع اسرائيل فلن يرحمنى احد وسوف يرجمنى العرب .

من المؤكد ان السادات نسى هذا التصريح الخطير ـ والمنطقى في نفس الوقت ـ مع غمرة الاحداث .. وبالقطع تناساه تماما وهو يتوغل في مستنقعات كامب دافيد . لقد فرضت اسرائيل السلام علينا بالطريقة التى تحقق لها اكبر قدر من مصالحها وفي النهاية كان السادات مقتنعا بهذا السلام المفروض .. والمرفوض شعبيا في نفس الوقت .. كانت قناعة الرئيس السادات ان زيارته التليفزيونية للقدس قد نسفت جدار الحاجز النفسى .

وكان هذا بلا شك خطا جسيما في الحسابات لم يدركه وقتها السادات وان كان قد دفع ثمنه غاليا جدا .

ـ السلام المفروض يمكن ان يكون مقبولا .. ويمكن ايضا ان يكون مرفوضا

* كيف ..؟ وليس المقصود هنا تلاعبا بالالفاظ ..

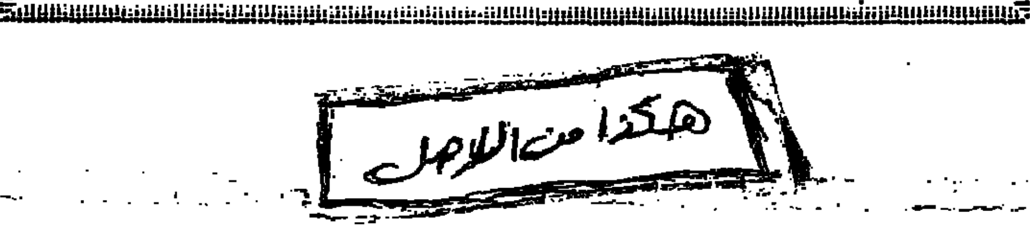
ـ السلام المفروض بمعنى السلام الواقعى الذى لا يكلف كل طرف اكثر مما يتحمل السلام الذى يراعى العوامل النفسية والعاطفية ويحسب خطواته بدقة يقدر له النجاح وبمرور الوقت يتحول الى سلام شامل وتطبيع كامل .

السلام المفروض بمعنى هذه بضاعتى فان لم ترغبها فليس عندى سواها .. هو سلام مفروض ولهذا فهو مرفوض لانه قائم على الصلف والخداع .. وكلنا نعلم ان الطريق الى جهنم مفروش بالنوايا الحسنة .

لا احد منا يطالب القيادة السياسية بأن تمزق معاهدة كامب دافيد الان وكأنها لم تكن .. فهذا ترف سياسى لانتحمله ولانريده في نفس الوقت .. واذا كانت القيادة السياسية تستنكر هذه الاعتداءات . فان الاستنكار وحده لا يكفى ولا يمنع تكرارها .. وعلى اسرائيل ان تضع ذلك في اعتبارها جيدا بمعنى أن تتوقف عن الاستمرار في عملية التطبيع الاستفزازى ..

تواجد اسرائيل في اى مناسبة تقام في مصر كالمهرجانات او المعارض وغيرها سوف يعنى على الفور غياب الدول العربية .. وهذا الغياب لا يعنى اسرائيل ولكنه بالقطع يعنى مصر ويهز في نفس المواطن المصرى .

ان الحاجز النفسى لم ينقض بعد .. ومن يتوهم غير ذلك فسوف يصطدم به .. وكما ان لكل فعل رد فعل .. فكلما كان الاندفاع سريعا كلما كانت الصدمة اقوى ..



هكذا من الاصل

ثقافة وأدب وفن

من كواليس توزيع جوائز المسرح القومي :

● الرئيس مبارك يعتذر عن مشاهدة مجنون ليلى
● سميحة أيوب تضرب كرم وسهير تحت الحزام !

كتب ـ مدحت ابوبكر :

فوجيء الحاضرون بوجود كرم مطاوع وسهير المرشدي في حفل توزيع الجوائز بالمسرح القومي مساء الاحد الماضي بعد ان اشيع تجاهل سميحة ايوب دعوة سهير وكرم لهذا الحفل .

ويرجع سبب هذا التجاهل الى الخلافات القديمة بين الطرفين بعدما قرر الرئيس مبارك ان تعرض مسرحية ايزيس من اخراج كرم مطاوع وبطولة سهير المرشدي في افتتاح المسرح القومي بعد إعادة تجديده .. وكانت سميحة تنوي افتتاح المسرح القومي بمسرحية مجنون ليلى التي فشلت في تقديمها من قبل .

واثارت سميحة عديدا من المشكلات وصلت الى حد اغلاق المسرح امام ابطال ايزيس مما اضطرهم الى تحرير محضر في القسم واستلام المسرح وشاهد الرئيس مبارك ايزيس وقدم التهنئة لابطالها ومخرجها وسعت سميحة الى ايقاف العرض وصدر قرار وزير الثقافة بايقاف العرض وهي في اوج مجدها حيث حققت ايرادات لم يسبق ان حققها مسرح من مسارح القطاع العام من قبل .

وكان من المفروض تقديم مسرحية مجنون ليلى بعد توزيع الجوائز ونظرا للمستوى الرديء لهذه المسرحية فقد آثر المسئولون تقديم منوعات من خلال اوركسترا القاهرة السيمفوني الذي قدم عرضا لمدة ساعة وثلث الساعة .

ويبدو ان سميحة ايوب ارادت ان يشاهد الرئيس مبارك شيئا من رائحة مجنون ليلى فقدم الاوركسترا عرضه داخل الخيمة العربية وهي الديكور الرئيسي لمسرحية مجنون ليلى وعلق الحاضرون على هذا « الفرانكو آراب » المتمثل في خيمة عربية واوركسترا سيمفوني .

ولوحظ عدم حضور العديد من نجوم المسرح القومي مثل أمينة رزق وعبدالله غيث وابراهيم الشامي ومحمد الدفراوي وعزت العلايلي .. في حين لوحظ وجود كومبارس لا يعرف أحد اسمها جاءت بناء على دعوة من مدير المسرح القومي .

واثناء الاستراحة ارسل الرئيس مبارك كبير الامناء لدعوة كرم مطاوع وسهير المرشدي للغرفة التي قضى فيها فترة الاستراحة .. ودارت الهمسات بين الذين اشاعوا تجاهل سميحة لكرم وسهير وقالوا ـ بعدما شاهدوا ملامح الحيرة والضيق على وجه سميحة ـ لقد تجاهلتهما ولكن الرئيس طلبهما .

واصرت سميحة ايوب على اهداء درع المسرح القومي للرئيس مبارك رغم عدم وجود مناسبة لذلك وفي نهاية الحفل التف ممثلو مسرحية مجنون ليلى واستعطفوا الرئيس مبارك لحضور إحتفال المسرح القومي بيوبيله ومشاهدة مسرحيتهم . واعتذر الرئيس مبارك في رقة ولكنهم الحوا عليه موضحين ان يوم الاحتفال باليوبيل لن يكون له معنى بدون حضوره فقال لهم : سوف يحضر الدكتور علي لطفي .

الرئيس مبارك يصافح سهير المرشدي واحمد حمدي بعد انتهاء مسرحية « ايزيس »

.. والقضية ليست ماجدة الخطيب ولكن
إعتداء رجال الشرطة على مواطن

في سطور قليلة نشرت احدى الجرائد اليومية خبرا قصيرا وشديد الاقتضاب عن حكم محكمة عابدين ببراءة ماجدة الخطيب وشقيقها أحمد الخطيب . من تهمة الاعتداء على رجال الشرطة . ولكن لم يشر أحد الى منطوق الحكم وأسبابه والذي تحول فيها ادعاء رجال الشرطة بانهم قد اهينوا من ماجدة الى اتهام عكسي بانهم قد اعتدوا عليها بالضرب !

وكانت النيابة قد استندت في تحويل البلاغ الى المحكمة الى أن ماجدة وكما جاء في المحضر ـ الذي لدينا صورة منه ـ قد وجهت بعض عبارات السباب الى اللواء حسني عبد العظيم وكيل الادارة العامة لمكافحة المخدرات وذلك أثناء القاء القبض عليها مثل . « أنا هاوريكو يا أولاد الكلب » . كما أخذ شقيقها المتهم الثاني في تهديدنا بعبارات أشد قسوة .

وتقدمت المتهمة الأولى ـ ماجدة ـ ببلاغ الى نيابة قسم الموسكي قالت فيه : أنها أثناء تواجدها بالمنزل فوجئت بان ضباط مكافحة المخدرات يضربونها ويصطحبونها الى القسم وقام كل من اللواء حسني عبد العظيم والعقيد محمود عبد الرشيد أحد ضباط الادارة بالاعتداء عليها أمام عمارة مسكنها مما أدى الى اصابتها بالكدمات وان الضابطين المذكورين أدى اعتداؤهما الى اصابتها بتمزق وشرخ في الذراع الأيسر وكدمات بجميع اجزاء جسدها باعلى الفخذ اليمني . والتواء بالقدم اليسرى . واشتباه شرخ بالعمود الفقري وكسر اسنان بالفك السفلي .

وفي محضر النيابة قالت ماجدة ان الاعتداء استمر عليها أيضا داخل ادارة مكافحة المخدرات . واشترك اللواء والعقيد في الاعتداء عليها بايديهم وركلها بالأحذية .

ماجدة .. ليست القضية !

وكانت النيابة قد احالت ماجدة الى مكتب صحة الموسكي فاثبت المكتب حدوث هذه الاصابات . كما ان شقيقها أحمد الخطيب أيد أقوالها في واقعة الاعتداء عليها .

وكانت ماجدة أيضا قد ذكرت ان هناك من ادعى تليفونيا انه يعمل صحفيا بجريدة الوفد ويريد مقابلتها في منزلها . وعندما تقابلت معه أخذ يطلب منها سحب شكواها ضد رجال الشرطة وعندما رفضت الاستجابة هددها بمطواة صغيرة واعتدى بالضرب عليها . وان مكتب صحة عابدين اثبت حدوث هذه الاصابات ومنها كدمة بالعين اليسرى

كذلك أكد خطاب مدير مستشفى السجن بتاريخ ١٣ نوفمبر ٨٥ على وجود هذه الاصابات .

وعلى المقابل وكما جاء في حكم محكمة عابدين ـ فلقد ذكرت ماجدة في حديث لها بمجلة الكواكب انه لم يتم الاعتداء عليها كما ان العقيد محمود عبد الرشيد قد أنكر قيام اللواء حسني عبد العظيم بالاعتداء عليها !

وكانت نيابة الموسكي قد حررت مذكرة استبعدت فيها تهمة استعمال القسوة الموجهة الى اللواء حسني عبد العظيم والمقدم محمود عبد الرشيد على أساس أن محاولة الاتهام قد شابها الشك والارتياب . لأن الاحكام الجنائية تبنى على القطع واليقين .

ولهذا فلقد قدمت النيابة العامة بتاريخ ١٩٨٦/١/٢٨ المتهمين ـ ماجدة ـ التي حضرت بوكيل عنها لانها تقضي فترة العقوبة بسجن القناطر والمتهم الثاني أحمد الخطيب الذي حضر شخصيا . وفي الجلسة طالب محامي اللواء حسني عبد العظيم بتعويض مؤقت قدره مائة جنيه نتيجة للاهانات التي لحقت به من المتهمين الأول والثاني .

وقال رئيس المحكمة في أسباب منطوق الحكم إن هناك ثلاثة تقارير طبية أيدت اصابات للمتهمة الأولى والتي لا يمكن ان تكون قد احدثت بنفسها هذه الاصابات الجسيمة بأن تركل نفسها أو تحضر شخصا يحدث بها مثل هذه الاصابات . ولهذا رفضت المحكمة الدعوى الجنائية التي تقدم بها اللواء حسني عبد العظيم لعدم اطمئنانها الى دليل الاتهام

هذا وسوف تعقد محكمة الاستئناف جلستها يوم ١٦ ابريل الجاري امام محكمة استئناف عابدين . والتي يطالب فيها اللواء حسني عبد العظيم بالغاء حكم محكمة عابدين ـ أول درجة ـ

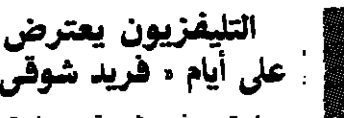
أما محكمة النقض فسوف تعقد جلستها يوم ٢٢ ابريل برئاسة المستشار فوزي المملوك والتي تطالب فيها ماجدة الخطيب بالغاء الحكم الصادر ضدها بالحبس ٥ سنوات

رحلة في فكر هؤلاء برنامج اسلامي في رمضان

عدد من تليفزيونات الدول العربية اتفقت على تقديم برنامج أعده ويقدمه « ياسر فرحات » باسم رحلة في فكر هؤلاء يلتقي ياسر فرحات بعدد كبير من علماء الدين الاسلامي ليقدم على مدى ساعة ـ زمن كل حلقة ـ فكر هؤلاء العلماء .

من بين الذين استضافهم « ياسر » د. رشدي فكار الشيخ عبدالله الانصاري رئيس ادارة احياء التراث الاسلامي بدولة قطر . الشيخ سعدالدين العلمي مفتي القدس د. محمد عبدالرءوف مدير الجامعة الاسلامية بماليزيا . ود. يوسف القرضاوي عميد كلية الشريعة بدولة قطر . المستشار السيد علي الهاشمي مستشار أمير دولة الامارات لشئون القضاء والشريعة . د. عبدالله فاضل وزير الأوقاف في العراق .

الغريب ان التليفزيون العربي لن يفكر في عرض البرنامج برغم ان منتجه قد عرض نسخة مجانية !



سيادة المدير مصمم على رأيه

مازالت كشوف التقييم الوظيفي الجديد في الاذاعة والتليفزيون لم تعتمد من المسئولين لأنها ومنذ يناير الماضي في درج أحد السادة المديرين .

وتم لفت نظره أكثر من مرة ولكن للآن سيادته مصمم على رأيه .

اضبط !

اتصالات مكثفة أجراها وزير الاعلام صفوت الشريف مع القيادات في الجهاز المركزي للمحاسبات لايقاف الاجراءات الخاصة باعداد تقارير حول المكافآت التي يتقاضاها كل من الوزير ورئيس الاتحاد حسين عنان !

كان الجهاز قد شرع في حصر مكافآت الوزير ورئيس الاتحاد أسوة بما تم لسامية صادق رئيسة التليفزيون .

كان رئيس الاتحاد قد أصدر تعليماته للشئون المالية باتحاد الاذاعة والتليفزيون بعدم اعطاء أي بيانات لموظفي الجهاز المركزي للمحاسبات .

اعترافات فلاح

●● لشاعر الفلاحين سليمان عريب



صفوت الشريف الاستغناء عن موظفي القطعة واليومية

□ وجه الجهاز المركزي للمحاسبات نظر المسئولين بالتليفزيون الى حجم العمالة الزائدة الموجودة داخل المبنى .

ولذا فقد قرر صفوت الشريف .. الاستغناء وعدم التجديد لبعض المتعاملين بالقطعة واليومية .

ماذا حدث في مسابقة المسرح الجامعي

إذا كان المخلصون الباحثون عن مسرح مصري حقيقي قد لجأوا الى المسرح الجامعي بعدما ضاع هدفهم في مسرح القطاعين العام والخاص .. وكان الهدف من ذلك تكوين كوادر فنية مثقفة مسرحيا عن طريق المتابعة النقدية والاعلامية لعروض الجامعة .. ثم انتقاء العناصر الجيدة لتطعيم القنوات الفنية بها .

ولكن هذا لا يحدث .. وما يحدث فعلا عبارة عن حفلات موسمية من العام للعام تنتهي دون أية فائدة تذكر .. بل ان المجاملات كثيرا بل غالبا ما تسيطر على نتائج هذه العروض .

وما حدث في مسابقة المسرح في جامعة حلوان دليل صارخ على الأسلوب المتبع مع المسرح الجامعي فقد عرضت كلية الخدمة الاجتماعية مسرحية « إني أعترض » من تأليف ناجي جورج واخراج يحيى محمد علي .

وباعتبار ان المخرج هو المؤلف الثاني للعرض المسرحي وهو المايسترو الذي يقود مجموعة الممثلين من خلال مفردات وعناصر العرض الأخرى بشكل يحقق التناغم الذي يوظف لخدمة دراما العمل بشكل عام ـ فان يحيى محمد علي كمخرج يفتقد كثيرا الى ابراز مقومات المخرج الواعي بابعاد المقولة السابقة . وقد تابعته في عروض سابقة كممثل وكمخرج وكان لافتا كممثل . عاديا كمخرج .. وفي هذا العرض خلط يحيى بين عدة مذاهب ومدارس مسرحية فقد استخدم الواقعية في الديكور والبريختية في حركة الممثلين والرمزية « بلا وعي » في الاضاءة .. وهذا الخلط بين أكثر من مدرسة لا يخدم العمل . هذا بالاضافة الى « الفارس » الحشو الكثير من الممثلين والقاء الافيهات التي انستنا اننا في مسرح جامعي واعتقدنا اننا في أحد مسارح القطاع الخاص .. هذا أيضا بالاضافة الى التطويل الشديد الذي أدى الى ملل المشاهدين ومشاهد « الردح » التي زادت بشكل واضح من بطلة العرض .

ورغم كل هذا فوجيء الحاضرون بعد نهاية العرض مباشرة بمن يقف على خشبة المسرح ليعلن التهنئة بفوز كلية الخدمة الاجتماعية بالمركز الأول في مسرحية الفصل الواحد .

ونظرا لأن هذه أول مرة تعلن فيها نتيجة بهذه الصورة الفورية فقد توجهت الى الزميل عبد الرازق حسين الناقد المسرحي بمجلة آخر ساعة وهو أحد أعضاء لجنة التحكيم .. وقت له أليس غريبا أن تعلن النتيجة بشكل فوري ؟ فأجاب : اشتركت أربع كليات بمسرحيات الفصل الواحد وحتى صباح اليوم كانت كلية علوم القطن بالاسكندرية أفضل والليلة رأينا أن الخدمة الاجتماعية أفضل من علوم القطن فمنحناها المركز الأول .. وسألت المخرج : هل أنت راض عن هذه النتيجة فقال بصراحة

لقد فوجئت بهذه النتيجة ولقد سألت أعضاء لجنة التحكيم هل هذه النتيجة مجاملة فقالوا نحن نعترض على التطويل وعلى الاضاءة لانها كانت غامضة وفيما عدا ذلك فعرضكم أفضل العروض التي قدمت . وسألت محمد ابراهيم بطل العرض فقال أنا غير راض عن المسرحية ومعترض على هذه النتيجة في نفس الوقت وأيدته في ذلك بطلة المسرحية هناء عزت وقالت . الذنب ذنبنا وليس ذنب المخرج فلم نقدم ما أراده .

وتبقى كلمة حق لأعضاء هذه المسرحية فهم مجموعة ممثلين يحبون المسرح وأدوا أدوارهم بدرجات متفاوتة في الأداء الممتاز والمستوى المتوسط محمد ابراهيم ومصطفى مدين ومحمد بيومي طاقات أدائية عايشت الشخصيات بشكل واضح .. هناء عزت ممثلة جيدة لو ابتعدت عن المبالغة في تصوير أبعاد الشخصية التي تؤديها ياسر محمد . رمضان زكي . ممدوح صابر . نشأت منير . أيمن فهيم . بيد شويه أداء عادي في حاجة الى تمرين أكثر .

وتبقى الحسنة الوحيدة البارزة في هذا العرض متمثلة في كلمات أحمد مصطفى والحان طاهر سالم ..

فقد تمكن الشاعر أحمد مصطفى من صياغة معبرة للأوضاع السائدة في مصالحنا الحكومية صاغها في جمل لحنية بسيطة معبرة أيضا ..

اقطع والزق .. فبرك لفق
بالدمغات
فتح مخك .. واكتب اسمك
والبيانات
طالع نازل .. منشار واكل
خد مع هات
بالمعلوم .. تلقى اليوم
ست ساعات

وتبقى كلمة للقائمين على المسرح الجامعي تتمثل في ضرورة المتابعة الجادة للعروض المسرحية من النقاد عبر ندوات تعقد عقب العروض ليعرف الممثل أين هو وما صدى ما قدمه .. ومن وسائل الاعلام بالاستفادة بوجوه جديدة تكسر احتكار الوجوه التي تسيطر على المسرح في مصر .

جائزة نوبل .. الأكذوبة التي صدقها العرب

تحقيق : حنان أبو الضياء

عندما يتحول الحلم الى أكذوبة فهل نصدقه ؟ سؤال يولد كل عام .. وتكون اجابته نعم نصدق .. فعلى الرغم من أن جائزة نوبل في الأدب أصبحت كالحلم الكاذب بالنسبة العرب الا أن الكتاب العرب مازالوا يجرون وراء الحلم ويطاردون السراب .

في اليوم العاشر من شهر ديسمبر كل عام يقام في مدينة استوكهلم عاصمة السويد الاحتفال بتسليم جوائز نوبل العلمية والادبية . وجائزة نوبل في الأدب هي أكبر الجوائز العالمية من حيث قيمتها المادية والتي تبلغ ١٥٠ ألف جنيه ومن حيث أهميتها الأدبية والتي لا تقدر بثمن .

ومن الغريب أن تلك الجائزة مركزة في العالم الغربي ولم ينلها من الشرق غير القليل أمثال الكاتب الهندي « تاجور » .

الحكيم يحتج

وعلى الرغم من العدد الهائل للعرب إلا أنهم لم يمنحوا تلك الجائزة .. وأحيانا يقال تبريرا لذلك : أن الكتب العربية لا تترجم عادة الى اللغات الاوربية حتى يطلع عليها الغرب وهذا خطأ لأنه في السنين الأخيرة ترجمت مجموعات كاملة لكتابنا الى لغات أوربية مختلفة .. وعلى الرغم من ترشيح أكثر من أديب مصري وعربي للحصول على تلك الجائزة إلا أن أحدا منهم لم ينلها حتى الآن .

والتاريخ يوضح ذلك . فقد رشح من قبل الكاتب الفرنسي ماسينيون والكاتب المشهور أندريه جيد الدكتور طه حسين لنيل الجائزة سنة ١٩٤٩ وسنة ١٩٥٥ ولم ينلها . واتخذت اجراءات أيضا لترشيح توفيق الحكيم الذي رفض الترشيح حتى لا يكون عقبة أمام ترشيح صديقه طه حسين وأيضا لم يحصل عليها لتستمر مهزلة الترشيح للعرب فقط أما الحصول على الجائزة فهذا محال .

حتى جاء آخر ترشيح للدكتور يوسف ادريس الذي كان حسن النية وظن أن تلك المنظمة قد تمنحه اياها ولكن كما يقال تأتي الرياح .

العقاد يعبر عن رأيه

ولقد عبر عن المخالفات التي تقوم بها لجنة نوبل المرحوم العقاد في كتابه (جوائز الأدب العالمية) حيث بين أن كثيرا من الاعتبارات تحول دون نيل كثير من الأدباء العرب تلك الجائزة .

ولقد كان رأي الاستاذ ثروت أباظة أن عدم منح أي أديب عربي جائزة نوبل حتى الآن ليس دليلا على ضعف المستوى ولكن لأن هناك أشياء كثيرة تتحكم في الترشيح واختيار من يفوز بالجائزة في النهاية .

أما الاستاذ سعد الدين وهبة فيقول : إن جائزة نوبل يتحكم فيها هيئات وسياسات كثيرة تخضع لها .. وليس كل من يحصل عليها يعتبر هو الكاتب الأوحد الذي يستحقها .

السياسة في نوبل

ومن الغريب أن نسبة الفائزين بالجائزة من اليهود بلغت ١٥٪ من مجموع اليهود . والمتتبع لجوائز نوبل يجد أنها أيضا تخضع لاعتبارات سياسية أو غير سياسية في بعض الحالات . وكثيرا ما أوقف منحها في بعض السنوات خشية الأزمات كما أن لجنة نوبل ليست معصومة من عوارض المحاباة ولا من الخطأ في المعايير والتمييز .

توفيق الحكيم

ثروت أباظة

الغرب يؤيد كاتبا

والمثال على ذلك أن في سنة ١٩٨٠ فاز بها (تشلاف ليموش) على الرغم من أنه كاتب غير معروف وهذا هو رأيه في نفسه .. إلا أن الغرب وصحافته بدأت في رسم صورة له على أنه المناضل المكافح ضد النازية في شبابه والواقف ضد النظام الشيوعي وحاولت أن تبين أن اللجنة اختارته لأنه شاعر له رؤية واضحة وذو تأثير رومانتيكي في اختياره لمواضيعه ومن أشعاره .

فياحبي .. أين هو ؟ أين يمضون
ومضة اليد .. جذوة الحركة
إنني لاتساءل في حزن
ولكن في استغراب

يوسف إدريس

هذا هو رأي الغرب ولكن من وجهة نظري أن السبب الأول في الترشيح يرجع إلى كونه منشقا عن النظام البولندي الشيوعي .. ولذلك وجب على المجتمع الغربي أن يؤيده .

سارتر يرفض الجائزة

ومن الأشياء التي تثير الاستغراب والتعظيم رفض بول سارتر فيلسوف الوجودية الجائزة رغم حصوله عليها .

ولقد حاول برنارد شو أكثر من مرة الاعتذار عنها وعندما قبلها ما لبث أن تبرع بها لترجمة الأدب السويدي الى الانجليزية .

وأخيرا هل يعقل أن كاتبا كبيرا مثل نجيب محفوظ بهذه القدرة وهذا الخيال والمحاولات الرائعة في الأدب العربي لم يحصل حتى الآن على نوبل .

ومن البديهيات أن هناك سببين لعدم وصول الكتاب المصريين والعرب الى الحصول على نوبل .. أولا المواقف السياسية والثانية أن الذين يترجمون يبالغون أحيانا فيما ينقلون وهذا يزيد الأمر ابهاما وغموضا . وحتى يأخذ الكاتب العربي حقه فالمطلب الوحيد : هو أن يرفض كل كاتب الترشيح لنيل الجائزة .. حتى لا نظل نجري وراء السراب .

أنيس منصور

برنامج جديد لاسرائيل

يجرى الآن تسجيل برنامج اذاعي جديد « بطاقة شخصية » لاذاعته في اسرائيل على غرار برنامج لديهم يقدم فيه الشخصيات المصرية العامة « من كتاب ، وصحفيين ، وفنانين » من ضمن هذه الشخصيات التي استضافها هذا البرنامج الكاتب الصحفي أنيس منصور ، وسميحة أيوب مديرة المسرح القومي .

الخصم من المرتب والحوافز

□ تقوم الادارة المالية بالتليفزيون بخصم (٥٠٪) من الحوافز التي يحصل عليها الفنيون بحجة التأمين

ولذا فقد احتج العاملون بادارة الخدمات الانتاجية على هذا الخصم الذي يتم بين المرتب والحوافز .

وبالمناسبة تمت زيادة حوافز كل العاملين بالخدمات الانتاجية ماعدا (قسم الملابس) فوصل حوافز مهندس الديكور الى (٧٠) جنيها في الساعة بينما مصممة الملابس (٨) جنيهات فقط .

التليفزيون يعترض على أيام « فريد شوقي »

احتج « فريد شوقي » على قرار التليفزيون بعدم تجديد تعاقده على عرض فيلم « هكذا الأيام » الذي أخرجه عاطف سالم وشاركته في البطولة نورا .!

قال فريد شوقي انه قدم في الفيلم أول محاولة للتصدي إلى الهيروين والكوكايين وذلك قبل ان تبدأ الحملة القومية بذلك باكثر من ١٠ أيام .



فريد شوقي

براءة المخرج من اتهام المنتجة !

أصدرت محكمة جنح الأزبكية حكمها ببراءة المخرج سيد سيف من الاتهام بالاستيلاء على ٧ آلاف جنيه .

كانت منتجة فيلم « عذراء وثلاثة رجال » قد تقدمت بشكوى لنيابة الأزبكية ضد سيد سيف . وتم تحويل الاتهام إلى المحكمة والتي قضت ببراءة المخرج !





نقيب الموسيقيين .. زعلان !

رفضت مطربة عربية الاشتراك في حفلة أقامتها جمعية المحاربين القدماء يوم الثلاثاء الماضي على مسرح البالون إلا إذا أعطتها النقابة تصريحا بالغناء .

لان نقيب الموسيقيين أصدر قرارا بمنع المطربين والمطربات العرب من الغناء في الحفلات القومية .

وسبب المنع الحقيقي يرجع إلى ان هؤلاء المطربين والمطربات يتعاملون مع فرقة هاني مهنى .

ونسأل النقيب هل لو كانت الدعوة موجهة إلى عزيزة جلال أو محمد عبده كان رفض !!

أحمد فؤاد حسن



برنامج خاص في الاذاعات العربية

مسئول كبير في الاذاعة في إحدى الشبكات الهامة . يعترض على عدد كبير من البرامج التي تقدمها له المذيعات . وبعد مرور أسابيع قلائل يفاجأ المذيعون بهذه البرامج تقدم في الاذاعات العربية . ضمن الانتاج الخاص الذي يقدمه هذا الاذاعي الكبير !

فهمي عمر

● الخبير السياحي من ألف الى لام

الخبير السياحي الذي ثبت ان خبرته العاطفية تتجاوز كثيرا خبرته في السياحة !

لا يزال الخبير يتنقل بين النجمتين الشابتين « ألف » و « لام » . والغريب انهما على علم بذلك ، والوحيد الذي يعلم هو الخبير السياحي سابقا والعاطفي حاليا .

استك منه فيه !

برغم محاولات الرقابة وشرطة الكاسيت للتصدي إلى انتشار شريط غنائي باسم « استك منه فيه » إلا ان الشريط لايزال يحقق أعلى ايرادات ويباع عيني عينك وبجوار أقسام الشرطة !

زوجة المليونير السعودي والتليفزيون

أصبح التليفزيون خاضعا في كل تصرفاته وقراراته الى رغبات زوجة المليونير السعودي صاحب احدى شركات الانتاج الخاص التليفزيوني !

تم رفع أجر النجمة ثلاث مرات متتالية . في كل المناسبات الدينية والوطنية يتم الاستعانة بمجهوداتها في التمثيل أو الغناء !

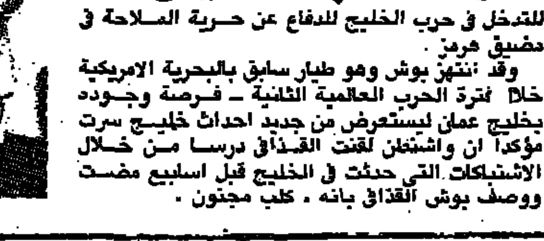
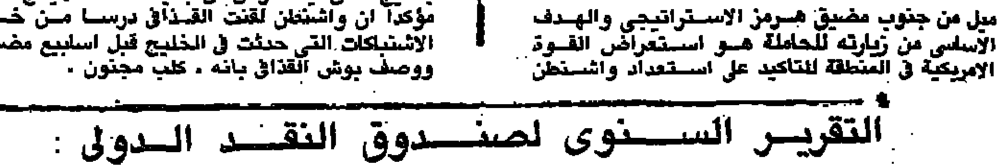
تشارك هذه النجمة في اختيار المخرجين واستبدالهم وكما يحلو لها ، وذلك لان خدمات المليونير تشمل الجميع !

العالم الخارجي

المجموعة الأوروبية تدين العراق

أدانت المجموعة الأوروبية في بيان اصدرته منذ أيام في العاصمة الهولندية لاهاي استخدام العراق للأسلحة الكيميائية في حربه ضد ايران . وقد أصدرت المجموعة الأوروبية التي تضم ١٢ دولة بيانها في ضوء التحقيق الذي اجرته الأمم المتحدة وأكد استخدام العراق لأسلحة محظورة دوليا ضد القوات الايرانية التي هاجمت الأراضي العراقية مؤخرا .

وأعربت المجموعة الأوروبية التي تتولى هولندا رئاستها في المرحلة الحالية عن ادانتها الشديدة لهذا العمل وطالبت بضرورة الالتزام باتفاقية جنيف لعام ١٩٢٥ والتي تحظر استخدام الأسلحة الكيميائية . كما طالب بضرورة بذل المزيد من الجهود الدولية لوقف انتاج الأسلحة الكيميائية .

بوش يستعرض القوة فوق حاملة طائرات بالخليج !


جورج بوش

خلال جولته الأخيرة في دول الخليج العربي قام جورج بوش نائب الرئيس الامريكي بزيارة حاملة الطائرات الامريكية « اينتربرايز » اضخم حاملة في العالم التي تبحر في خليج عمان على بعد حوالى ١٠٠ ميل من جنوب مضيق هرمز الاستراتيجي والهدف الأساسي من زيارته للحاملة هو استعراض القوة الامريكية في المنطقة للتاكيد على استعداد واشنطن للتدخل في حرب الخليج للدفاع عن حرية الملاحة في مضيق هرمز .

وقد انتهز بوش وهو طيار سابق بالبحرية الامريكية خلال فترة الحرب العالمية الثانية ـ فرصة وجوده بخليج عمان ليستعرض من جديد احداث خليج سرت مؤكدا ان واشنطن لقنت القذافي درسا من خلال الاشتباكات التي حدثت في الخليج قبل اسابيع مضت ووصف بوش القذافي بانه « كلب مجنون » .

التقرير السنوى لصندوق النقد الدولى :

استمرار تحسن الأوضاع الاقتصادية في الدول الغنية ومزيد من التدهور والديون في الدول النامية

في تقريره السنوى اكد صندوق النقد الدولى ان اقتصاديات الدول الصناعية ستستمر في التحسن خلال اوائل التسعينات بينما ستواجه الدول النامية اوقاتا عصيبة . واعرب التقرير عن تفاؤله بالنسبة للمستقبل فيما يتعلق باتجاهات النمو الاقتصادى وتوفير فرص العمل ومعدلات التضخم في الدول الصناعية ولكن ابدى تشاؤمه بصدد اقتصاد الدول النامية حيث اشار الى انها ستواجه مشاكل الديون الدائمة وشروط التجارة الخارجية الصعبة التي تدعو الى خيبة الامل وانخفاض النمو الاقتصادى اكثر مما كان متوقعا منذ عام مضى .

واكد التقرير ان الدول النامية لن تحقق تقدما فيما يتعلق بخفض نسبة التضخم او زيادة معدلات التنمية . اما بالنسبة لميزان المدفوعات فان الدول النامية غير المصدرة للوقود قد تشهد بعض التحسن غير ان الدول النامية المصدرة للبترول سوف تشعر بالازمة في ميزان مدفوعاتها بسبب انهيار اسعار البترول .

وقد افاد تقرير مشترك وضعه البنك الافريقى للتنمية واللجنة الاقتصادية لافريقيا ان اسعار الصادرات الافريقية ستشهد خلال العام الحالى انخفاضا لم يحدث من قبل . وانه من المتوقع زيادة أسعار الواردات مما سيؤدى الى زيادة حجم العجز التجارى في افريقيا . ومن المتوقع ان تتدهور معدلات التبادل التجارى بنسبة ٢٣٪ . وقال التقرير ان الميزان التجارى وميزان العمليات الجارية في الدول الافريقية سيشهدان عجزا كبيرا بسبب انخفاض حجم الواردات الذى سيقترن بتراجع كبير في عائدات التصدير .

وذكر التقرير ان ديون افريقيا الخارجية بلغت ١٦٢ مليار دولار في نهاية العام الماضى ، بينما وصل حجم السداد الى ١٩,٥ مليار دولار بنسبة ٢٣٪ من عائدات التصدير . وفيما يتعلق بالانتاج فان توقعات اللجنة بالنسبة لمجموع دول افريقيا النامية تشير الى معدل نمو بنسبة ٢,٨٪ فقط وستشهد الاستثمارات تناقصا طفيفا ، وسوف تحصل الدول المصدرة للبترول على نتائج اسوأ خلال العام الحالى بسبب هبوط اسعار البترول .

أصغر أم في العالم عمرها ٩ سنوات

اسمها ماريا جيسوس ، برازيلية ، ولدت في احدى القرى النائية الفقيرة في البرازيل . عمرها بالضبط ٩ سنوات . أى أنها في عمر الزهور التى تنتظر ربيع الحياة لتتفتح وتبدأ انطلاقها الحيوى . قضت من عمرها الصغير ٩ أشهر تنتظر حادثا سعيدا (وفريدا) ..



وقد كان لها ما أرادت ووضعت في نهاية الشهر الماضى طفلة وليدة وزنها طبيعى جدا ويبلغ ٣,٥ كيلو جرام وذلك بعد ان استسلمت الطفلة ورقدت في هدوء شديد امام فريق هائل من الاطباء اجرى لها عملية الوضع من ناحية ودرس هذه الحالة التى لا تتكرر كثيرا من ناحية اخرى رأى الطب في حالة الطفلة ماريا انها لا تتكرر كثيرا ولاتحدث الا مرة بين مئات الملايين وترتبط اساسا بظاهرة النمو المبكر بسبب ازدياد نشاط الهرمونات الانثوية التى جعلت ماريا البرازيلية تفوز بلقب اصغر ام في العالم !

أخبار في فقرات

●● أضطرت طوابير سوفيتية وافغانية حكومية مدرعة ووحدات أخرى من القوات الخاصة الى الانسحاب والتراجع بعد ان اشتبكت في معارك ضارية مع الثوار الافغان في اقليم باكتيا بالقرب من الحدود الباكستانية مما اسفر عن وقوع خسائر جسيمة في الطرفين . وذكرت مصادر الثوار أن الطائرات السوفيتية مازالت تقصف مواقع الثوار في حين انسحبت القوت البرية وقد تمكن الثوار من اسقاط ٤ مقاتلات سوفيتية و ٧ طائرات هليكوبتر خلال المعارك وأكدت المصادر أن القوات السوفيتية قد تشن المزيد من الهجمات خلال الايام القادمة لقطع طرق امدادات الثوار بمناسبة مقدم الربيع : ومن ناحية اخرى انفجرت سيارة ملغومة في وسط العاصمة كابول امام فندق يتردد عليه مستشارون سوفيت فلقى ١٢ شخصا مصرعهم .



●● رفضت السعودية اقتراحا لرئيس الوزراء الاسرائيلى شيمون بيريز بوضع « مشروع مارشال » للشرق الاوسط يسهم في احلال السلام وتحقيق التنمية الاقتصادية للمنطقة . وصرح سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى بان بلاده ترفض هذا الاقتراح مؤكدا ان السلام لا يمكن تحقيقه الا في اطار تسوية القضية الفلسطينية وليس بعد ٨ مليارات من الدولارات لسكان المنطقة وكان بيريز قد اقترح خلال زيارته الاخيرة لواشنطن انشاء صندوق للتنمية بمبلغ يصل الى ٣٠ مليار دولار تحوله الولايات المتحدة ودول صناعية اخرى لمساعدات دول الشرق الاوسط .

●● اعلنت الحكومة الامريكية انها تعتزم تزويد باكستان ب ٢٠٣٠ صاروخا مضادا للدبابات في صفقة قيمتها ٢٠ مليون دولار وذلك اذا لم يعلن الكونجرس اعتراضه على الصفقة خلال ٣٠ يوما من اعلان موعدها .

●● دعا ٢٥ من الحائزين على جائزة نوبل في افرع مختلفة الرئيس الامريكى ريجان الى وقف التجارب النووية واستئناف المفاوضات مع الاتحاد السوفيتى من اجل حظر جميع التجارب . وطلب هؤلاء الاشخاص ريجان باستغلال الفرصة التاريخية الحالية من اجل تحقيق ذلك .

المأزق الأمريكى .. من جنوب اسيا الى امريكا الوسطى

لعل من ابرز الظواهر التى جسدتها جولة كاسبر واينبرجر وزير الدفاع الامريكى الاخيرة في دول جنوب وشرقى اسيا هى تزايد حركة الرفض الشعبى في هذه الدول للسياسات الامريكية تجاهها ومن كل مكان توجه اليه واينبرجر كانت تستقبله المظاهرات احتجاجا على ما وصف بالوصاية والسيادة العسكرية الامريكية على حكومات هذه الدول في الوقت الذى لاتعمل فيه واشنطن على انهاض اقتصاديات هذه الدول واضعة في اعتبارها المصالح الامريكية فقط للحصول على مواطىء اقدام امريكية في هذه المنطقة

وخلال جولته التى زار فيها كوريا الجنوبية واليابان والفلبين خرجت المظاهرات تملأ شوارع سيول وطوكيو ومانيلا احتجاجا على مساندة واشنطن لحكام ديكتاتوريين مثل شون دهوان في كوريا وماركوس قبل خلعه من رئاسة الفلبين وفي تايلاند ايضا تعرض واينبرجر لمحاولة اغتيال حين انفجرت قنبلة قرب فندق كان واينبرجر في طريقه اليه واحتج المتظاهرون على الدوام لمصادرة واشنطن للارادة السياسية لشعوب هذه الدول من أجل المصالح الامريكية

وفي استراليا ايضا واجه واينبرجر معارضة قوية من قبل الحكومة الاسترالية على محاولات واشنطن اشراك استراليا في برنامج حرب الكواكب وتلك واحدة فمن المعروف ان حكومة استراليا تبدى على الدوام معارضتها للسياسة النووية الامريكية في جنوب المحيط الهادى كما تعارض سياسة واشنطن تجاه منطقة امريكا الوسطى ولاسيما في نيكاراجوا .

وليس غريبا ان يصدر برلمان دول امريكا اللاتينية من على بعد الاف الاميال في الوقت نفسه بيانا في ختام اعماله بجواتيمالا يستنكر تدخل القوى العظمى في القارة مؤكدا ان مشكلة امريكا الوسطى يمكن حلها بالطرق السلمية التى تبذلها مجموعة دول الكونتادورا برفضها استئناف المحادثات مع حكومة نيكاراجوا . وهكذا اصبحت السياسات الامريكية في حاجة الى اعادة تقييم في العديد من دول العالم امتدادا من جنوب شرق اسيا وهى امريكا الوسطى ومرورا بجنوب افريقيا والشرق الاوسط .

آية الله شريعة مدارى مات بعيدا عن اضواء الثورة

، اية الله شريعة مدارى ، اسم بارز من زعماء الثورة الايرانية التى اطاحت بشاه ايران الراحل ، فرض نفسه قبل سنوات طويلة من الثورة وبعد سنوات قليلة منها على مجريات الاحداث داخل ايران . الا ان وفاته منذ اسبوع تقريبا جاءت هادئة كل الهدوء بصورة تتسق مع العزلة التى قضى فيها سنوات عمره الاخيرة منذ ان وضع رهن الاقامة الجبرية في عام ١٩٨١ في مدينة قم الايرانية المقدسة .

وقد نجح اية الله شريعة مدارى خلال السنوات الـ ١٦ التى قضاها اية الله الخمينى في المنفى في تكوين شبكة من عدد قليل من اتباعه المخلصين اضطلعت بتوزيع منشورات وتصريحات الامام الخمينى وتسريبها الى داخل ايران . غير ان الخلافات دبت بعد ذلك بين اية الله مدارى والامام الخمينى بعد عودته من منفاه في باريس . وانصب هذا الخلاف اساسا على مبدأ اولوية الدور الذى يلعبه الزعيم الدينى في الحياة السياسية وهو المبدأ الذى كان مدارى معترضا عليه انطلاقا من استيعابه للدراسات الشيعية والدينية ، واصبح معارضا لكثير من سياسات الخمينى التى واكبتها اساسا توجهات ثورية خالصة .

وشغل اية الله شريعة مدارى في عام ١٩٧٩ منصب وزير الفنون والعلوم وكرس نفوذه الدينى الكاسح لمناصرة مهدى بزرجان رئيس الحكومة انذاك ، ولكن الخلافات تصاعدت حول وجهات النظر واولويات البرامج بين مدارى والخمينى وانتهى الامر باتهام مدارى بانه ضالع في مؤامرة وزير الخارجية صادق قطب زاده ضد الجمهورية الاسلامية . وفي مايو من عام ١٩٨٢ اعلن مدارى في حديث تليفونى تكفيرا عن ذنبه وقال الرجل الذى كان يحمى الخمينى انه يطلب منه ان يكفل حمايته ضد الذين يريدون رأسه ، ومن يومها احتفى شريعة مدارى بينما اعدم قطب زادة .

وفي بداية الشهر الحالى توفى اية الله شريعة مدارى عن عمر يناهز ٨٢ عاما قضى جانبا كبيرا منها في جهاد وجانبا اخر في عزلة فرضتها عليه الصراعات الثورية التى حتمت عليه ان يتوارى لتواصل الثورة مسيرتها .

اخر اخبار الايدز :

اوضح تقرير صدر عن منظمة الصحة العالمية تزايد عدد المصابين بمرض الايدز في اوروبا . واشار الى انه في نهاية ديسمبر الماضى تم احصاء ٢٠٠٦ حالات في اوروبا سوق نصفهم ، وذكر التقرير ان الولايات المتحدة سجلت رقما قياسيا في عدد الاصابات حيث بلغت اكثر من ١٨ الف حالة .

وقال التقرير أن فرنسا تأتى في مقدمة الدول الاوروبية الغربية في عدد الاصابات بهذا المرض اذ يصاب به بين ٨ الى ٩ افراد كل اسبوع وتأتى المانيا الغربية في المرتبة الثانية في عدد الاصابات وتتراوح بين ٦ و ٧ اشخاص اسبوعيا ، وفي بريطانيا وهولندا واسبانيا تحدث اصابات مشابهة .

واكد تقرير المنظمة ان ٧٤٪ من الحالات تحدث بين الشواذ جنسيا في حين بلغت نسبة المصابين به من المدمنين على المخدرات حوالى ٢٠٪ وفي اغلبية الاحوال ينتقل المرض الذى يسبب انهيار جهاز المناعة الى الاطفال قبل ولادتهم ـ من الاباء ـ

الدولة مسئولة عن توفير المناخ الآمن للمستثمر

كتب ـ رجب ابراهيم

حول القوانين المنظمة للاستيراد والتصدير كان لنا هذا اللقاء مع المهندس عبدالفتاح متولى صالح ومدير عام شركة ديابكو للتصدير والتجارة الدولية .

الذى تحدث بصراحة قائلا لابد من تحديد قوائم للاستيراد تراجع كل ستة او ستة شهور على أن يكون هناك لجنة متخصصة لها سلطة البت في منع استيراد سلعة معينة او الموافقة على سلعة اخرى حسب ما ترى هذه اللجنة من احتياج السوق المصرى الى سلعة بعينها مع الحفاظ على منع استغلال المستهلك نتيجة عدم توافر بعض السلع بالسوق المصرى مع الحد من الاحتكارات والسوق السوداء وخصوصا في هذه الفترة بالذات التى تمر بها مصر والتى اصبحت كعنق الزجاجة كذلك على هذه اللجنة وقف استيراد السلع التى توجد لها بديل مصنع محليا حتى يحدث توازن في ميزان الاقتصاد المصرى وحتى تمر هذه الازمة بسلام .

وسوف ينعكس دور ذلك على تقليل الطلب على العملات الاجنبية في فتح اعتمادات للاستيراد وسوف ينتج عن ذلك انخفاض سعر الدولار .



اما بخصوص الغاء القانون ١١٩ وتعديله الى القانون ١٢١ والذى يحدد نسبة الربح لابد ان يكون لدينا دراسة مسبقة على الواقع عند تحديد سعر اى سلعة مستوردة حتى تكون الامور واضحة امام المستثمر والمستورد ولابد من أخذ رأينا كمستوردين قبل صدور قوانين متعلقة بمصرنا وبعد ذلك لامانع من العقاب الرادع لمن يخالف هذه القوانين اما ان يكون الوضع كما هو فالدولة بذلك تجعل من المستورد متحايلا لايستطيع اولا أن لايخسر في السوق والا يقع تحت طائلة القانون .

الرياضة

يقدمها : عبد الناصر مصطفى

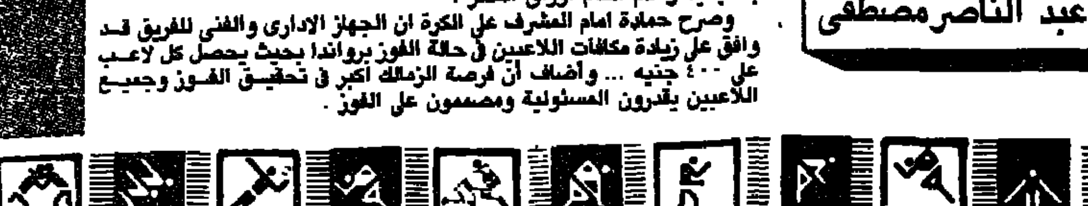
الزمالك في نيروبى اليوم للقاء الفهود السود

حسن عامر

تغادر القاهرة الى نيروبى اليوم بعثة نادى الزمالك للقاء العودة مع الفهود السود بطل رواندا يوم ٢٠ ابريل الحالى .. ومن المقرر ان تمكث البعثة في نيروبى حتى يوم الجمعة للتدريب ثم تسافر الى كيجالى لأداء المباراة .. بعدها تعود البعثة الى نيروبى وتظل بها حتى يوم ٢٥ لعدم توافر طائرات في رحلة العودة .

ويغيب عن صفوف الزمالك في لقاء العودة كل من ابراهيم يوسف وايمن يونس وجمال عبد الله لظروف الاصابة .. بالاضافة الى علاء فوزى لارتباطه بالتجنيد وعدم اتمام اوراق السفر .

وصرح حمادة امام المشرف على الكرة ان الجهاز الادارى والفنى للفريق قد وافق على زيادة مكافآت اللاعبين في حالة الفوز برواندا بحيث يحصل كل لاعب على ٤٠٠ جنيه ... وأضاف أن فرصة الزمالك اكبر في تحقيق الفوز وجميع اللاعبين يقدرون المسئولية ومصممون على الفوز .



ردود فعل متباينة لقرار الأهلى بذبح فرق السلة

سكرتير الاتحاد يصر على موقفه .. وارتياح للقرار في باقي الأندية

فجاة .. وبدون سابق إنذار أجهز مجلس إدارة النادى الاهلى على نشاط كرة السلة بالنادى . وقد كان متوقعا أن يصدر المجلس قرارا يتصدى فيه النادى لقرار اتحاد كرة السلة باعتباره منسحبا من نهائيات بطولة الدورى التى أقيمت بالاسكندرية أثناء فترة حظر التجول ، ولكن المجلس وكانه ، يتلكك ، قام بالغاء اللعبة وتسريح المدربين واللاعبين .

وكان لهذا القرار المفاجىء ردود فعل كبيرة اولها اعلان سكرتير اتحاد السلة لأسباب القرار الذى إتخذه الاتحاد باعتبار الاهلى منسحبا وقد أبدى سكرتير الاتحاد تمسك الاتحاد بقراره وعدم تقديم أية تنازلات من أجل استرضاء الاهلى للعدول عن قراره .


من مباراة سلة بين الأهلى والزمالك

بينما أصيب لاعبو كرة السلة بالاهلى بالذهول .. تجاه القرار الذى اتخذه مجلس إدارة النادى وحتى الآن وهم لا يصدقون أنه من الممكن ان يتخلى عنهم ناديهم بمثل هذه السهولة ، بينما أعرب بعضهم عن سعادته بالقرار فهو كما يقال « طاقة قدر » وفتحت لهم حيث يمكنهم الآن التعاقد مع أندية مصرية اخرى مقابل شروط مادية كبيرة أو السفر للخليج واللعب في أنديته هناك وهؤلاء اللاعبين هم بالطبع لاعبو الأهلى أعضاء المنتخب القومى والذين يضمن لهم مستواهم سعى الأندية الأخرى إليهم .

وكذلك فإن موقف بقية أجهزة اللعبات الأخرى بالأهلى متباين فبينما ينظر لاعبو واعضاء جهاز كرة القدم إلى قرار المجلس بعين الرضا نظرا لتوفير المبالغ التى كانت تنفقها لعبة السلة لصالح لعبة كرة القدم ، ينظر بقية لاعبو واجهزة اللعبات الأخرى لقرار المجلس بعين الترقب ويتذكرون المثل القائل « لقد أكلت يوم أكل الثور الاحمر » .

أما الاندية الاخرى فقد شعرت بالارتياح لقرار الاهلى وبدأ كل ناد يضع عينيه على مجموعة من اللاعبين المسرحين ، أما موقف النقاد الرياضيين فهو ما بين مؤيد ومعارض ، والمؤيد يعلل تأييده بأن كل الاندية الكبرى في العالم هى أندية متخصصة في لعبات بعينها فقط فأندية مانشيستريونيتد ، ليفربول ، بايرن ميونيخ ، جلادباخ وغيرها لالعبة تمارسها سوى كرة القدم فقط ويمكن أن تنشأ أندية متخصصة في كرة السلة . بينما ينصب الرأى المعارض على نقطة واحدة وهى أين يذهب هذا الكم من الاشبال واللاعبين ، فالأندية ممتلئة وبها ما يكفيها .

ومما لا شك فيه أن أضرار قرار مجلس إدارة الأهلى عديدة بينما تكاد تنعدم فوائده .. فهناك العديد من الناشئين ولاعبى الفريق الكبار قد يضطرون للاعتزال في الوقت الذى تنادى فيه بإتساع القاعدة الرياضية للعبة ، وإن كانت هناك أندية عالمية متخصصة في كرة القدم مثلا فلابد الا نتجاهل أن الرياضة في هذه الاندية أندية اللعبات الأخرى قائمة على رأس المال أن تمويلها يتم عن طريق الاحتراف الذى نفتقده في بلدنا ولذلك فظروفهم وإمكانياتهم غير ظروفنا وإمكانياتنا .. وهل يعقل بالله عليكم .. أن يقام ناد . في مصر متخصص في كرة السلة فقط !!! من أجل أن يصدر مجلس إدارة الأهلى قرارا كهذا .. وذلك مع إحترامنا للضائقة المالية التى يعانى منها الأهلى ـ مثل اى ناد في مصر ـ ولكن الحل لا يكون بالذبح !

أخبار قصيرة

● قام اللواء زكى بدر وزير الداخلية بتكريم ضباط الشرطة الذين حافظوا على النظام في الدورة الافريقية .. ويرى المراقبون ان جنود الامن المركزى كانوا المنظم رقم واحد للدورة وكانوا أحق بالتكريم .

● نجاح محمد عمر لاعب الاتحاد السكندرى في المباريات الافريقية جعل رئيس الوزراء يصدر قرارا بعودته الى عمله الذى كان قد فصل منه قبل الدورة بالاضافة الى حصوله على ٢٠٠٠ جنيه من محمد حسن الصباغ و ٢٠٠٠ جنيه أخرى من أحد الاعضاء .

● سافر عدد من لاعبى الزمالك القدامى الى السعودية لأداء العمرة وعلى راسهم محمد حسن حلمى رئيس النادى السابق الذى صمم اللاعبون ان يتكفلوا بكامل نفقاته طوال الرحلة .

● لأول مرة منذ عشرات السنين يخسر الزمالك بطولة السلة وللعام الثانى يفقد بطولة افريقيا للكرة الطائرة وللمرة الثانية يخسر بطولة افريقيا لليد .. كل هذا جعل المراقبين يتساءلون هل السبب هم المدربون ؟ أم أن هناك « حاجة غلط » .

● خلافات كثيرة تجتاح فريق المنصورة الاول لكرة القدم جعلت مركز الفريق في مؤخرة فرق الدورى .. من المنتظر أن يتدخل اللواء سعد الشربينى محافظ الدقهلية لحسمها .

● نجاح مايك سميث مدرب المنتخب القومى أسعد اتحاد الكرة كثيرا ولكن جعل البعض يتساءل عن السبب الذى جعل بعض الاقلام تحاول النيل منه .

● من المنتظر أن يناقش المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مؤتمر موسع كيفية النهوض بالكرة في مصر من خلال تعديل أسلوب مباريات الدورى العام والكأس .

الدورى العام يفتقد الى الاتزان وغزل دمياط والمريخ في ترقب

كتب : يعرب السعدنى

بعد نهاية مباريات الاسبوع الماضى في الدورى العام يمكن ان نقول ان الدورى العام مازال مفقود الاتزان وخاصة بعد انتهت أربع مباريات بالتعادل ومباراة واحدة بالفوز .

فبخلاف الفوز على البلاستيك ٣/٢ وصعود المحلة بذلك الى دائرة المنافسة تعادلت الترسانة على ملعبها مع المنصورة ١/١ وبعدت عن المنافسة وتجدد أمل المنصورة في البقاء .. بعد ذلك نجد التعادل السلبى بدون أهداف بين السويس والمقاولون وهذه النتيجة تؤكد هواية السويس في جمع النقط وسط جمهورها والسياسة الارتجالية للمقاولون .. يأتى بعد ذلك الاتحاد السكندرى الذى اقتسم نقطتى المباراة مع المنيا رغم موقفه الصعب مؤكدا استمرار ضياع هيبة المنيا على ملعبها .. ثم تعادل الاهلى مع المصرى ١/١ ليضيق الفارق بينه وبين الزمالك وبذلك تجد ان هناك شيئا « خاطئا » يجب تعديله في تلك المسابقة التى يتأهب لها الآن غزل دمياط بعد غيبة والمريخ لاول مرة .

الاسماعيلى اكتسح العاصفة .. ولكن !

بعد ان تخطى الاسماعيلى أول عقبة في البطولة الافريقية لابطال الدورى ووصل بعد فوزه على العاصفة بفارق هدف من مجموع المباراتين الى دور الـ ١٦ كان لابد من وقفة ..

فلم يكن المستوى الذى ظهر به فريق الاسماعيلى أمس يليق بأول فريق مصرى حصل على بطولة افريقيا خاصة أن فريق موكاف بطل افريقيا الوسطى الذى فاز عليه الاسماعيلى ليس من الفرق ذات الصولات والجولات في البطولات الافريقية أمثال كوتوكو ومولودية وخلافه

ومن هنا وخاصة أننا في بداية الطريق والكل يعرف كم أن طريق البطولات الافريقية ملىء بالصعاب .. لابد من وقفة للجهاز الفنى بالاسماعيلى للوقوف على أسباب عقم الفريق عن احراز أهداف رغم أنه كان يلعب بكامل نجومه مع الاخذ في الاعتبار أيضا بانه ليس كل الحكام الافارقة محمد حسن كولون حتى يمكن للفريق أن يجتاز الادوار القادمة بأعصاب هادئة .

العراق يستعد لكأس العالم

يقوم المنتخب العراقى لكرة القدم الآن بجولة في البرازيل استعدادا لكأس العالم القادمة التى تقام في المكسيك .

وقد لعب المنتخب العراقى اولى مبارياته مع فريق فلامنجو دوريو وخسر فيها ٣/١ رغم سيطرة العراق على معظم فترات المباراة .

وذكرت الصحف البرازيلية ان الفريق العراقى عديم الخبرة في حين أكد ادو مدرب الفريق وشقيق زيكو مدرب البرازيل السابق انه لا يخشى من كأس العالم رغم انها أول تجربة للفريق .

٢٤ دولة تنقل بطولة أسيا على الهواء

وقعت ٢٤ دولة بالحروف الاولى على إتفاق يقضى بنقل البطولة الاسيوية في كرة القدم تليفزيونيا . ومن بين هذه الدول ١٤ دولة أسيوية و ١٠ دول عربية وذلك في مقابل ٢٤٥ ألف دولار .. ومن المتوقع أن يتم التوقيع النهائى على الاتفاق في يونيه القادم .

مما يذكر أن من بين الدول التى وقعت على الاتفاق الصين الشعبية وهو ما يدفع المراقبين الى توقع اشتراك الصين في دورة الالعاب الاوليمبية التى ستجرى في كوريا الجنوبية في عام ١٩٨٨ .. ومعروف ان العلاقات بين الصين الشعبية وكوريا الجنوبية مقطوعة .

أثيوبيا تهدد بمقاطعة دورة الالعاب الاوليمبية

قررت أثيوبيا مقاطعة دورة الالعاب الاوليمبية المقرر اقامتها في سيول عاصمة كوريا الجنوبية عام ١٩٨٨ اذا رفضت كوريا الجنوبية اقامة الدورة مناصفة مع كوريا الشمالية في وقت واحد .

صرح بهذا الرئيس الاثيوبى منجستوهايل ماريام في اجتماع للجنة المركزية لحزب العمال الاثيوبى الحاكم .. والمعروف أن دول الكتلة الشرقية يتزعمها الاتحاد السوفيتى تطالب بتقسيم الالعاب بين شطرى كوريا .

والجدير بالذكر أن اثيوبيا بها عدد من أعظم عدائى المسافات الطويلة وأحرزت في سباق الماراثون و ٥ الاف متر و ١٠ الاف متر ميداليتين ذهبيتين منذ ألعاب روما عام ١٩٦٤ .

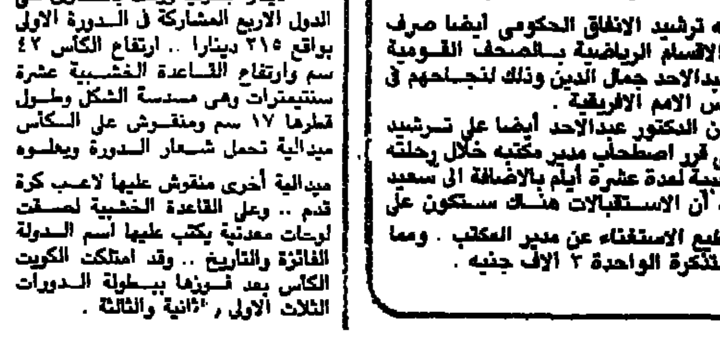
عيد ميلاد صدام حسين يفجر الخلافات في الزمالك

ارسل نادى الزمالك مذكرة الى اتحاد الكرة يطلب فيها تأجيل لقائه مع نادى الاسماعيلى في الدورى العام والمحدد لها يوم ٢٦ الحالى وذلك حتى يتمكن الزمالك من السفر الى بغداد للاشتراك في المهرجان الرياضى الذى تقيمه العراق بمناسبة الاحتفال بعيد ميلاد الرئيس العراقى صدام حسين .

وقد وافق المجلس على سفر الزمالك للاشتراك في المهرجان ولكن لم تتم موافقة الاتحاد على تأجيل المباراة مما فجر الخلافات بين الزمالك والاتحاد .

كأس دورة الخليج

صمم ونفذ الكأس قصر الرياضة والكشافة في المنامة بالبحرين وصنع في لبنان من الفضة الخالصة وطعم بأجزاء من الذهب هى غصنا الزيتون على الجانبين والميدالية العلوية .. وتكلف ٨٦٠ دينارا بحرينيا وزعت بالتساوى على الدول الاربع المشاركة في الدورة الاولى بواقع ٢١٥ دينارا .. ارتفاع الكأس ٤٢ سم وارتفاع القاعدة الخشبية عشرة سنتيمترات وهى مسدسة الشكل وطول قطرها ١٧ سم ومنقوش على الكأس ميدالية تحمل شعار الدورة ويعلوه ميدالية أخرى منقوش عليها لاعب كرة قدم .. وعلى القاعدة الخشبية لصقت لوحات معدنية يكتب عليها أسم الدولة الفائزة والتاريخ .. وقد امتلكت الكويت الكأس بعد فوزها ببطولة الدورات الثلاث الاولى ، الثانية والثالثة .



نقطة ساخنة

عملا على ترشيد الانفاق الحكومى تقوم أجهزة الرياضة بمساعدة الدولة في ذلك بعدة أجراءات منها على سبيل المثال وليس الحصر .

● اتحاد الكرة الطائرة قرر اقامة معسكر اعداد للمنتخب القومى للانسات في اليونان استعدادا لبطولة العالم للكرة الطائرة التى تقام في ايطاليا خلال المدة من ٣٠ ابريل الحالى حتى ١٤ مايو القادم وبالطبع سوف تتكلف اقامة المعسكر الاف الدولارات رغم أن اتحاد الكرة الطائرة يعلم أننا لن نحصل على أى مركز في هذه البطولة بعد المركز المتاخر الذى حصل عليه نفس المنتخب في بطولة افريقيا .

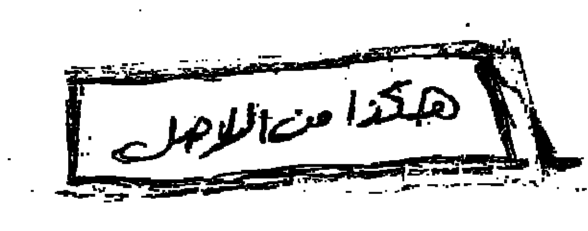
● من أجل ترشيد الانفاق أيضا أقام المجلس الاعلى للشباب والرياضة حفلين حضر أحدهما رئيس الوزراء وحضر الاخر الدكتور عبدالاحد جمال الدين وتكلف الحفل الواحد نحو ٢٠ الف جنيه .

● ترشيدا للانفاق الحكومى أيضا قررت لجنة الحكام الرئيسية باتحاد الكرة تعيين حكام أجانب لجميع المباريات النهائية في الدورى والكاس .

● حسن أمين مدير استاد القاهرة الدولى قرر الا يحرم الدولة هو الاخر من ترشيد الانفاق الحكومى فقرر اقامة حفل ساهر بالاستاد يتكلف نحو ١٥ ألف جنيه .

● ومن أوجه ترشيد الانفاق الحكومى أيضا صرف مكافأة لرؤساء الاقسام الرياضية بالصحف القومية قررها الدكتور عبدالاحد جمال الدين وذلك لنجاحهم في تغطية دورة كأس الامم الافريقية .

● وحرصا من الدكتور عبدالاحد أيضا على ترشيد الانفاق الحكومى قرر اصطحاب مدير مكتبه خلال رحلته الى الصين الشعبية لمدة عشرة أيام بالاضافة الى سعيد حشمت ظنا منه أن الاستقبالات هناك ستكون على أشدها ولا يستطيع الاستغناء عن مدير المكتب . ومما يذكر أن سعر التذكرة الواحدة ٣ الاف جنيه .



كلمة حق

ان الدستور قد كفل للمواطن المصرى على اختلاف دينه أن يعيش على أرض وطنه آمنا على نفسه ، وأهله ، وماله ، وكرامته مصونة لا تهدر . وممتلكاته وأمواله محرمة على غيره لا تنهب أو تسلب . وبيته له حرمته الواجبة له لا تمس ولا تنتهك .

فماذا يفعل الانسان منا اذا اقتحم عليه بيته مجموعة من الجنود قبيل الفجر . وروعوا زوجته وأولاده وتعرض للاهانة بالسب والضرب أمامهم بلا ذنب جناه الا انه « جماعات اسلامية » يعني أنه شاب ملتزم يحافظ على أداء الصلوات ويعمر المساجد . ولا يرتاد الملاهي : يؤدي عمله بامانة واتقان قابضا على دينه وسط موجات التحلل من الاديان والتقاليد

فبعد أن يبعثروا أثاث منزله او يحطموه بحجة البحث عن كتب أو منشورات يصحبونه وسط فزع زوجته وصغاره الى قسم الشرطة ليتعرض لالوان من التعذيب وإهدار الكرامة كعصب العينين ، والضرب بالكرباج وإطفاء السجائر في الجسم الى غير ذلك مما يتورع الانسان أن يفعله بالحيوان .

يحدث هذا للمواطن المصرى دون إذن من النيابة العامة استنادا الى قانون الطوارىء وكم من الجرائم ترتكب باسم هذا القانون اللعين .

فباسم هذا القانون تطارد مباحث (خوف) الدولة أقصد مباحث أمن الدولة شباب الجماعات الاسلامية في حملات ضارية وقد قامت هذه المباحث العجيبة خلال الاسابيع القليلة الماضية بالاقتحام منازل بعض هؤلاء الشباب في أحياء متعددة في القاهرة مثل حي عابدين والمطرية وبولاق وعين شمس ، ومصر الجديدة وشبرا وخارج القاهرة في أسيوط والمنيا والشرقية والاسكندرية . حدث هذا في وقت محدد هو الواحدة بعد منتصف الليل وفي تواريخ محددة ليلة الأحد ٣/٢٣ ، وليلة الأحد ٣/٣٠ وليلة الخميس ١٩٨٦/٤/٣ .

والسؤال الآن : أما آن الاوان لان نفكر في هذا الجهاز (الخوف) الخطير خاصة بعد أن كثرت تجاوزاته ؟ ، ولماذا تصمم الأجهزة الأمنية عندنا أن تثير هؤلاء الشباب دائما بارهاقهم نفسيا وجسديا ؟ لصالح من يحدث هذا ؟

ان واجب الدولة أن تستفيد من نشاطهم المتدفق في زراعة الأرض الصحراوية وتعميرها ؟ وفي زيادة موارد الدولة بوفرة الانتاج في المصانع المعطلة ، فهم طاقة قوية علينا أن نستثمرها اذ يؤمن هؤلاء الشباب بان العمل عبادة فالمرء يظل في عبادة ربه ما دام يعمل .

أليس في هذا يا وزير داخليتنا أطال الله بقاءك ـ نفع لمصر وللمصريين بدلا من المطاردة والتعذيب ؟!

برقية الى الحزب الوطني الحاكم :

نشكو الى الله قراراتك الاقتصادية العنيفة وأجهزتك الأمنية المخيفة !!

محمد عامر



محافظ الجيزة يتدخل مجاملة للحزب الوطني

حاول الدكتور عبدالحميد حسن محافظ الجيزة التأثير على الناخبين والمرشحين في انتخابات نقابة الاطباء بالجيزة لمحاولة انجاح قائمة الحزب الوطني التي يتصدرها أمين المهنيين بالحزب الحاكم .

رفض المرشحون في الجيزة عرض د . عبدالحميد حسن بأن يفوز ثلاثة من خمسة ـ حزب وطني ـ واثنان ـ فقط ـ من التيار الاسلامي ..

الوزراء والنواب وركوب العجل

قال ممدوح فودة لوزير الاقتصاد الدكتور سلطان أبو علي على فكرة يا سيادة الوزير بعد أن تم زيادة رسوم الترخيص للسيارات : احنا هنبيع العربيات ونركب عجل !

رد الوزير : العجل هيحسن صحتك !

رد العضو : بس الوزراء يجب يركبوا معانا عجل أيضا .

صمت الوزير ولم يعقب .

الأهرام تنفرد ببيع التحف بالمطار بالعملة المصرية

انفردت مؤسسة الاهرام الصحفية ببيع « التحف » والمنتجات المصرية بالمخالفة للقانون وذلك في منطقة الاسواق الحرة بمطار القاهرة ..

والاهرام تنافس معرض شركة مصر للطيران التي تم الزامها بالبيع بالنقد الأجنبي ..

المسجونون في قضية الجهاد يحتجون الى رئيس الجمهورية

مازال الاضراب الذي يقوم به المسجونون في قضية الجهاد بسجني طره واستقبال طره مستمرا لليوم العشرين على التوالي بسبب اجراءات التعسف التي يقوم بها مأمور السجن العقيد محمد مرسي ضد السجناء ومنها حبس بعض المتهمين انفراديا وممارسة الوان مختلفة من التعذيب .

تجرى الأجهزة الأمنية بميناء القاهرة الجوى تحريات واسعة حول شخصية تشغل منصبا كبيرا بأحد المكاتب التابعة لهيئة اعلامية بمطار القاهرة ..

السبب كثرة الشبهات حول المسئول الاعلامي الذي يدعي بانه لواء مرة وسفير مرة أخرى مما يساعده على القيام بتسهيل عمليات تهريب جمركي لبعض الأشخاص !

لماذا يرفض اتحاد السباحة دفع ما عليه ؟

أعترض عبدالقادر دياب رئيس لجنة الشئون الاجتماعية بالمجلس الشعبي لمحافظة القاهرة على تمييع السؤال الذي تقدم به لمحافظ القاهرة حول المديونيات التي بلغت ½ مليون جنيه على الاتحاد المصرى لسباحة المسافات الطويلة ..

سبب الاعتراض منع العضو من الادلاء برأيه اثناء مناقشة مديونيات اتحاد السباحة وعدم اشراكه في اللجنة المشكلة بعرض أوضاع « الاتحاد » على الطبيعة وكانت لجنة التخطيط العمراني قد رأت عدم تعارض مباني الاتحاد وتعديلاته مع شكل كورنيش النيل !!

الأحـرار في كل مكان

اعترف المهندس عفت عطا الله رئيس مجلس ادارة شركة المعمورة للاسكان بانه لن يستطيع ان يستجيب لنداء رئيس الجمهورية باقامة قرى سياحية وذلك بسبب تعديات القوات المسلحة والشرطة وبعض الهيئات الحكومية على المساحات التي حددها القرار الجمهوري للشركة لاقامة مساكن اقتصادية وشعبية عليها .

تبلغ هذه المساحات ٥ ملايين متر مكعب وقال رئيس الشركة ان الشركة لديها سيولة تبلغ ٢٥ مليون جنيه ولكنها لا تجد الاراضي .. وانه اذا كان مجلس الشعب حريصا على ان تقوم الشركة بأداء دورها في مواجهة مشكلة الاسكان فإنه عليه ان يبحث مع وزارة الاسكان والحكم المحلي والتعمير كيفية ازالة التعديات .

وكان المهندس عفت عطا الله قد حضر اجتماع لجنة الاسكان بمجلس الشعب لبحث اوضاع الشركة في ظل ملاحظات الجهاز المركزي للمحاسبات .

٦ جنيهات رسم مبيت للسيارات

سيتم تحصيل ٦ جنيهات شهريا رسم مبيت بالطرق للسيارات التي يتركها أصحابها ليلا .. رسم المبيت يشمل السيارات التي يتم تركها أمام الجراجات العمومية في الطريق سيتم تحصيل هذا الرسم من أول يوليو .

عضوية مجلس الشعب لأول مرة على يد محضر

فوجيء الأمين العام لمجلس الشعب بكل من د . ابراهيم عزازة وحامد الازهري وعبدالحليم مندور يتقدمهم محضر معه اعلان بتنفيذ حكم محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة والذى صدر مؤخرا باحقية الثلاثة بعضوية مجلس الشعب .. وطالبوه ببطاقات عضوية لهم .

ابتسم الدكتور احمد موسى الأمين العام وقال لهم هذا غير جائز .. لانه من المفروض ان يعرض الحكم أولا على اللجنة التشريعية للمجلس ، ثم يعرض بعد ذلك حسب نص المادة ٩٦ من الدستور على المجلس وهو صاحب التصرف في اعضائه .

هل صحيح !!

رئيس مجلس ادارة أحد البنوك التي تعمل في مجال التنمية والائتمان الزراعي رفض صرف المكافآت التي يستحقها العاملون منذ ان تولى منصبه الجديد !! رغم انهم حققوا المستهدف المالي المطلوب .

من المعروف ان رئيس مجلس الادارة كان مديرا لمكتب احد المسئولين الكبار ايام الستينيات !!

قانون الزكاة وتشريعات الضرائب ؟

في دراسة حديثة للمجالس القومية المتخصصة حول تشريعات لعدالة الضريبة وتنمية موارد الدولة والحد من حالات التهرب انتهى المجلس القومي للانتاج إلى أن نظام الزكاة الإسلامي والجباية لغير المسلمين يغلق ثغرات التهرب .. ولذلك فانه يجب الغاء نظام الضرائب الحالي .

وتاه ملف « البشير » !!

ضاع ملف مجلة « البشير » التي اصدرها الاخوان المسلمون وصادرتها مباحث أمن الدولة ، في الطريق بين نيابتي أمن الدولة والجيزة .

فبعد مصادرة المجلة ارسلت نيابة أمن الدولة الملف كاملاً إلى نيابة الجيزة المختصة ، وذلك بطريق البريد ، الا ان نيابة الجيزة اعادت الملف بالبريد ايضا إلى أمن الدولة ، تاه الملف واختار عنوانا خطأ ويجرى البحث عنه .

تصرف انساني لقائد مرور المطار

وصلت الاسرة إلى المطار لاستقبال ابنتهم العائدة من احدى الدول العربية ففوجئت بأن الطائرة وصلت قبل موعدها المحدد كانت العائدة قد استقلت احدى سيارات الليموزين ووصلت إلى منزل الاسرة بالمعادي فلم تجدهم فاضطرت ان تعود مع السائق إلى احد الاقارب بمصر الجديدة .

اتصلت الاسرة بالمقدم ابراهيم عبدالحليم قائد وحدة مرور المطار الذى عرف رقم السيارة التي استقلتها العائدة واتصل بالسائق فابلغه بانه أوصلها إلى مصر الجديدة .. فرحت الاسرة واسرعت إلى مصر الجديدة للقاء العائدة .

قضية ياسين سراج الدين سيارته « البويك »

ياسين سراج الدين كانت قضيته وهو يناقش القرارات الاقتصادية في لجنة الخطة أنه يملك عربة بويك قديمة .. قال لوزير الاقتصاد هذه العربة القديمة يجب ألا يفرض عليها رسوم وأنا أسأل الوزير ماذا لو رفضت دفع ترخيص لها قال له الوزير على كيفك ، قال العضو صادروها لأن ثمنها رخيص !

رفض عادل طاهر وزير السياحة الأسبق تمثيل دور « أتاتورك » في فيلم تركي مقابل المبلغ الذي يحدده .. الوزير كان في زيارة لتركيا .. واكتشف الاتراك انه شديد الشبه « بأتاتورك » .

فوجيء الوزير بعد عودته الى القاهرة ببعض المسئولين الاتراك يحضرون اليه ومعهم عقد على بياض لكي يحدد فيه الاجر الذي يطلبه لتمثيل شخصية اتاتورك في فيلم تركي .. اعتذر الوزير لانه لا يجيد فن التمثيل .

خائف جدا !!

رفض وزير دبلوماسي الاجابة على أسئلة الصحفيين أثناء زيارته خلال الأسبوع الماضي لاسرائيل واكتفى بتصريح رسمي حول الزيارة .

كان الوزير يشارك في المؤتمر الرابع لحزب العمل الاسرائيلي في القدس .. الذي سبق أن حضره منذ أربع سنوات ..

الوزير حاول بطريقة ملحوظة انهاء المؤتمر الصحفي بصورة سريعة بسبب خوفه الشديد من الادلاء باية تصريحات قد تحسب عليه .

الوزير زعلان لاتهام شريفة !

الدكتور سلطان أبو علي وزير الاقتصاد غضب جدا وقاطع محمد خليل حافظ عندما أعلن استنكاره لما نشر عن ان شريفة فاضل دفعت ٢٠ الف جنيه ضرائب .

قال الوزير حاسب يا محمد حتى ، لا يطق لك عرق ، قال النائب لا تخف على ولكن الغريب انك زعلان ياسيادة الوزير عندما هاجمت شريفة فاضل .

وواصل العضو قائلا : الفنانون يضحكون على الحكومة سمير صبري يحصل على ٥ الاف جنيه مين اللي بيحاسبه ضرائبيا ، وعدوية يتلقى « نقطة » تصل إلى ٥ آلاف جنيه .. الحكومة تتشطر على الموظف الغلبان فقط .

ندوة الاضاء الديني

كتب أحمد محمد :

تعقد جمعية الاضاء الديني ندوة مساء اليوم بدار السلام بجاردن سيتي لاحياء ذكرى الدكتور بطرس كساب .

وقد تأسست هذه الجمعية منذ أربعين عاما على يد مريم كحيل ويرأسها الدكتور عبده محمود سلام وزير الصحة الاسبق ..

اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني التي تضم عددا كبيرا من رجال المال والاقتصاد والطامعين في منصب الوزير وعلى رأسهم الدكتور الصاعد سمير طوبار رأت انه من أجل اصدار قرارات اقتصادية سليمة ان تنتقل اللجنة بكامل هيئتها للاقامة في احد الفنادق الكبيرة ٥ نجوم .

الغريب ان هذه اللجنة هي التي طالبت بوضع سياسة للتقشف !

احالة رئيس فرع « هانو » البحيرة للتحقيق

قرر د. ناجي شتلة وزير التموين احالة رئيس فرع هانو بمحافظة البحيرة الى التحقيق وتنحيته عن منصبه نتيجة لبعض التجاوزات الادارية ..

سبق أن حققت الادارة القانونية بالوزارة هذه التجاوزات وحفظ التحقيق اعاد قرار الوزير فتح الملفات القديمة لشركة « هانو » البحيرة ..

كان محمد عبدالشافق وكيل حزب الاحرار قد التقى بوزير التموين قبل قرار تنحية رئيس الفرع .

أعداء السياحة يواصلون اغلاق الكازينوهات

كتب ـ عادل المراغي :

المسئولون بحي غرب القاهرة يؤكدون انهم لم يستوعبوا اتجاه الدولة لتنشيط السياحة التي تمثل تقريبا الأمل الوحيد في زيادة الدخل لمصر . فقد قام هؤلاء المسئولون باختيار مجموعة من الكازينوهات السياحية التي قامت بسداد الايجارات والضرائب والتأمينات حيث تم سحب عقودها دون سبب !

كتب ـ أسامة الكرم :

فوجيء ركاب القطار المجرى رقم (٩٨٠) المتجه لاسوان في الاسبوع الماضي بالفئران تهاجم أمتعتهم ومتقولاتهم ، مما أثار فزع الركاب الذين استنجدوا بعمال القطار ، وتمت السيطرة على الفئران خلال ساعة .

جدير بالذكر ان هذه ليست المرة الأولى التي يكتشف وجود الفئران بقطار الصعيد حيث اتضح انها تتخذ من قواعد الكراسي مخبأ لها وتعيش على فضلات الأطعمة المتبقية من الركاب .

قرار للكبار فقط !

قرار أصدره رئيس الجهاز التنفيذي للمشروعات المشتركة التابع لوزارة الاسكان والمرافق بصرف مكافآت شهرية توازي ربع المرتب مقابل الجهود غير العادية التي يقوم بها العاملون .

القرار فعلا مشجع للعاملين ببذل جهود غير عادية ، ولكن للأسف بعد بذل الجهود هذه لم يصرف العاملون مستحقاتهم من يناير ٨٥ الى الآن ، ولكن كبار العاملين صرفوا .. ازاي ؟ السؤال الذي يردده الصغار الذين بذلوا الجهد !

الوفد في موقف حرج بعد وفاة المطراوى !





فجرت وفاة الشيخ محمد المطراوى مشكلة كبيرة داخل الهيئة البرلمانية لحزب الوفد ويرجع ذلك لاحلال « مصطفى ناجي » لعضوية مجلس الشعب خلفا للشيخ المطراوى ..

السبب ان حزب الوفد قد أصدر قرارا قبل شهر بايقاف نشاط مصطفى ناجي من جميع تشكيلات الحزب ولجانه مع الابقاء على عضويته ويرجع ذلك للخلاف الذى نشب بين العضو الجديد والدكتور نعمان جمعة سكرتير عام الحزب بسبب بعض الأوضاع الداخلية بالحزب .

يقوم الأن بعض الشخصيات الوفدية بمساع كبيرة لتصفية هذه الخلافات !

طلب إحاطة عاجل لوزير الداخلية عن إعتماد فوز من طعنوا في الانتخابات

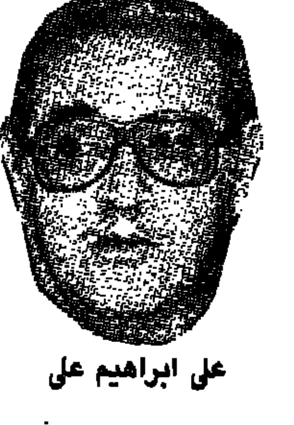
كتب : حمدي حمادة .

تقدم النائب ، أحمد طه ، عضو مجلس الشعب بطلب احاطة عاجل حول قيام وزارة الداخلية بتسليم بعض المرشحين في الانتخابات النيابية الاخيرة والذين حصلوا على حكم من محكمة القضاء الادارى يقضي ببطلان ترتيب القائمة قد سلمت لهم شهادات بالفوز بشأن حكم سابق لذات المحكمة في قضية مماثلة !!

جاء في طلب الاحاطة بانه اذا ثبت ذلك فانه يشكل مخالفة جسيمة واعتداء على سلطة « مجلس الشعب » ولذلك فان الأمر يتطلب الاستماع الى تقرير عاجل من وزير الداخلية اللواء زكي بدر .

كانت جريدة الاهرام قد نشرت يوم الخميس الماضي مايفيد بان الطاعنين في الانتخابات قد تسلموا بالفعل شهادات تؤكد فوزهم .

ومن المتوقع أن يثير طلب الاحاطة مناقشات ساخنة داخل « مجلس الشعب » لأنه سيخل بموقف ٦ أعضاء حاليين .. ثلاثة من الحزب الوطني وثلاثة من حزب الوفد !!









على ابراهيم على

مدرسة بسوهاج على جثث الموتى !

وضع محافظ سوهاج حجر أساس مدرسة اعدادية بنجع المعيصرة مركز البلينا على بعد ستة أمتار من مدافن الموتى من المعروف ان المدافن لايجوز وضع أي انشاءات حولها الا على بعد ٤٠ مترا .

احتج الاهالي بنجع الشيخ سعيد وتبرعوا بقطعة أرض لانشاء هذه المدرسة ولفض المنازعات بين الاهالي

أصر المحافظ على اقامة هذه المدرسة في المدافن .

قام اكثر من ٢٥٠٠ عامل لشركة اسكو بجمع توقيعات جديدة لمطالبة « وزير الصناعة » بتنفيذ الحكم القضائي الصادر لصالحهم والخاص بصرف ايام الراحات الاسبوعية ..

كانت الشركة قد أقرت صرف « يومين » فقط ابتداء من يناير الماضي وأجلت صرف بقية الايام الى بداية العام القادم !!

امتنع العمال عن صرف مرتبات شهر مارس الماضي مما اضطر احد اعضاء مجلس الشعب الى عرض الأمر على وزير الصناعة في الاسبوع الماضي ..

فوجيء عضو مجلس الشعب بما ذكره له وزير الصناعة من ان وزارته متفقة مع رئيس نقابة الشركة على ذلك !!



بقلم : فايز حلاوة

أصبحت مدمن فرجة على جلسات مجلس الشعب . واصبحت هوايتي المفضلة ان اعيد مشاهدة جلسة علوى حافظ وجلسة المجاهد الذى ذهب الى ليبيا وجلسات الوزير الضاحك ناجي شتلة واقسم بالله ان الفرجة على هذه الجلسات الحية أجدع الف مرة من الفرجة على الغشاش والبكاش والمشاغبين والشمامين المتحدين والواد سيد الزيال ومسرحيات كل الاولاد والعيال . وأكثر متعة من سوراج وسنجام والفك المفترس ونيام نيام .

الديمقراطية على الطريقة المصرية

وأؤكد ان نوادى الفيديو ستضطر ان أجلا او عاجلا الى طبع هذه الجلسات وتوزيعها على الزبائن جنبا الى جنب مع مثيلاتها من الافلام والمسرحيات وانا اعجب واتعجب واسال طوب الارض كيف يتأتى لقانون من القوانين او تشريع من التشريعات ان يصدر مكتملا وسط هذا الجو العجيب الغريب من الصياح والنباح والقلق العام والزحام والتنقلات الدائرية فيما يشبه لعبة الكراسي الموسيقية سعيا للظهور امام الكاميرات ؟!

باديء ذي بدء اود ان اسال من هو الخبيث اللئيم الذى اوهم السادة اعضاء مجلس الشعب بان لغة الحوار والاحاطة والسؤال يجب ان تتم بالعربية الفصحى في حين ان الغالب الاعم من حضراتهم لايعرف الفرق بين اسم كان وخبر اضحى ؟! ومع ذلك فهم يتمسكون بشدة بنصب الفاعل وجر المفعول من انفه كما يجر الحمار الكسول في مطلع شارع التلول . ويصرون بكل الجرأة على رفع المجرور والتعامل مع نائب الفاعل باعتباره نائبا للسيد المأمور ؟! ولا اعرف لماذ لا يتكلم كل عضو بكلامه العادى الالفاظ الفولكلورية التي جرت العادة على استعمالها في دائرته الانتخابية . كان بودى ان تكون لغة سيبويه هي اللغة الغالبة على التعامل والاستعمال لولا ان تشخيص الحالة يدل على الاصابة بما يسمى « قصر الديل » وهى كارثة قومية تعليمية ترجع اسبابها الى انخفاض المستوى العام في المدارس الابتدائية ورحمة الله على أيام كتاتيب زمان وايام المدارس الاولية والالزامية قبل ظهور الاختراع الحديث المسمى بالدروس الخصوصية .

اقلقني جدا وأدهشني ان يكون الجو العام في أكبر هيئة تشريعية على هذا النحو الذى يجرى به العمل في صالات المزادات وبورصة الاوراق المالية واقلقني اكثر ان يتم تقرير مصيرى ومصيرك ومستقبل عيالى وعيالك بين هذا الضجيج الهادر والصياح الثائر وانشغال البعض عن المسائل المصيرية باحاديث خاصة تتم على شكل حوارات جانبية . اما الذى ازعجني جدا وبشدة فهو ان البعض لا يهتم كثيرا بدراسة القضية قدر اهتمامه وتركيزه على تحقيق انتصارات حزبية وتلك لعمرى هي آفة الآفات في النظم الديموقراطية .

لا اخفى انني مشفق تماما على ذلك المجهود المضني الذى يبذله العزيز الكيس رئيس المجلس ولم اكن ادرى مسبقا ان مهام وظيفته تمتد طولا وعرضا لتحتوى منصب ناظر المدرسة ومعاون ودلال مزاد وحكم كرة وواعظ ودادة ووكيل نيابة ومربى كتاكيت ومسحراتي وأديب واحيانا ابياتي ! اما سبب اشفاقي على العزيز المحجوب فهو ان الله لم يجعل لشخص من قلبين في جسد بينما سيادته في حاجة الى دستة قلوب . ولا اعرف ما اذا كانت لائحة المجلس قد احتوت مادة صريحة تنظم سير العمل بالجلسات باسلوب حضرى ام ان الامر متروك على البحرى ولكل عضو حق الحركة والسكون والرغى العلني امام الميكروفون . كما لا اعرف ولا أدرى من هو السيد المختص بحركة التنقلات المفاجئة والرحلات المباغتة التي تقوم بها بعض العضوات المقسطلات واخواتنا الاعضاء المتأنتكين وغيرهم من العمال والفلاحين لزيارة الاماكن المكنسة التي تتركز عليها كاميرات التليفزيون ؟! واذا كان هذا جائزا في جولات الكاميرا بسوق بولاق وعابدين وبرامج على الناصية وعلى فين فلا اعتقد انه يليق او يستساغ في مجلس الشعب على يد اعضائه الموقرين .

كان لنا يوما ما مجلسان احدهما للنواب والآخر للشيوخ ويشهد التاريخ وتنطق المضابط انهما كانا مثالا للانضباط ومثلا يحتذى في الاحترام والرفعة والشموخ وكانت هناك تقاليد لم نسمع عن عضو خلع حذاءه لزميل .. ولم نسمع عن عضو داس على المنصة بالنعال ولم يحدث ان خرج احدهم عن اللائق والمألوف من السلوك اثناء الجلسات او اتى قولا او فعلا او اشارة تنم عن عدم الاحترام الكامل لقدسية المكان والمكانات . كان هذا في عصور الجاهلية الاولى .. ثم جاء العصر الحجرى الاول شاهدنا عضوا فاضلا وقورا يرقص رقصة المملوكة ابتهاجا بالنكسة واغتباطا بالدماء المسفوكة . ثم تلاه زعيط ومعيط ونطاط الحيط فتحول المجلس الى معلف وتحول شارعه الى غيط ولقد قيل حينئذ ان القضية مقلوطة والمسئولية كل المسئولية ليست على الرعية بل هي خطيئة الدكتاتورية . وقيل يومئذ ان القضية الجوهرية هي هل نضع الغبيط على ظهر الحمار ام نضع الحمار على ظهر الغبيط ؟ .. اما من اختار الاول قد قيل انه حمار .. ومن اختار الثانية فقد بات واضحا انه عبيط .

يقول الجبرتي في كتابه المحفوظ عند جوز خالتي :

ولما انقشع الظلام ولاح النور وبعث من في السجون والقبور . اشرقت شمس الحرية من حلوان إلى المطرية وهتفت جماهير الشعب تحيا الديموقراطية فعم السرور والحبور وزقطط كل افاك ومأجور . فلما اختلط الحابل بالنابل وتساوت رءوس السوقة والافاضل . تحركت الصفوف واصبح اللعب على المكشوف وحررت القوائم والكشوف بلا خجل ولا كسوف . وعندما اعلنت النتيجة سقط من سقط وهبط من هبط وانتصر بنو الاصفر وخزاعة وصفيق وبنوكعب ولحق بهم بنو متيف والسناكحة واتباع بني استك وابن أرنب وقبائل لهفان وقصول وعياشه والمرتزق بن حنجل ثم انضم اليهم جميع الطبالين والزمارين فاصبحت البهجة بهجتين والفرحة فرحتين والوكسة وكستين .لان الطيور على اشكالها تقع فقد كانت الوقعة أيضا وقعتين أحداهما ثاقبة مؤكدة والاخرى بين بين .

ويا أيها الاخوة والاخوات اعضاء مجلس الشعب .. اذكروا دائما انكم ممثلو الشعب وانكم القدوة وانه يتعين عليكم لذلك أن تضربوا لنا المثل الاعلى في النظام وفي ادب الاستماع وأدب الكلام واحترام حق الآخرين في التحدث والكلام .واذكروا ايضا أن مفهوم الحرية محدود بضوابط وحدود .وأن معنى الديموقراطية ..هو حكم الشعب بالشعب .أى انكم تحكمون الشعب في حين أنكم ولا مؤخذة تخضعون ايضا لسلطان الشعب .

● اجبروها بالقوة على تسجيل خمس سهرات مع خمس شخصيات في ليلة واحدة بابوظبي وعادت المسكينة بانهيار عصبي مستديم وسيارتين « فيات » ..وكلب .

● ليته يغضب لى كما يغضب مني .. والافضل ألا يغضب قط .

● عاد حسين مهران الى موقعه امينا عاما للمجلس الاعلى للثقافة بمقتضى حكم القضاء ..لحساب من وارضاء لمن كان قد تم ابعاده أيها السادة الشرفاء ؟! .

● أنور عوض مدير أمن التليفزيون يبيع الدجاج والصلصة والمكرونة والارز الفلبيني والفرخ العسلي حسب مفهومه للأمن ! لماذا لا يسمونه مدير الامن الغذائي .؟!

● الحاج فهمي عبد الحميد . مع كل محبتي واحترامي لك .. ليس من حقك ان تحرم الجماهير من عظمة « نيللي » وفنها لمجرد خلافات عمل عادية فالفنان الكبير يحمل دائما قلبا كبيرا .ونار نيللي ولاجنة اسمها ايه دي .

● ليس بالابتذال . وهز الوسط .. والرقص .تسعد يا سادة ديون مصر .

عيب

لم أكن أتصور انه يمكن قلب الحقائق بهذه السهولة .. وانه يمكن خداع الجماهير بهذه الطريقة .. وتضليلهم بمثل هذا السفور والفجور .

فقد طالعتنا جريدة الجمهورية منذ ثلاثة أسابيع وفي صدر الصفحة الاولى من عددها الاسبوعي بخبر من عندنا وتعليق عليه من عندهم .. ورأينا وقتها أن الخبر والتعليق لا يستحقان الرد .. واكتفيت بمكالمة تليفونية مع رئيس التحرير ـ محفوظ الانصارى ـ أفهمته فيها حقيقة الخبر .. وتصورت أن الأمر انتهى عند هذا الحد .. ولكن لاحظنا أن هذه الجريدة وكانها قد اتخذت خطا ثابتا للتهجم علينا وللاساءة الينا .. بتلوين الاخبار تارة .. وبتلفيقها تارة أخرى .. ليس هذا فقط .. بل دأبت على ابراز الآراء التي تصدر عنا أو المواقف التي نقفها وتعطيها للقارىء إما مضافا اليها أو محذوفا منها .. الأمر الذى أصبح السكوت عليه من طرفنا ـ ربما يعتبره القارىء تسليما منا به

فمثلا .. عندما تنشر هذه الجريدة صورة بارزة لفضيلة الشيخ صلاح أبو اسماعيل في الصفحة الاولى وتقول ان أول قرار له في حزب الأحرار هو اقالة رئيس التحرير .. بطريقة توحي للقارىء أن الشيخ صلاح ابو اسماعيل لم ينضم الى الحزب ولكنه استولى عليه ..

ولو أن الاخ محفوظ الانصارى كلف نفسه ورفع سماعة التليفون لعرف ان هذا القرار صدر بالاجماع من أعضاء الامانة العامة للحزب .. ولم يكن فضيلة الشيخ حاضرا في تلك الجلسة .. وللعلم أيضا أن صديقه رئيس التحرير ـ المخلوع ـ صدرت منه أفعال ضد الحزب لا يوافق عليها مخلوق .. فهو مثلا لم يعترف بمجلس ادارة الجريدة المشكل من قيادات الحزب ورفض الاجتماع معهم .. فضلا عن انه كان يرفض استقبالهم في مكتبه . برغم أن قيادات الحزب نفسها هي التي رحبت به ترحيبا لم يحصل عليه رئيس تحرير من قبل .. ووافقوا على منحه راتبا لا يحصل عليه حتى رؤساء تحرير الصحف القومية .. ووضعنا تحت تصرفه ست سيارات بسائقيها .. وبرغم ذلك ومنذ العدد الثالث منذ توليه العمل فوجئنا به يحارب هذا الحزب بواسطة جريدته لدرجة أنه قال لبعض المحررين أنه سيعمل على تطهير هذا الحزب من هؤلاء الاعضاء . فكانت النتيجة أننا وبالاجماع قررنا إقالته فورا . وبرغم ذلك عندما علمنا بمرضه الذى أصيب به بعد هذه الأحداث سألنا عليه وأرسلنا وفدا لتبليغه تمنياتنا له بالشفاء ..

هذا هو كل ما حدث بالنسبة لهذه الواقعة فتأتي تلك الجريدة ـ الجمهورية ـ وتنشر ما نشرت ضد الحزب بهدف الاساءة الينا والتشهير بنا بتلفيق الاخبار ونشر الاكاذيب ..

وليت الامر اقتصر عند هذا الحد .. بل عندما عقد السيد رئيس الحزب مؤتمرا صحفيا في الاسبوع الماضي .. يشرح فيه أسباب سحب موافقتنا على اتفاقية السلام .. انفردت جريدة الجمهورية ـ سامحها الله ـ بخبر يقول . ان حزب الاحرار اتخذ هذا القرار الاخير بسبب التيار الاسلامي وتنفيذا لشروطه . برغم اننا شرحنا لعشرات من مندوبي الصحف ووكالات الانباء بالدولة ان هذا القرار كان موضع دراسة الحزب منذ أكثر من علم .. ثم أصدرناه بعد أن تأكدنا فعلا بان اسرائيل غير راغبة في السلام . وانها تهدف من خلف إبرام هذه المعاهدة الى مجرد عزل مصر عن بقية الدولة العربية بدليل أن رئيس وزراء اسرائيل ـ شيمون بيريز ـ صرح قبيل استئناف مفاوضات طابا الأخيرة .. انه لاحظ تضامنا عربيا ينمو من جديد بين مصر ومنظمة التحرير والدول العربية . لذلك هو يطالب باستئناف المفاوضات لاستمرار عزل مصر عن الدول العربية وللحيلولة دون وجود تضامن عربي يضر بمصالح اسرائيل .

فقمنا باتخاذ القرار وتصادف صدوره وقت الحوار مع التيارات الاسلامية . فهل معنى ذلك أن التيار الاسلامي استولى على حزب الاحرار .. يا ناس اتقوا الله فالتيار الاسلامي مهما كان خلافكم معه .. يضم أشرف العناصر التي لو انتشرت في مصالح الحكومة لانتهت منها الرشاوى والانحرافات . ولو انتشرت في شركات القطاع العام لانتهت فيها الخسائر ولتحققت الارباح ..

وأخيرا أقول للجميع .. التيار الاسلامي أكبر بكثير من أن يعمل على الاستيلاء على موقع في حزب .. ولكنهم يسعون لاعلاء كلمة الله وتطبيق شرع الله . ونحن معهم . وانتم ضدنا .

ملحوظتان :

● أعدكم . بان أحضر معي . كيلو ديمقراطية حقيقية من سويسرا .. أختي فقط مصادرتها في المطار

● اللقاء الذى تم بين رئيس مجلس العموم البريطاني ورئيس مجلس الشعب المصرى كان بين الديمقراطية السليمة والديمقراطية السقيمة .

محمد عبدالشافق

شركة ديابكو
الوكلاء الوحيدون للجرارات والمعدات الزراعية الرومانية بجمهورية مصر العربية
تعلن عن وصول دفعة جديدة من الجرارات الرومانية
٧٧ حصان ، ٥٨ حصان **** بضاعة حاضرة
بالإضافة إلى : قطع الغيار الأصلية وإطارات الكاوتشوك الرومانية والفاقية
للاستعلام : الإدارة : ٥ ش سليمان الحلبي / القاهرة / ت : ٧٥٤٩١٨ / ٧٤٢٤٨٢

طبعت بمطابع أخبار اليوم الصحفية الجديدة ★★★